

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190737

UNIVERSAL
LIBRARY

تتبع
ديوان
١٥٢٠
١٥٠

ابن العلاء المعري
المشهور بسقط الزند
CHECKED 1950

وقف على طبعه

جناب العالم الاديب والشاعر البليغ
المعلم شاكر شقير اللبناي
مساعد في تاليف دائرة المعارف
واضيف اليه جدول قاموسي يتضمن الالفاظ اللغوية



طبع بنفقة الخواجه الطيف الله الزهار صاحب المكتبة الوطنية

بالمطبعة الادبية في بيروت سنة ١٨٨٤

Checked 1965

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

بعد حمد الله وتقديم الشكر له أقول أنه لما كان ديوان أبي العلاء المعري من
الدواوين التي تستحق الطبع لكونه عد من فطاحل شعراء الزمان الذين
طار ذكرهم في الافاق وضربت باقوالهم الامثال وقد تناقلت شعراء وحكت
عنه المورخون والرواة رغبت في طبعه مضبوطاً بقدر الامكان . وها بعض ما
ذكره من ترجمة هذا الشاعر البليغ المورخ المشهور ابن خلكان في كتابه
وفيات الاعيان

فصل في ترجمة أبي العلاء المعري

كان عفا الله عنه متضلعا من فنون الادب قرأ النحو واللغة على ابيه بالمعرة
وعلى محمد بن عبد الله بن مسعد النحوي بحلب وله التعليقات الكثيرة المشهورة
والرسائل الماثورة وله من النظم لزوم مالا يلزم وهو كبير يقع في خمسة اجزاء
او ما يضاهاها وله سقط الزند وشرحه بنفسه وله كتاب سماه الايك والغصون
وهو المعروف بالهمزة والرف يقارب المائة جزء في الادب وحكي لي من وقف
على المجلد الاول بعد المائة من الكتاب المذكور قال ما اعلم ما كان يعوزه بعد هذا
المجلد وكان علامة عصره واخذ عنه ابو القاسم علي بن الحسن التنوخي والخطيب
ابوزكرياء التبريزي وغيرها وكانت ولادته يوم الجمعة عند مغيب الشمس

لثلاث بقين من شهر ربيع الاول سنة ٢٦٢ بالمعرة وعي من المجدي اول سنة
سبع وستين غشي بمني عينيه بياض وذهبت اليسرى جملة ولما فرغ من تصنيف
كتاب اللامع العزيزي في شرح شعر المتنبي وقرأ عليه اخذ الجماعة في وصفه
فقال ابو العلاء كانا نظرا المتنبي الي ^ن بلحظ الغيب حيث يقول

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم
واختصر ديوان ابي تمام وسماه ذكرى حبيب وديوان المجتري وسماه عبث الوليد
وديوان المتنبي وسماه معجز أحمد وتكلم على غريب اشعارهم ومعانيها وما أخذهم
من غيرهم وما أخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والنقد في بعض المواضع عليهم والتوجيه
في اماكن لخطأهم ودخل بغداد سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة ودخلها
ماشيًا سنة تسع وتسعين واقام سنة وسبعة اشهر ثم رجع الى المعرة ولزم منزله
وشرع في التصنيف واخذ عنه الناس وسار اليه الطلبة من الافاق وكاتبه العلماء
والوزراء واهل الاقدار وسمى نفسه رهين المحبين ولزم منزله لذهاب عينيه
وتوفي يوم الجمعة ثالث وقيل ثاني شهر ربيع الاول وقيل ثالث عشر سنة
تسع واربعين واربعماية بالمعرة وبلغني انه اوصى ان يكتب على قبره هذا البيت
هذا جناه ابي علي وما جنيت على احد
وطال مرضه ثلاثة أيام ومات في اليوم الرابع



قال يمدح ابا الفضائل سيف الدولة ولم ينفذها اليه

أَعَنَ وَخَدِ الْقِلَاصَ كَشَفَتْ حَالَا
وَدُرًّا خَلَّتِ انْجَبُهُ عَلَيْهِ
وَقُلْتَ الشَّمْسُ فِي الْبَيْدَاءِ تَبْرُ
وَفِي ذُوبِ اللَّجَيْنِ طَمَعَتْ لَمَّا
رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ نَوْقِ يَرْوَقِ
فَقَدْ أَكْثَرْتَ نَقْلَتَنَا وَكَانَتْ
تَذَكُّرُكَ الثَّوِيَّةَ مِنْ تُدَيِّ
وَلَوْ أَنَّ الْمَطِيَّ لَهَا عَقُولُ
مَوَاصِلَةً بِهَا رَحْلِي كَانِبُ
سَأَلَنْ فَقُلْتَ مَقْصَدَنَا سَعِيدُ
مَكَلَفُ خَيْلِهِ قَنْصَ الْأَعَادِي
تَكَادُ قَسِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامِ
تَكَادُ سَيُوفُهُ مِنْ غَيْرِ سَلِ
تَكَادُ سَوَابِقُ حِمْلَتُهُ تَغْنِي
نَشَأْنَ مَعَ النِّعَامِ بِكُلِّ دَوْ
وَلَمَّا لَمْ يَسَابِقْنِ شَيْءُ
تَرَى اعْطَافَهَا تَرْمِي حِمَا
وَقَدْ ذَابَتْ بِنَارِ الْحَقْدِ مِنْهَا
وَمِنْ عِنْدِ الظَّلَامِ طَلَبْتَ مَا لَا
فَهَلَّا خَلَّتْهُنَّ بِهِ ذَبَالَا
وَمِثْلِكَ مِنْ تَخِيلٍ ثُمَّ خَالَا
رَأَيْتِ سَرَابَهَا يَغْشَى الرَّمَالَا
مِنْ السَّنَوَاتِ تَشْكُوكِ الْأَفَالَا
صَغَارُ الشَّهْبِ اسْرِعَهَا انْتِقَالَا
ضَلَالٌ مَا أَرَدْتَ بِهِ ضَلَالَا
وَجَدَّكَ لَمْ نَشُدَّ بِهَا عَقَالَا
عَنِ الدُّنْيَا أَرِيدَ بِهَا انفِصَالَا
فَكَانَ اسْمُ الْأَمِيرِ لَهْنٌ فَالَا
وَجَاعَلُ غَايِهِ الْأَسْلَ الطَّوَالَا
تَمَكَّنُ فِي قُلُوبِهِمُ النَّبَالَا
تَجِدُّ إِلَى رِقَابِهِمْ انْسِلَالَا
عَنِ الْأَقْدَارِ صَوْنًا وَابْتِدَالَا
فَقَدْ أَلْفَتْ تَنَائُجُهَا الرِّثَالَا
مِنْ الْحَيَوَانِ سَابِقِنَ الظَّلَالَا
كَاجْنَحَةِ الْبَرْزَةِ رَمَتْ نُسَالَا
شَكَائِمَهَا فَمَازَجَتْ الرُّوَالَا

يذقن بني العصاة اليتيم صرفاً
فما يرمين بالآجال إجلالاً
يفادرن الكواعب حاسرات
يعن تراث آباء كرام
يفالين المدارع والمداري
يل بها السباب والموامي
ذكي القلب يخضبها نخيماً
متي يذم على بلد بسوط
اذا سقت السماء الأرض سجالاً
ويضي والمديد عليه شاك
فيفي الدرع لباً والياني
بيت مسهداً والليل يدعو
اذا سئمت مهنده يمين
افاد المرهفات ضياء عزم
وابصرت الدواب منه عدلاً
وجنح يلاً الفودين شيباً
اردنا ان نصيد به مهاة
ونم بطيفها الساري جواد
وايقظ بالضميل الركب حتى
ولولا غيرة من اعوجي

ويترك المجاذر والسخلا
ويرمين المقائب والرعالا
ينلن من العداة من استنالا
ويشرين المحجول او المحجالا
ويرخصن المناصل والنصالا
فتي لم تخش هتة ملالا
بما جعل الحرير لها جلالا
فقد أمن المثقفة النهالا
سقاها من صوارمه سجالا
وتكفيه مهابة النزالا
صحابا والرديني اعتقالا
بضوء الصبح خالقه ابتهاالا
لطول الحمل بدلة الشمالا
فصار على جواهرها صقالا
فاصبح في عواملها اعتدالا
ولكن يجعل الصحراء خالا
فقطعت الحبال والحبالا
فجئنا الزيارة والوصالا
ظننت صهيله قيلاً وقالا
لبات يرى الغزالة والغزالا

بحسُّ اذا الخيالُ دنا النينا
 سرى برقُ المعرة بعد وهن
 شجا ركبا وافرأسا وابلا
 بها كانت جياهم مهارا
 ومن صحب الليالي علمته
 وغيرت الخطوبَ عليه حتى
 فليت شباب قوم كان شيبا
 صحبنا بالبديَّة من حصين
 اذا سقيت ضيوف الناس محضا
 ولكن بالعواصم من عدي
 اذا خفت لمغربها الثريا
 ولو شمس الضحى قدرت لعادت
 فقل لمجبلها فوق الاعادي
 لقد جشمت طرفك مثقات
 اذال المجريُّ منه زبرجديا
 وقد يلفى زبرجده عقيقا
 اخف من الوجيه يدا ورجلا
 وكل ذوابة في راس خود
 يود التبر لو امسى حديدا
 اذا ما الغيم لم يطر بلادا

فيمنع من تعهدنا الخيالا
 فبات برامة يصف الكلالا
 وزاد فكاد أن يشجو الرحالا
 وهم مردا وبزلم فصالا
 خداع الالف والقبل المحالا
 تريح الذرَّ بحملن الجبالا
 وليت صباهم كان اكتهالا
 وجصن شر من صحب الرجالا
 سقوا اضيافهم شبا زلالا
 امير لا يكلفنا السوالا
 توقت من اسنته اغنيالا
 مشرقة اذارات الزوالا
 اذا ما لم يجد فرس محالا
 فحشمهن اربعة عجبالا
 وما حق المكرم ان يذالا
 اذا شهد الامير به القتالا
 واكرم في الجهاد ابا وخالا
 تمنى ان تكون له شكالا
 اذا حذي الحديد له نعالا
 فان له على يدك اتكالا

ولو ان الرياح تهب غرباً
واقسم لو غضبت علي ثبير
فان عشقت صوارمك الهوادي
ولولا ما بسيفك من نحول
سليل النار دق ورق حتى
محلّى البرد تحسبه تردى
مقيم النصل في طرفي تقيض
تبين فوقه ضحاح ماء
غراره لسانا مشرفي
اذا بصر الامير وقد نضاه
وديت فوقه حمر المنايا
يذيب الرعب منه كل غضب
ومن يك ذا خليل غير سيف
وذي ظاء وليس به حيوة
توهم كل سابعة غديراً
ملأت به صدوراً من اناس
ليهنك في المكارم والمعالي
وانك لو نعلت الرزايا
حفظت المسلمين وقد توال
وصنت عيالم اذ كل عين

وقلت لها هلا هبت شمالا
لازمع عن محله ارتجالا
فلا عدت بمن تهوى اتصالا
لقلنا اظهر الكمد اتجالا
كان اباه اورثه السلالات
نجوم الليل وانتعل الهالات
يكون تباين منه اشتكالا
وتبصر فيه للنار اشتعالا
يقول غرائب الموت ارتجالا
باعلى الجوّ ظن عليه آلا
ولكن بعد ما مسخت نمالا
فلولا الغمد يمسه لسالا
يصادف في مودته اخلاالا
تقن طول حامله فطالا
فرنق يشرب الحلق الدخالا
فلاقت عن ضغائنهما اشتغالا
كالم علم القمر الكمالا
بنعلك ما قطعن لها قبالا
سحائب تحمل النوب الثقالا
تعد سواد ناظرها عبالا

بوقت لا يطيق الميث فيه مساورةً ولا السيد اختالا
وانت اجل من عبتني بعودته فهنيت الجلالا
ومر بفراق شيمتها الليالي تحيك الى ارادتك امثالا

وقال ايضاً رحمه الله تعالى

يا ساهر البرق ايقظ راقد السمر
وان بخلت عن الاحياء كلمـ
ويا اسيرة حبلها ارى سفها
ماسرت الا وطيف منك يصحبي
لو حط رحلي فوق النجم رافعه
يود ان ظلام الليل دام له
لو اخصرت من الاحسان زرتكم
ابعد حول تناجي الشوق ناجية
كم بان حولك من ريم وجازية
فما وهبت الذي يعرفن من خلق
وما تركت بذات الفضال عاطلة
قلدت كل مهاة عقد غانية
ورب صاحب وشي من جاذرها
حسنت نظم كلام توصفين به
فالحسن يظهر في شيئين روتة
اقول والوحش ترميني باعينها
لعل بالجزع اعوانا على السهر
فاسق المواطر حيا من بني مطر
حمل الحلي لمن اعبا عن النظر
سرى امامي وتأويا على اثري
الفيت ثم خيالاً منك متظري
وزيد فيه سواد القلب والبصر
والعذب يهجر للافراط في الخصر
هلاً ونحن على عشر من العشر
يستجديانك حسن الدل والحوـ
لكن سمحت بما ينكرن من درر
من الظباء ولا عار من البقر
وفزت بالشكر في الآرام والعفر
وكان يرفل في ثوب من الوبر
ومنزلاً بك معموراً من الخفر
بيت من الشعر ابيت من الشعر
والطير يعجب مني كيف لم اطر

لمشمعلين كالسيفين تحتها
 في بلدة مثل ظهر الظبي بت فيها
 لا تطويا السر عني يوم نائبة
 والخل كالماء بيدي لي ضائره
 ياروع الله سوطي كم اروع به
 باهت بهرة عدنانا فقلت لها
 وقد تبين قدري ان معرفتي
 القاتل المحل اذ تبدو السماء لنا
 وقاسم الجود في عالٍ ومنخفض
 ولو تقدم في عصر مضى نزلت
 يبين بالبشر عن احسان مصطنع
 فلا يغرنك بشر من سواه بدا
 يا ابن الاولى غير زجر الخيل ما عرفوا
 والقائديها مع الاضياف تتبعها
 جمال ذي الارض كانوا في الحياة وهم
 وافقتهم في اخلاف من زمانكم
 الموقدون بنجد نار بادية
 اذا هي القطر شبتها عبيدهم
 من كل ازهر لم تاشر ضائره
 لكن يقبل فوه سامعي فرس

مثل القناتين من اين ومن ضم
 كاني فوق روق الظبي من حذر
 فار ذلك ذنب غير مغتفر
 مع الصفاء ويخفيها مع الكدر
 فواد وجناء مثل الطائر الحذر
 لولا الفصيصي كان المجد في مضر
 من تعلمين سترضيني عن القدر
 كانوا من نجيع الجذب في ازر
 كقسمة الغيث بين النجم والشجر
 في وصفه معجزات الاي والسور
 كالسيف دل على التأثير بالاثر
 ولو انار فكر نور بلاثر
 اذتعر العرب زجر الشاء والعكر
 الافها والوف الامر والبدر
 بعد الوفاة جمال الكتب والسير
 والبدر في الوهن مثل البدر في السحر
 لا يحضرون وفقد العز في المحضر
 تحت الغمام للسايرين بالقطر
 للثم خد ولا تقبيل ذي اشير
 مقابل الخلق بين الشمس والقمر

كَانَ أَذْنِيهِ اعْطَتْ قَلْبُهُ خَيْرًا
 بِحَسْوَطِ الرِّزَايَا وَهِيَ نَازِلَةٌ
 مِنَ الْجِبَادِ اللُّوَاتِي كَانَ عَوْدُهَا
 تَغْنِي عَنِ الْوَرْدَانِ سَلَوَا صَوَارِمَهُمْ
 إِعَازَ مَجْدِكَ عَبْدَ اللَّهِ خَالِقُهُ
 فَالْعَيْنُ يَسْلُمُ مِنْهَا مَا رَأَتْ فَتَبِتْ
 فَكَمْ فَرِيْسَةٌ ضَرْغَامُ ظَفَرَتْ بِهَا
 مَا جَتْ غَيْرُهَا جَتْ مِنْكَ ذَا لَبَدٍ
 هُمَا فَأَمَّا فُلَا شَارَفُوا وَقَفُوا
 وَأَضْعَفُ الرَّعْبَايِدِ يَدِيهِمْ فَطَعْنَهُمْ
 نَلَقِي الْغَوَافِي حَفِيفُ الدَّرَمِ مِنْ جَزَعٍ
 فَكَمْ دِلَاصٌ عَلَى الْبَطْحَاءِ سَاقِطَةٌ
 دَعِ الْبِرَاعَ لِقَوْمٍ يَفْخَرُونَ بِهِ
 فَهِنْ أَفْلَا مَكَ اللّٰتِي إِذَا كَتَبْتَ
 وَكُلَّ أَيْضَ هِنْدِيٍّ بِهِ شَطْبٌ
 تَغَايِرَتْ فِيهِ أَرْوَاحٌ تَمُوتُ بِهِ
 رَوْضُ الْمَنَآيَا عَلَى أَنَّ الدَّمَاءَ بِهِ
 مَا كُنْتَ أَحْسَبُ جَفْنَ قَبْلَ مَسْكِهِ
 وَلَا ظَنَنْتُ صَغَارَ النَّمْلِ يُمْكِنُهَا
 قَالَتْ عِدَاتُكَ لَيْسَ الْهَجْدُ مَكْتَسِبًا

عَنْ السَّمَاءِ بِمَا يَلْقَى مِنَ الْغَيْرِ
 فَيُنْهَبُ الْجُرْيُ نَفْسَ الْحَادِثِ الْمَكْرِ
 بِنَوَالِصِصِ لِقَاءِ الطَّعْنِ بِالْغَيْرِ
 أَمَامَهَا لِاشْتِبَاهِ الْبَيْضِ بِالْغَدْرِ
 مِنْ أَعْيُنِ الشَّهْبِ لَا مِنْ أَعْيُنِ الْبَشْرِ
 عَنْهُ وَتَلْحَقُ مَا تَهْوَى مِنَ الصُّوَرِ
 فَحَزَنَتَهَا وَهِيَ بَيْنَ النَّابِ وَالظَّفْرِ
 وَاللِّثِ افْتَكَّ أَفْعَالًا مِنَ النَّمْرِ
 كَوَقْفَةِ الْعَيْرِ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالصَّدْرِ
 بِالسَّمِيرَةِ دُونَ الْوُخْزِ بِالْأَبْرِ
 عَنْهَا وَتَلْقَى الرِّجَالَ السَّرْدَمِ خَوْرٍ
 وَكَمْ جَمَانٌ مَعَ الْحَصْبَاءِ مَشْتَرٍ
 وَبِالطَّوَالِ الرَّدِينِيَّاتِ فَافْتَخِرْ
 مَجْدًا أَنْتَ بِمَدَادٍ مِنْ دَمِ هَدَرٍ
 مِثْلَ التَّكْسَرِ فِي جَارٍ بِمَخْدَرٍ
 مِنَ الضَّرَاغِمِ وَالْفَرَسَانِ وَالْجُزْرِ
 وَإِنْ تَخَالَفْنَ أَبْدَالَ مِنَ الزَّهْرِ
 فِي الْجَفْنِ يَطْوِي عَلَى نَارٍ وَلَا نَهْرِ
 مَشِيٍّ عَلَى اللَّحْجِ أَوْ سَعِيٍّ عَلَى السَّعْرِ
 مَقَالَةَ الْهَجْنِ لَيْسَ السَّبْقُ بِالْخُسْرِ

رأوك بالعين فاستغوثهم ظنُّهُ
 والنجم تستصغر الابصارُ صورتهُ
 يا غيث فهم ذوي الافهام ان سدرت
 والمرء ما لم تقد نفعا اقامتهُ
 فزانها الله أن لاقتك زينتهُ
 افنى قواها قليل السير تدمنهُ
 حتى سطرنا بها البيداء عن عرض
 علونهم فتواضعتم على ثبتهُ
 والكبر والحمد ضدان اتفاقها
 يحني تزايد هذا من تناقض ذا
 خف الوري واقرتكم حلومكم
 وانت من لو رأى الانسان طلعتهُ
 وعبد غيرك مضورٌ بخدمتهُ
 لولا قدومك قبل النحر اخرهُ
 سافرت عنا فظل الناس كلهم
 لو غبت شهرك موصولا بتابعه
 فاسعد بمجده ويوم اذ سلمت لنا
 ولا تزل لك ازمان ممتعةُ

ولم يروك بفكر صادق الخبر
 والذنب للطرف لا للنجم في الصغر
 ابلي فمراك يشفيها من السدر
 غيم حتى الشمس لم يطر ولم يسر
 بنات اعوج بالاحمال والغرر
 والغمر يفنيه طول الغرف بالغمر
 وكل وجناء مثل النون في السطر
 لما تواضع اقوام على غرر
 مثل اتفاق فتاء البس والكبر
 والليل ان طال غال اليوم بالقصر
 والجهر تعدم فيه خفة الشرر
 في النوم لم يس من خطب على خطر
 كالغمد يلبه صون الصارم الذكر
 الى قدومك اهل النفع والضرب
 يراقبون اياك العيد من سفر
 وابت لا تنقل الاضحى الى صفر
 فما يزيد على ايامنا الاخر
 بالآل والحال والعلياء والعمر

وقال ايضا في الوافر الاول والثانية من المتواتر

معان من احببنا معان نجيب الصاهلات به الثيان

وقفت به لصون الود حتى
ولاحت من بروج البدر بعداً
فلو سمح الزمان بها الضنث
رُزقن تمكناً من كل قلب
وفيت وقد جزيت بمثل فعلي
وعيشتي الشباب وليس منها
وكانار الحياة فمن رماد
الأم وفيم تنقلنا ركاب
فنجزيها على الحسنى واهل
وكانت كالنخيل فظل كل
تخيل الصباح معين ماء
فكاد الفجر تشربه المطايا
وقد دقت هواديين حتى
إذا شربت رايت الماء فيها
سترجع عنك وهي اعز ايل
لها فرحاً فوق الارض ارض
تري ما نالت الاضياف نزرأ
ويطلب منك ما هو فيك طبع
ومتحن لقاءك وهو موت
ومضطغن عليك وليس يجدي

اذلت دموع جفن ما تصان
بدور مها تبرجها اكتنان
ولو سمحت لضعن بها الزمان
فليس لغيرهن به مكان
فها انا لا اخون ولا اخان
صباي ولا ذوائي الهجان
واخرها ولوها دخان
وتامل ان يكون لنا وان
لما ظنت خلائتك الحسان
ومشبهه من الضمر الاهان
فما صدقت ولا كذب العيان
وتلا منه اسقية شنان
كان رقابهن الخيزران
ازيرق ليس يستره الجران
إذا ابل اضر بها امتهان
ومن تحت اللجين لها لجان
ولو ملئت من الذهب الجفان
ومطلوب من اللسن البيان
وهل ينبي عن الموت امتحان
ولا يعدي على الشمس اضطغان

وربّ مساترٍ يهواك عزت
 اجنك في ضائره ونادى
 وصلى ثم اذن مستقيلاً
 تضمن منك ذا الدنيا مليكاً
 كان بجارها الحيوان فيها
 وتُعذّل حين لم تجن سروراً
 ولو طرب الجماد لكان اولى
 ولما دالت العرب اغنصاًبا
 وعادت جاهليتها اليها
 سطوت ففي وظيف الصعب قيد
 وقد بني كبير من صغير
 وعنت في سماء بني عدي
 فما عبت سوى الرحمان رباً
 اذا البرجيس والمريخ راما
 ها العبدان ان بغياك غدرأ
 تُقارن بين اشتات المنايا
 ولولا قولك الخلاق ربي
 تخبّ بك الجياد كان جونا
 مضرة كان الحجر منها
 بنات الخيل تعرفها دلوك
 سرائره وكل هوى هوان
 ليعلمها وقد فات العلان
 وقبل صلاته وجب الاذان
 عليه لكل مكرمه ضمان
 وقربك خلدها وهي الجنان
 وتعذر حيث ليس لها جنان
 شروب الراح بالطرب الدنان
 واضحت جل طاعتها دهان
 فصارت لا تدين ولا تدان
 بذاك وفي وتيرته عران
 وينبت من نوى القسب اللبان
 نجوم ما يغيبها عنان
 اذ المعبود نسر والمدان
 سوى ما رمت خانها الكيان
 فما فعلا اباق او دفان
 بضرب ليس بحسنه قران
 لكان لنا بطلعتك افتتان
 على لبائهنّ الارجوان
 اذا ما آنت فزعا حسان
 وصارخة وآس واللّقان

كانَّ قِطَاةً اعْجَزَهَا قِطَاةُ
 كانَّ جِناحَها قِلبَ المَعادي
 مَعِيدٌ مَبْدِيٌّ فالامُّ ما
 كَأَيِّنْ قَدْ وَرَدَتْ بِها غَدِيرًا
 بِهِ غَرِقَ النُّجُومُ فَبَيْنَ طَافِ
 أَجَدَّ بِهِ غَوَانِي الجَنِّ لَعِبًا
 فَصِيْمٌ نِصْفُهُ فِي المَاءِ بَادِ
 كانَّ اللَّيْلُ حَارِبُها ففِيهِ
 وَمَنْ أَمَّ النُّجُومَ عَلَيْهِ دَرْعٌ
 وَقَدْ بَسَطَتْ إِلَى الغَرْبِ الثَّرِيَا
 كانَّ يَمِينُها سَرَقَتَكَ شَيْئًا
 إِذَا ضُرِبَتْ خِيَامُكَ فِي مَكَانٍ
 وَتَدَخَّرَ الكَواعِبُ مِنْ حِصَاةٍ
 كَلَّا كَفَيْكَ فِي سَلَمٍ وَحَرْبٍ
 فَلَيْسَ بِشَاغِلِ البَنِيِّ حَسَامٌ
 فَكُنْ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ جَرِيًّا
 وَسَائِلُ مَنْ تَنْطُسُ فِي التَّوْقِي
 فَانَّ تَعَاوَنَ الأَمَلَاكِ جَهْلٌ
 يَعْبرُ سَيْفُهُ لَفْظَ المَنابِيا
 وَيَسْلُكُ رِجْمُهُ فِي كُلِّ باغٍ
 أُدِيفَ تَجْجِرُها الزَّعْفَرانُ
 وَلَيْكَ كَلِمًا اعْتَكَرَ الجَنانُ
 فَعَلْتَ البِكرَ وابْتَهَى العَوانُ
 وَلِلْمُهْجَاتِ بِالرِّيِّ ارْتِهَانُ
 وَرَأْسٌ يَسْتَسِرُّ وَيَسْتَبَانُ
 فَاعْجَلْها الصَّباحُ وَفِيهِ جَانُ
 وَنِصْفٌ فِي السَّمَاءِ بِهِ تِزَانُ
 هَلالٌ مِثْلُ ما أَنْعَطَفَ السَّنَانُ
 يَحْاذِرُ أَنْ يَمِزَّ قَها الطَّعَانُ
 يَدًا غَلَقَتْ بِأَغْلَمِ الرِّهَانُ
 وَمَقْطُوعٌ عَلَى السَّرْقِ البَنانُ
 فَذَلِكَ حَيْثُ يَلْتَقِطُ الجَمَانُ
 وَحَقٌّ لَهَا دَخَارٌ وَاخْتِزانُ
 يَكُونُ الخَوْفُ مِنْها وَالْأَمَانُ
 وَلَيْسَ بِشَاغِلِ الْيَسْرِى عَنانُ
 تُصَبُّ فِي الرِّايِ أَنْ خَطِيَ الْهَدَانُ
 لَايةٌ عِلَّةٌ ماتَ الجَبانُ
 عَلَى مَلِكٍ بِخائِلِهِ يَعاُنُ
 كَمَا شَرَحَ الكَلَامُ التَّرْجَمَانُ
 كَمَا سَلَكَ المَضِيقَ الْاَفْعَوَانُ

ويكنى باسمه عن كل مجد
ويعدم عنده في الجود مطل
وكل اسم كناية فلان
ومعدوم مع العتق الحران
نزلت وكل رابية خوان
اليه كما تقاصرت الرعان
ستفديك المكارم راضيات
وما فيها بفديتك امتنان
اذا صالت فانت لها يمين
وان نطقت فانت لها لسان

وقال ايضا في الخفيف وقد تروج الذي القطعة اليه وكان في داره
جماعة من غلامه فنقلهم منها عند دخول الحرم اليها

ابق في نعمة بقاء الدهور ١ نافذ الامر في جميع الامور
خاضعات لك الكواكب تخص ٢ مواليك بالحل الاثير
لا يؤثرن في الولي ولا المحا ٣ سد حتى تشير بالتاثير
وتهن النعمى السنية والبس ٤ حلل المجد والفعال الخطير
وتمتع بنصرة العيش اذ جا ٥ تلك في رونق الزمان النضير
خير ايدي الزمان عند بني الدنيا انت في اوان خير الشهور
كنت موسى وافتك بنت شعيب ٦ غير ان ليس فيكما من فقير
لم يكن قصر كالمنيف ليستنزل ٧ الا اعلى بنات القصور
رحلت من فناءه شهب الغلمان ٨ خوفا من ضوء فجر منير
كان كالافق حين همت به الشمس ٩ تنادت نجومه بالمسير
يا لها نعمة وليس ببدع ١٠ ان تجوز الشمس رق البدور
درة من ذراك تسكن بجرا ١١ وكذا الدر ساكن في البحور

أنت شمس الضحى فمبك يفيد الصبح ما فيه من ضياء ونور
 قد أتاك الربيع يفعل ما تأمر ١٧ مره فعل عبدك المأمور
 وكسا الأرض خدمة لك يامو ١٨ لاه دون الملوك خضر الحرير
 فهي تخال في زبرجدة خضراء تفدى بلؤلؤ مشور
 وغدت كل ربوة تشتهي الرقص ثوب من النبات قصير
 ظل للناس يوم عقدك هذا الا ١٩ مر عيد سموه عيد السرور
 ان يكن عيدهم بغير هلال ٢٠ فالهلال المنير وجه الامير
 راقهم منظراً وهابوه خوفاً ٢١ فهو ملء العين ملء الصدور
 سرّاهل الامصار والبدوحى ٢٢ جازهم عامدا لاهل القبور
 ردّ ارواحهم فلولاً حذار اللثمة قاموا من قبل يوم النشور
 لاتسل عن عداك كيف استقروا ٢٣ لحق القوم باللطيف الخبير
 حلب للولي جنة عدن ٢٤ وهي للغادرين نار سعير
 والعظيم العظيم يكبر في عيشته منها قدر الصغير الصغير
 فقويق في انفس القوم بحر ٢٥ وحصاة منها نظير ثبير
 عشت حتى يعود امس لعلني ٢٦ انه لا يعود بعد المرور
 فادعاه الملوك غيرك ادرا ٢٧ كالمعالي دعوى شقاق وزور

وقال ينجيب الشريف ابا ابراهيم موسى بن اسحق عن قصيدة

الاح وقد رأى برقاً مليحاً سرى فأتى الحمى نضواً طليحاً
 كما اغضى الفتى ليدوق غمضاً فصادف جفنه جفناً قريحاً
 اذا ما احتاج احمر مستطيراً حسبت الليل زنجياً جريحاً

اقول لصاحبي اذ هام وجداً
وهاجته المجنوب لوصل حي
سفاه لوعة النجدي لما
وغني لم عينك شطر نجد
وامراض المواعد اعلمني
متى نصبح وقد فتنا الاعادي
بارض للحمامة ان تغني
اعباد المسيح بخاف صفني
رايتك واحداً ابرحت عزماً
فلم توءثر على مهر فصيلاً
ركبت الليل في كبد الاعادي
واعظم حادث فرس كريم
تريك له سماء فوق ارض
اصيل الحمد سابقه تراه
كان غيوقة من فرط ري
كان الرقص ابدى المحض منه
وارباب الحماد بنو علي
وخير الخيل ما ركبو فجنب
واحى العالمين ذمار مجد
ومعرفة ابن احمد امتني

ببرق ليس يثبت نروحا
اقامر ويموا داراً طروحا
تسم من حبال الشام ربها
اذا ما آنت برقاً لموحا
بان وراءها سقماً صحبها
ثم حتى تقول الشمس روحا
بها ولن تأسف ان ينوحا
ونحن عبيد من خلق المسيحا
ومثلك من رأى الراي النجيبا
ولم تختتر على حجر لقوحا
واعددت الصباح له صبوحا
يكونون مليكة رجلاً شحبا
فروج قوائم يعددن لوحا
على الابن المكرر مستربحا
اباه جسمه فغدا مسيحاً
فمح لبانه لبناً صربحا
مزبروها الذوايل والصفحا
غراباً والنعامة والجموحا
بنو اسحق ان مجد ابنا
فلا اخشى الحقيب ولا النطيجا

اذا استبقت خيول المجد يوماً
 ولو كتب اسمه ملك هزيم
 فيا ابن محمد والمجد رزق
 وما فقد الحسين ولا علياً
 اليك ابن الرسول حثثن شوقاً
 هممن بدلجة وخشين جنحاً
 اشحن وقد ائقن على وفاز
 دجى نيشابه الاشياء فيه
 فمر العام لم تطرق انيساً
 ولا عبث بعشب في ربيع
 فاقسم ما طيور الجوّ سحماً
 ودون لقاءك الهضبات شماً
 فجاءك كلها بالروح فرداً
 تبوح بفضلك الدنيا لتخطي
 وما للمسك في ان فاح حظ
 وقد بلغ الضراح وساكنيه
 يفيض اليك غور الماء شوقاً
 ولو مرت بخيلك هجن خيل
 ولورفعت سروجك في ظلام
 ولو سمعت كلامك بزل شول

جرين بوارحاً وجرى
 على راياته والى الفة
 بقدرك سدت لا قدر
 ولي هدم رآك له نه
 ولم يحذين من عجل
 فبتنا فوق ارحلها جند
 ثلاث حنادس يرعين
 فيجهل جنسها حتى يه
 بدارهم ولم تسع نه
 ولا وردت على ظلي نضي
 كهن ولا نعام الدور
 تفوت الطرف والفوات
 وقد سرنا به جسداً وره
 بذاك وانت تكره ان تبه
 ولكن حظنا في ان يف
 ثناك وزار من سكن الضم
 ويظهر نفسه حتى يه
 وهبن لعجبها نسباً فه
 على بهم جعلن لها وض
 لعاد هدير بازها

وقد شرفني ورفعت إسمي به وإنلني المحظ الربيعا
اجل ولو أن علم الغيب عندي لقلت افدني اجلاً فسيما
وكون جوابه في الوزن ذنب ولكن لم تزل مولى صفوحا
وذلك أن شعرك طال شعري فما نلت النسيب ولا المدحجا
ومن لم يستطع اعلام رضوى لينزل بعضها نزل السفوحا .
شقت البحر من ادب وفهم وغرق فكرك الفكر الطوحا
لعبت بسحرنا والشعر سحره فتبنا منه توبتنا النصوحا
فلو صح التناسخ كنت موسى وكان أبوك اسحق الذبيحا
ويوشع رد يوحى بعض يوم وأنت متى سمرت ردت بوحى
فقال محبك الدارين فوزاً وذاق عدوك الموت المريحا
ومن لم يات دارك مستفيداً اتاها في عفائك مستميحاً
فكن في الملك ياخير البرايا ملياناً وكن في العمر نوحاً

وقال يمدح بعض الامراء

أفوق البدر يوضع لي مهادُ أم الجوزاء تحت يدي وسادُ
قنعت فخلت أن البدر دوني وسيان التمتع والجهادُ
واطربني الشباب غداة ولّى فليت سنيه صوت يستعادُ
وليس صباً يفادُ وراء شيب باعوز من اخي ثقة يفادُ
كأنى حيث ينشا الدجن تحتي فما انا لا اطل ولا اجادُ
رويدك أيها العاوي ورائي لتخبرني متى نطق الجهادُ
سفاهُ زاد عنك الناس حلمُ وغني فيه منفعة رشادُ

أأخمل والنباهة في لفظ
 والقي الموت لم تخد المطايا
 ولو قيل أسألوا شرفاً لقلنا
 شكا فتشكت الدنيا ومادت
 وأرعدت القنا زمعاً وخوفاً
 وكيف يقر قلب في ضلوع
 بنى من جوهر العلياء بيتاً
 اذا شمس الضحى نظرت اليه
 فلولاً الله قال الناس اضحت
 أغر نمتة من غسان غر
 بنو املاك جفنة قربتهم
 ارادت ان تقيدهم قريش
 أقائدها نغص الجو نغصاً
 وقد ادمت هودايها العوالي
 مقلدة بهامات الاعادي
 عليها اللابسون لكل هيج
 كأثواب الراقم مزقتها
 اليك طوى الفاويز كل ركب
 واصباح فلينا الليل عنه
 ابل به الدجا من كل سقم

وافتتر والقناعة لي عناد
 بجاجاتي ولم تحجر الجياد
 يعيش لنا الامير ولا نزاد
 باهليها الغوائر والنجاد
 لذلك والمهدة الحداد
 وقد رجفت لعلته البلاد
 كأن النيرات له عماد
 اقرت ان حلتها حداد
 ثمانية به السبع الشداد
 تدين لعزم ارم وعاد
 الى الروم اللجاجة والعناد
 وكانوا لا ينال لهم قياد
 وفوق الارض من علق جساد
 وانصبها التطاول والطراد
 كما بالدر قدت الخراد
 بروداً غمض لابسها سهاد
 فخطتها باعينها الجراد
 سما بهم التغرب والبعاد
 كما يفلى عن النار الرماد
 وكوكبه مريض ما يعاد

ولو طلع الصباح لفكَّ عنه
تلوذ بنا القطار مستجديات
يكدن يردن من خدق المطايا
فكم جاوزن من بلدٍ بعيدٍ
ومن غلل تحيد الريح عنه
وكنَّ يرين نار الزند فيه
لو أن بياض عين المرء صبحٌ
وارض يتاقري الوحش زادي
فاطعمها لاجعلها طعامي
تركت بها الرقاد وزرثا راضا
رايتك ساخطا ما جاء عفوا
فما تعدُّ ما لا غير مالٍ
وتنفذ كل وفرٍ حزت قسرا
الفت الحرب حتى قال قومٌ
تموت الدرع دونك خفاف
ركبت العاصفات فما تجاري
متى ارم السهى لك انتظمه
تذود علاك شراد المعاني
اذا ما صدتها قالت رجالٌ
من اللاتي امدَّ بهنَّ طبعٌ
من الظلماء غلَّ او صفاد
لا ضمنت من الماء المزاد
موارد ماؤها ابدًا ثماد
وسائر نطقنا هيدٌ وهاد
مخافة ان يمزقها القناد
فلم يبصرن اذ ورت الزناد
هنالك ما اضاء به السواد
بها ايثوب لي منهنَّ زاد
ورب قطيعة جلب الوداد
يحاذر ان يلمَّ بها الرقاد
ولو جادتك بالذهب العهد
عباك به طعانٌ او جلاد
لعلك ان آخره نفاذ
اما اصلاح بينكما فساد
وييلي فوق عائق النجاد
وسدت العالمين فما تساد
كان هواك في سهمي سداد
الي فمن زهيرٌ او زياد
الم تكن الكواكب لاتصاد
وهذهنٌ فكرٌ وانتقاد

ولولا فرط حبك ما ازدهاني الى المدح الطريف ولا التلاد
 نورِّي عنك السنة الليالي كأنك في ضائرها اعتقاد
 فان يكن الزمان يريد معني فانك ذلك المعنى المراد
 يكاد محين لاقى المنايا بسيفك لا يكون له معاد

وقال في مثل ذلك

ادنى الفوارس من يغير لمغم - فاجعل مغارك للمكارم تكرم
 وتوقَّ امر الغانيات فانه - امر اذا خالفته لم تندم
 انا اقدم الخلان فارض نصيحتي - ان الفضيلة للحسام الاقدم
 والحق بتباع الامير وكن له - تبعاً لتصبح بالمحل الاعظم
 واستتر بالبيض الحسان ولا يكن - لك غير همة صارم او لهدم
 المتقي بالخيال كل عظمة - والمستريح بهن كل عرم
 ومزيرها الغور الذي لوسمت - ربح على ارجائها لم تسلم
 او بكر الوسي يطلب ارضه - نقد الربيع وتربها لم يوسم
 لا تستبين الشهب فيه تنائياً - ويلوح فيه البدر مثل الدرهم
 هذا وكم جبل عصاها اهله - فهوت عليه مع الطيور الحوم
 واجازها قذفات كل منيفة - وكر العقاب بها وبیت الاعصم
 فوطئن اوكار الانوق ورؤعت - منها وبات المهر ضيف الهيثم
 علمت واضعها الحذار ولم تطر - من ضعفها فكانها لم تعلم
 وبعيدة الاطراف رعن بما جد - يردن فوق اسود لم تطعم
 ترعى خوافي الربد في حجراتها - سغباً وتعثر بالغطاط النوم

يجمعنَ انفسهنَّ كي يبلغنَ ما
ضمرت وشربها القياد فاصبحت
من كل معطية الاعنة سرجها
غراء سلهبة كان لحجامها
ومتقابل بين الوجيه ولاحق
صاغ النهار حمله فكامنا
قلق السماك لركضه واربا
مثل العرائس ما اثنت من غارة
سهرت وقد هجع الدليل بلابس
ادمت نواجذها الظبي فكامنا
وبنت حوافرها قتاما ساطعا
باض النصور به وخيم مصعدا
وسما الى حوض الغمام فئاؤه
جاءت بامثال القداح مفيضة
فوجدت امضى من سهام الترك اذ
حتى تركن الماء ليس بطاهر

يهوى فحفرهنَّ مثل الاهضم
والطرف يركض في مساب الارقم
ترقى فوارسها اليه بسلم
نال السماء به بنات الحجر
وافاك بين مطهم ومطهم
قطعت له الظلمات ثوب الادهم
نفخ الغبار على جبين المرزمر
الاخضبة السناكب بالدم
برد الحباب معيد فعل الضيغم
صبغت سناكبها بمثل العندم
لولا انقياد عداك لم يتهدم
حتى ترعرع فيه فرخ القشعم
كدير بمنهال النبار الاقيم
من كل اشعث بالسيوف موسم
نفضت وانفذ من حراب الديلم
والترب ليس بحل للنيم

وقال ايضا مادحا

اليك تناهى كل فخر وسودد
لجدك كان المجد ثم حوته
ثلاثة ايام هي الدهر كله
فأبل الليالي والانام وجدد
ولأبنك بينى منه اشرف مقعد
وما هي غير الامس واليوم والغد

وما البدر إلا واحد غير أنه
فلا تحسب الأقمار خلقاً كثيرةً
ولحسن الحسنى وإن جاد غيره
ولو كنتموا أنسابهم لعزتهم
وقد يجندی فضل الغمام وإنما
ويهدي الدليل القوم والليل مظلم
فيا أحلم السادات من غير ذلة
وطئت صروف الدهر وطأة ثائر
وعلمته منك التأني فأنتني
واثقلته من انعم وعوارف
ودانت لك الأيام بالرغم وانصوت
بسبع أماء من زغاوة زوجت
ولولاك لم تسلم أقامة الردى
فانقذت منها معقلاً هضباته
وحيداً بشعر المسلمين كأنه
ياخضر مثل البحر ليس أخضراره
كان الأنوق الخرس فوق غباره
وليس قضيب الهند إلا كنبات
متى أنا في ركب يؤمّون منزلاً
على شذقيّات كان حداتها

يغيب ويأتي بالضياء المجدد
فجملتها من نير متردد
يجوب إليه محمداً بعد محمد
وجوه وفعل شاهد كل مشهد
من البحر فيما يزعم الناس يجندي
ولكنه بالنجم يهدي ويهتدي
ويا أجود الأجواد من غير موعد
فانلفت منها نفس ما لم تصفد
إذا رام امرأ رامة بتأيد
فسار بها سير البطيئ المقيد
إليك الليالي فأرم من شئت نقصد
من الروم في نعمك سبعة أعبد
وقد ابصرت من مثلها مصرع الردي
تلفع من نسج السحاب وترتدي
بفيه مبقى من نواجذ ادرد
من الماء لكن من حديد مسرد
طوالع شيب في مفارق أسود
من القضب في كف الهدان المعرد
توحد من شخص الشريف باوحد
إذا عرّس الركبان شراب مرقد

تلاحظ اعلام الفلا بنواظري
وقد اذهبت اخفافها الارض والوجي
يُخْلَن سَمَامًا فِي السَّمَاءِ اِذَا بَدَتْ
تَظُنُّ بِهِ ذُوبَ اللَّجَيْنِ فَاِنْ بَدَتْ
تَبَيَّتِ النُّجُومُ الزَّهْرَ فِي حَجَرَاتِهِ
فَاُطْمَعْنَ فِي اشْبَاحِهِنَّ سَوَاقِطًا
فَمَدَّتْ اِلَى مِثْلِ السَّمَاءِ رِقَابَهَا
وَذُكِرْنَ مِنْ نَيْلِ الشَّرِيفِ مُوَازِدًا
وَلَا حَتَّ لَهَا نَارٌ يَشْبُ وَقُودُهَا
يُخْرَقُ يَطِيلُ الْمَخْجُ فِيهِ سَجُودُهُ
وَلَوْ نَشَدْتَ نَعَشًا هُنَاكَ بَنَاتُهُ
وَتَكْتُمُ فِيهِ الْعَاصِفَاتُ نَفُوسَهَا
وَلَمْ يَثْبُتِ الْقُطْبَانُ فِيهِ تَحِيرًا
فَمَرَّتْ اِذَا غَنَّى الرَّدِيفُ وَقَدَوْنَتْ
يَحَازِرْنَ وَطَاءَ الْبَيْدِ حَتَّى كَانَمَا
وَيَنْفِرْنَ فِي الظُّلُمَاءِ عَنْ كُلِّ جَدُولٍ
تَطَاوَلَ عَهْدُ الْوَارِدِينَ بِمَائِهِ
إِلَى بَرَكِي حَتَّى تَظَلَّ كَانَهَا
أَرَى الْمَجْدَ سَيْفًا وَالْقَرِيضَ نَجَادُهُ
وَخَيْرَ حِمَالَاتِ السِّيُوفِ حِمَالُهُ

تُخْلَنَ مِنَ اللَّيْلِ التَّامِ بِأَثَرِ
دَمًا وَتَرْدَى فِضَّةً كُلَّ مَزِيدِ
لَهَا عَلَى آيِنِ سَمَاوَةٍ مُورِدِ
لَهَا الشَّمْسُ اجْرَتْ فَوْقَهُ ذُوبَ عَسَجِدِ
شَوَارِعَ مِثْلِ اللَّوْلُوِّ الْمُبْتَدِرِ •
عَلَى الْمَاءِ حَتَّى كَدَنَ يَلْقَطُنَ بِالْيَدِ
وَعَبَّتْ قَلِيلًا بَيْنَ نَسْرِ وَفِرْقَدِ
فَمَا لَنَ مِنْهُ غَيْرُ شَرْبٍ مُصَرَّدِ
لَا ضِيَافَةٍ فِي كُلِّ غُورٍ وَفَدْفَدِ
وَالْأَرْضُ زِيَّ الرَّاهِبِ الْمُتَعَبِدِ
لَمَاتَتْ وَلَمْ تَسْمَعْ لَهُ صَوْتَ مَنْشَدِ
نَهَوُ عَصْفَتِهَا لَنْبَتِ لَمْ يَتَأَوَّدِ
وَمَا تَلَّكَ إِلَّا وَقْفَةً عَنْ تَبَلَدِ
بَذَكَرَاهُ زَفَتِ كَالنَّعَامِ الْمَطْرَدِ
يَطَّأُنَ بِرَأْسِ الْحَزْنِ هَامَةً أَصِيدِ
نَفَارِ جَبَانٍ عَنْ حَسَامٍ مُجَرَّدِ
وَعَطَّلَ حَتَّى صَارَ كَالصَّارِمِ الصَّدِي
وَقَدْ كَرَعَتْ فِيهِ لَوَائِمُ مَبْرَدِ
وَلَوْلَا نَجَادُ السَّيْفِ لَمْ يَتَقَلَّدِ
تَحَلَّتْ بِأَبْكَارِ الثَّنَاءِ الْخُلَّدِ

واعرض من دون اللقاء قبائله
غواة اذا النكباء حفت بيوتهم
يطيعون امرأ من غوي كانه
اذا نفرت من رعد غيث سوامه
وقد علمت هذي البسيطة انها
وان شئت فازعم ان من فوق ظهرها
وذكر كيدكي الشوق في كل خاطر
ولو انه في قلب صماء جلد

وقال يعقوب الشريف ابا ابراهيم موسى بن اسحق
عن قصيدة ارسلها اليه

عللاني فان بيض الاماني فنيث والظلام ليس بفان
ان تناسيتما وداد اناسي فاجعلاني من بعض ما تذكران
رب ليل كانه الصبح في المحسن وان كان اسود الطيلسان
قد ركضنا فيه الى اللهو لما وقف النجم وقفة الحيران
كم اردنا ذاك الزمان بمدح فشغلنا بدم هذا الزمان
فكأنني ما قلت والبدر طفل وشباب الظلماء في عنفوان
لبتني هذه عروس من الزنج عليها قلائد من جمان
هرب النوم عن جفوني فيها هرب الامن عن فوق الجبان
وكان الهلال يهوى الثريا فهما للوداع معتقان
قال صبحي في الجنين من الخدس والبيد اذ بدا الفرقان
نحن اغرقى فكيف ينجدنا نجان في حومة الدجى غرقان

وسهيل^{هـ} كوجنة الحب في اللو ن وقلب المحب في الخفقان
مستبداً كأنه الفارس المعلم يبدو معارض الفرسان
يسرع اللع في احمرار كما تسرع في اللع مقلة الغضبان
ضرّ جنة دماً سيوف الاعادي فبكت رحمة له الشعران
قدماء ورائه وهو في العجز كساع ليست له قدمان
ثم شاب الدجى وخاف من الهجر فغطى المشيب بالزعفران
ونضا فجرة على نسر الو قع سيفاً فهم بالطيران
وبلاد وردتها ذنب السر حان بين المياة والسر حان
وعيون الركا ترمق عيناً حولها محجرة بلا اجفان
وعلى الدهر من دماء الشهيدين علي ونجليه شاهدان
فهما في اواخر الليل فجرا ن وفي اولياته شفقان
ثبتا في قبضه ليحيى السحرة مستعدياً الى الرحمن
وجمال الاوان عقب جدود كل جد منهم جمال وان
يا ابن مستعرض الصفوف بيد ومبيد المجموع من غطفان
احد الخمسة الذين هم الاغراض في كل منطور والمعاني
والشخص التي خلقت ضياء قبل خلق المربح والميزان
قبل ان تخلق السماوات وتو مر افلاكهن بالدوران
لونا في لنطهما حمل الشهاب تردى عن راسه الشرطان
او اراد السماء طعناً لها عا د كبير القناة قبل الطعان
اورمتها قوس الكواكب زال العجس منها وخانها الابران

او عصاها حوت النجوم سقاءه خنفة صائده من المحدثان
 انت كالشمس في الضياء وان جا وزت كيوان في علو المكان
 وافق اسم ابن احمد اسم رسول الله لما توافق الغرضان
 وسجايا محمد اعجزت في الوصف لطف الافكار والاذهان
 وجرت في الانام اولاده السبعة جري الارواح في الابدان
 فهم السبعة الطوالع والاصغر منهم في رتبة الزبرقان
 وبهم فضل الملك بني حواء حتى سمو على الحيوان
 شرفوا بالشراف والسمرة عيدا ن اذا لم يزن بالخرصان
 واذا الارض وهي غبراء صارت من دم الطعن وردة كالدهان
 اقبلوا حاملي الجداول في الاغصان مستلثمين بالغدران
 يضربون الاقران ضربا يعيد السعد نحسا في حكم كل قران
 وجلو غمرة الوغى بوجوه حسنت في معدن الاحسان
 قد اجبتا قول الشريف بقول واثبتا الحصى عن المرجان
 اطربتنا الفاظه طرب العشاق للمسمعات بالالخان
 فاغبتنا بيضاء كالفضة المحض وعفنا حمراء كالارجوان
 ولو انا جزنا الى شربها النسي غنينا بكل اصبهان
 وهجرنا شرب الكؤوس احتقارا وشربنا مسرة بالدنان
 ايها الدرث انما فقت من بحر مخلي الطريق للجريان
 ما أمر القيس بالمصلي اذا جا راه في الشعر بل سكيت الرهان
 فافتنع بالروي والوزن مني فهموي ثقيلة الاوزان

من صروف ملكنا فكري ونظي فهي قيد الفؤاد قيد اللسان
يا ابا ابراهيم قصر عنك الشعر لما وصفت بالقرآن
اشرب العالمون حبك طبعاً فهو فرض في سائر الاديان
بان للمسلمين منك اعتقاد ظفروا منه بالهدى والبيان
وحدود الايمان يقسمها منك ويمتاحتها اولو الايمان
ومحياك للذي يعبد الدهر وإهباء طرفك الفتيان
والله المحوس سيفك ان لم يرغبوا عن عبادة النيران
حلباً حجت المطي ولو انجبت عنها مالت الى حران
صليت جمرة الهجير نهراً ثم باتت تغص بالصليان
ارزمت ناقتاي شوقاً فظن الراكب اني سري بي المرزمان
عش فدا لوجهك القرآن فهما في سناه مستصغران

وقال يجيب ابا القاسم علي بن جليات عن قصيدة امتدحه بها

يرومك والجوزاء دون إمرامه	عدو يعيب البدر عند تمامه
فان يك اضحى القول جمّاً طيوره	فما تستوي عقباناً بحمامه
وان يك وادينا من الشعر نبتة	فغير خفي ائله من ثمامه
وليس بجاز حق شكرك منعم	ولو جعل الدنيا قضاء ذمامه
فلا تلزمني من مديحك منطقاً	يقصر فكري عن بلوغ التزامه
حللت من العليا صهوة باذخ	تود الضواري انها من بهامه
اذا افتخر المسك الذكي فانما	يقول ادعاء انه من رغامه
اذا ما طريد العصم وفي حضيضه	تبوأ فيه واثقاً باغنصامه

منازل لو رُدَّ الحِمَامُ بعِزَّةٍ
 اذا اطلقت كفاك عارض عسجدٍ
 غمامان مبيضان منذ براهما
 كانك حوض المزن طأطأ نفسه
 • كانك درُّ البحر اصبح طافياً
 كأنك ركن البيت أُعطي قدرةً
 افدت جزيل المال لما استفدته
 ولو نال ذوا القرنين ما نلت من غنى
 وهل يذخر الضرعام قوتاً ليومه
 وكم بلدٍ فارقتُه متاهفاً
 يكاد نسيم الريح من نحو ارضه
 جواد يفوت الخيل من بعد ما حمنا
 هزبرٌ تظلُّ الاسد من غرقومه
 بنو الجلبات الباعثون من الندى
 وهل يدعي الليل الدجوجي انه
 وما كان يغني القرن عن حمل سيفه
 ولا يدرك العرب الهجين بجله
 ومن بيل من قبل اللقاة سيوفه
 ولولا سعيد بات ندمان كوكب
 وكانت بقايا نعمة عضدية

لما ريع من يجنلها من حمامه
 على سائلٍ لم ترضيا برهامه
 لنا الله لم نخفل بسود غمامه
 الى ورده حتى ارتوى من سجامه
 على الماء فاعنّام الوري من تواءمه
 فسار الى زواره لأستلامه
 وحكمت فيه الدهر قبل احكامه
 بنى السد من ذوب النصار وسامه
 • اذا ادّخر النمل الطعام لعامه
 عليك غداة البين قلب هامه
 يخبرنا عن وجدٍ وغرامه
 فكيف يجارى بعد طول جمامه
 تخفُّ به من خلفه وامامه
 سراياه والغازون وسط لهامه
 يضيء ضياء الشمس شهب ظلامه
 اذا الحرب شبت كثرة من سهامه
 ولا حليه في سرجه ولجامه
 يميّز ويعرف عضبه من كهامه
 يريق له في الارض شطر مدامه
 تردُّ الى الزوراء بعض اهتمامه

سرى نحوهُ والصبح ميت كأنما
 ونكَّب الأَّ عن قويق كأنه
 بعيس تجوب الدهرجونا كأنها
 خفاف يباهي كل هجل هبطه
 اذا ارزمت فيه المهارى ولم يجب
 ولو وطئت في سيرها جفن نائم
 وكلَّ وجيبيَّ كان رواله
 وأعيس لو وافى به خرق مخيط
 يراقب ضوء الصبح من كل مطلع
 تذكرن من ماء العواصم شربة
 فلو نطق الماء النير مسلماً
 وملثم بالغلق الجعد عرست
 ومبين ريف الشام والكرخ منها
 كأن الصبا فيه تراقب كأنما
 يمرُّ به راد الضى متنعراً
 نهراً كأن البدر قاسى هجير
 بلاد يضل النجم فيها سبيله
 حنادس تعشي الموت لولا انجياها
 رجا الليل فيها ان يدوم شبابه
 فانضى على خلة هوركابه

يسائل بالوخد الثرى عن رمامه
 يظن سواه زائداً في أوامه
 مفتشة احشاءه عن كرامه
 بهن على العلات ربد نعمامه
 حوار اجابت عنه اصداء هامه
 باخفافها لم ينتبه من منامه
 تحدر من عطفيه فوق حزامه
 لانفذه من ضمه وانضمامه
 ولا ضوء الا ما بدا من لغامه
 وزرق العوالي دون زرق جمامه
 عليهم لم يرددن رجع سلامه
 عليه فلم تكشف خفي لثامه
 موارد هزوجة بسامه
 يشور اليها من خلال اكامه
 مخافة ان يغتاله بتمامه
 فعاد بلون شاحب من سهامه
 وتثنى دجاها طيفها عن لمامه
 عن المرء ما هم الردى باخترامه
 فلما رآها شاب قبل احلامه
 ولم يأت الا فوق ظهر اعزامه

تشقُّ عقيلًا وهي خزر عيونها
 ولاقي دُؤَيْن الورد كل مغيب
 اشدُّ الرزايا عنده عقر نابه
 اخو طمع لا ينزل الركب ارضه
 اذا عرضت نار الحبايب في الدجى
 وان ضربت اطنابه بتنوفة
 اذا هيض عظم البكر ودَّ لو أنه
 وما نغم الاوتار في سمع اذنه
 فيارب لا يمر بدار يحلها
 وان كان غيث فاعده عن بلاده
 ولولا احتقار من علي بشانه
 هو الشهد محبته الخطوب مرارة
 تهاب الاعادي باسه وهو ساكن
 ورب جراز يتقى وهو مغمد
 اذا ضحكت عجايبه كل بلدة
 تحفظ منه خيفة من رحيله
 وذامته افناء العراق وانما
 فكان الصبا اذ لم يجد فيه عائب
 ولو ان بغداد استطاعت لاشبت
 مني يحبس الدجن المطبق بارقا

بكل كمي رزقه من حسامه
 عن الرشد يقتاد الحنا بزمومه
 وابعد شيء ضيفة من طعامه
 فيرحل الا موقراً من ملامه
 سعى قابساً من نارها بضرامه
 نأى الضب عنها خيفة من عرامه
 فداه من الاعنات بعض عظامه
 باحسن صوتاً من رغاء سوامه
 من المزن الا خاليات جهامه
 وان كان موت فاسقها من زوامه
 لسلى عليه الذم سيف انتقامه
 وقد فغرت افواه الالتهامه
 كما هيبت مس الجمر قبل اضطراره
 ولح تهال النفس دون اقتحامه
 بكى ماله من ظلمه واهتضامه
 وكم مال ملك ضاع تحت خنামه
 ترحله عنهم اكبر ذامه
 مقالاً لخلق عابه بانصرامه
 عليه الثنا يا رغبة في مقامه
 نجية وبخرج ساطعاً من ركاه

عليّ لأملاك البلاد نصيحة^١ يقوم بها ذو حسبة في قيامه
 اخص^٢ بها من كل حيٍّ عميده^٣ واصرفها مستكبراً عن طغامه
 بان^٤ عليّاً كل من فاز بالغنى فقير اذا لم يدخر من كلامه
 سنت لارباب القريض امتداحة^٥ كما سن^٦ ابراهيم حج^٧ مقامه
 فيثني^٨ عليه ضيغم^٩ بزئيره^{١٠} ويثني^{١١} عليه شادن^{١٢} ببغامه
 وهذا اهل النطق شرعي ومذهبي فمن لم يطعني عتق^{١٣} امرئ امامه

وقال من باب الفخر

الا في سبيل المجد ما انا فاعل^١ عفاف^٢ واقدام^٣ وحزم^٤ ونائل^٥
 اعندي وقد مارست كل خفية^٦ يصدق^٧ واش^٨ او يخيب^٩ سائل^{١٠}
 اقل^{١١} صدودي اني لك مبغض^{١٢} وايسر^{١٣} هجري اني لك راحل^{١٤}
 اذ اهبت^{١٥} النكباء بيني وبينكم^{١٦} فاهون^{١٧} شيء ما تقول العواذل^{١٨}
 كآني اذا طلت الزمان واهله^{١٩} رجعت^{٢٠} وعندي للانام طوائل^{٢١}
 وقد سار ذكرى في البلاد فمن لهم^{٢٢} باخفاء^{٢٣} شمس^{٢٤} ضوءها متكامل^{٢٥}
 بهم^{٢٦} الليالي بعض ما انا مضمّر^{٢٧} ويثقل^{٢٨} رضوى دون ما انا حامل^{٢٩}
 وانب^{٣٠} وان كنت^{٣١} الاخير زمانه^{٣٢} لات^{٣٣} بما لم تستطع^{٣٤} الاوائل^{٣٥}
 واغدو^{٣٦} ولوان الصباح صوارم^{٣٧} واسري^{٣٨} ولو ان الظلام جحافل^{٣٩}
 واني جواد^{٤٠} لم يحل^{٤١} لحجامة^{٤٢} ونضو^{٤٣} يمان^{٤٤} اغفلته^{٤٥} الصياقل^{٤٦}
 وان كان في لبس الفتى شرف^{٤٧} له^{٤٨} فما السيف الاغده^{٤٩} والحمايل^{٥٠}
 ولي منطق^{٥١} لم يرض^{٥٢} لي كنه منزلي^{٥٣} على اني بين السماكين نازل^{٥٤}
 لدى موطن^{٥٥} يشتاقه^{٥٦} كل سيد^{٥٧} ويقصر^{٥٨} عن ادراكه^{٥٩} المتناول^{٦٠}

ولما رأيت الجهل في الناس فاشياً ١٥ تجاهلت حتى ظنّ اني جاهلُ
فواعجباً كم يدعي الفضل ناقصٌ ١٦ ووالسفا كم يظهر النقص فاضلُ
وكيف تنام الطير في وكناتها ١٧ وقد نُصبت للفرقدين الحبائلُ
ينافس يومي في امسي تشرقاً ١٨ وتحسد اسحاري علي الاصائلُ
وطال اعترافي بالزمان وصرفه ١٩ فلست ابالي من تغول الغوائلُ
فلوبان عضدي ما تأسف منكبي ٢٠ ولو مات زندي ما بكتة الا ناملُ
اذا وصف الطائي بالخل مادرٌ ٢١ وغير قسا بالفهاة باقلُ
وقال السهي للشمس انت خفية ٢٢ وقال الدجى يا صبح لولك حائلُ
وطاولت الارض السماء سفاهة ٢٣ وفاخرت الشهب الحصى والجنادلُ
فيا موت زُر ان الحياة ذميمة ٢٤ ويانفس جدي ان دهرك هازلُ
وقد اغندي والليل يبكي تأسفاً ٢٥ على نفسه والنجم في الغرب مائلُ
برجح اعيرت حافراً من زبرجدٍ ٢٦ لها التبر جسمٌ واللجين خلاخلُ
كأن الصبا القت الي عنانها ٢٧ تغب بسر جي مرة وتناقلُ
اذا اشتاقت الخيل المناهل اعرضت ٢٨ عن الماء فاشتاقت اليها المناهلُ
وليلان حال بالكواكب جوزة ٢٩ وآخر من حل الكواكب عاطلُ
كان دجاء الهجر والصبح موعدٌ ٣٠ بوصل وضوء الفجر حب ماطلُ
قطعت به بجرأ يعب عبابه ٣١ وليس له الا التلج ساحلُ
ويؤنسي في قلب كل مخوفة ٣٢ حليف سرى لم تصح منه الشائلُ
من الرنج كمل شاب مفروق رأسه ٣٣ وأوثق حتى نهضة متاقلُ
كأن الثريا والصباح يروعها ٣٤ اخو سقطة او ظالع متعاملُ

اذا انت اعطيت السعادة لم تُبَلِّ ٣٣ وان نظرت شزراً اليك القبائلُ
 تفتنك على اكتاف ابطالها القنا ٣٥ وهابتك في اغمادهن المناصلُ
 وان سدد الاعدا نحوك اسهما ٣٦ نكصن على افواقهن المعابلُ
 تحامي الرزايا كل خف ومنسم ٣٧ وتلقى رداهن الذرى والكواهلُ
 وترجع اعقاب الرماح سليمة ٣٨ وقد حطمت في الدارين العواملُ
 فان كنت تبغي العز فابغ توسطاً ٣٩ فعند التناهي يقصر المتناولُ
 توقى البدور النص وهي اهالة ٤٠ ويدركها النصان وهي كواملُ

وقال في مثل ذلك

ارى العنقاء تكبران تصادا	فعائد من تطيقه عنادا
وما نهيت عن طلب ولكن	هي الايام لا تعطي قيادا
فلا تلم السوابق والمطايا	اذا غرض من الاغراض صاد
اعلك ان تشن بها مغاراً	فتنبج او تحشمها طرادا
مقارعة احجتها العوالي	محبة نواظرها الرقادا
تلوم على تبلدها قلوباً	تكابد من معيشتها جهادا
اذا ما النصار لم تطعم ضراماً	فاوشك ان تمر بها رمادا
فظن بسائر الاخوان شراً	ولا تأمن على سر فؤادا
فلو خبرتهم الجوزاء خبري	لما طلعت مخافة ان تكادا
تجنببت الانام فلا واخي	وزدت عن العدو فلا اعدى
ولما ان تجهمني مرادي	جريت مع الزمان كما ارادا
وهونت الخطوب علي حتى	كأنني صرت امنحها الودادا

أأنكرها ومنبتها فوادي
فأيُّ الناس أجعله صديقاً
ولو أن النجوم لديّ مالٌ
كأنّي في لسان الدهر لفظٌ
يكرّرني ليفهني رجالٌ
ولو أنّي حبّيت الخلد فرداً
فلا هطّلت عليّ ولا بارضي
وكم من طالب أمدّي سيلقي
يؤجّج في شعاع الشمس ناراً
ويطعن في علالي وإن شسعي
ويظهر لي مودته مقالاً
فلا وأبيك ما أخشى انتقاصاً
لي الشرف الذي يظا الثرياً
وكم عين تؤمل أن تراني
ولو ملأ السهي عينيه مني
افلّ نوائب الأيام وحدي
وقد اثبت رجلي في ركابٍ
إذا أوطأتها قدمي سهيلٍ
كأن ظمأهنّ بنات نعشٍ
ستعجب من تغشورها ليالٍ

وكيف تنكر الأرض القتادا
وأيُّ الأرض اسلكه أرتيادا
نفث كفاي أكثرها انتقادا
تضمّن منه أغراضاً بعدادا
كما كرّرت معنى مستعدادا
لما احببت بالخلد انفرادا
سحائب ليس تتظم البلادا
دوين مكاني السبع الشدادا
ويقدح في تلهمها زنادا
ليأنف أن يكون له نجادا
ويغضني ضميراً واعتقادا
ولا وأبيك ما أرجو ازديادا
مع الفضل الذي بهر العبادا
وتفقد عند رؤيتي السوادا
أبرّ على مدى زحل وزادا
إذا جمعت كنائبها أخشادا
جعلت من الزماع له بدادا
فلا سقيت خناصرة العهادا
يردنّ إذا وردنّ بنا الثامدا
تبارينا كواكبها سهادا

كان فجاجها فقدت حبيباً
 وقد كتب الغريب بها سطوراً
 كان الزبرقان بها اسير
 وبعض الظاعنين كقرن شمس
 ولكنني الشباب اذا تولى
 واحسب ان قلبي لو عصاني
 تذكرت البداوة في اناس
 يصيدون الفوارس كل يوم
 طلعت عليهم واليوم طفل
 اذا نزل الضيوف ولم يرحلوا
 بناء الشعر ما اكفوا روياء
 عهدت لاحسن الحين وجهاً
 واطولهم اذا ركبو قنأة
 فتى يهب اللعين المحض جوداً
 ويلبس من جلود عده سبتاً
 ابن الغزو مكتهاً وبدراً
 جهول بالمناسك ليس يدري
 طوح السيف لا يخشى الهام
 ويغبق اهله لبن الصفايا
 يذود سخاؤه الاذواد عنه
 فصيرت الظلام لها حدادا
 فحلت الارض لابسة بجادا
 تحب لا يفك ولا يفادى
 يغيب فان اضاء الفجر عادا
 فجهل ان تروم له ارتدادا
 فعاد ما وجدت له افتقادا
 تخال ربيعهم سنة جمادا
 كما تنصيد الاسد النقادا
 كان على مشاركته جسادا
 كرام سوامهم عقرى الجيادا
 ولا عرفوا الاجازة والستادا
 واهبهم طريفاً او تلادا
 وارفعهم اذا نزلوا عمادا
 ويدخر الحديد له عنادا
 ويرفع من رءوسهم النضادا
 وعودان يسود ولا يسادا
 اغياً بات يفعل ام رشادا
 ولا يرجو القيامة والمعادا
 ويخ قوت مهجته الجوادا
 ويحسن عن حرائبه الذيادا

يردُ بترسه النكباء عني
فبتُ وإنما القى خيالاً
وأطلس مخلق السربال يبغي
كأني اذ نبذت له عصاماً
وبالي الجسم كالذكر البالي
طرحت له الوضين فخلت اني
ولي نفس تحلُ بي الروابي
تمدُّ لتقبض القمرين كفاً
ويجعل درعه تحتي مهادا
كمن يلقي الاسنة والصعادا
نوافلنا صلاحاً او فسادا
وهبت له المطية والمزادا
أفلُ به اليمانية الحدادا
طرحت له الحشية والوسادا
وتأبى ان تحلُ بي الوهادا
وتحمل كي تبدَّ النجم زادا

وقال

لقد آن ان يثني الجموح لجامُ
ايوعدنا بالروم ناس وإنما
كان لم يكن بين المخاض وحارم
ولم يجلبوها من ورا ملطية
كنائب من شرقي وغربي تألَّت
غرائب درّ جمعت ثم ضيعت
بيوم كان الشمس فيه خريدة
كانهم سُكرى أريق عليهم
فاضحوا حديثاً كالمنام وما انقضى
محلُّ بارض الشام يطرد اهله
وقد تنطق الاشياء وهي صوامت
وان يملك الصعب الابي زمامُ
هم النبت والبيض الرقاق سوامُ
كنائب يشجين الفلا وخيامُ
تصدعُ اجبالُ بها واكامُ
فرادى اناها الموت وهي تَوَامُ
وقد ضمَّ سلكُ شملها ونظامُ
عليها من النقع الاحمّ لثامُ
بقايا كوؤوس ملوّهين مدامُ
فسيان منه يقظة ومنامُ
ولكنهم عما يقول نيامُ
وما كل نطق الخبرين كلامُ

كفى بخضاب المشرفية مخبراً
 فان قعدت عنه الحوادث حقبة
 مضى زمنٌ والعزبان رواقه
 وما الدهر الا دولة ثم صولة
 زمان قروا بالمشرفي ضيوفهم
 ولو دامت الدولات كانوا كغيرهم
 وردوا اليك الرسل والصلح ممكن
 فلا قول الا الضرب والطعن عندنا
 فان عدت فالمجروح توسى جراحه
 فلسنا وان كان البقاء محبباً
 وحب الفتى طول الحياة يذله
 وكل يريد العيش والعيش حنفة
 فلما تجلى الامر قالوا تمنياً
 وراموا التي كانت لهم واليهم
 وظنوك ممن يطفى البرد ناره
 وانك تنهيا قبالة جلق
 وقالوا شهور ينقضين بغزوة
 لقد حكموا حكم الجاهل لنفسه
 وحتى يزول الحول عنهم ومثله
 فلولاك بعد الله ما عرف الندى

بان رؤوساً قد شقين وهام
 فها هي في ما لا يشاء قيام
 عليه وسيف الدهر عنه كهام
 وما العيش الا صحة وسقام
 ما لك قوم والكما صيام
 رعايا ولكن ما هنّ دوام
 وقالوا على غير القتال سلام
 ولا رسل الا ذابل وحسام
 وان لم تعد متناً ونحن كرام
 باول من اخني عليه حمام
 وان كان فيه نخوة وعرام
 ويستعذب اللذات وهي سام
 ألا ليت انا في التراب رمام
 وقد صعبت حال وعزّ مرام
 اذا طلعت عند الغروب جهام
 مني لاح برق واستقل غمام
 وما علموا ان التفول حرام
 رويدهم حتى يطول مقام
 ويذهب عام بعد ذاك وعام
 ولا ثار بين الخافقين قتام

ولا سُلَّ في نصر المكارم صارمٌ ولا شُدَّ في غزو العدو حزامٌ

وقال

تخيرت جهدي لو وجدت خياراً وطرت بعزمي لو أصبت مطاراً
جهلت فلما لم أرَ الجهل مغنياً حلت فوسعت الزمان وقاراً
إلى كم تشكّاني إلى ركائبِي وتكثر عني خفيةً وجهاراً
أسير بها تحت المنايا وفوقها فيسقط بي شخص الحجام عثاراً
وكنّ إذا لاقينني ليردّني رجعت كما شاء الصديق حراراً
فلله طعمي ما أمر مذاقه ولله عيبي ما اقلّ نفاراً
واسود لم تعرف له الانس والذا كسان من حلة وخماراً
سرت بي فيه ناجيات مياها تجمّ إذا ماء الركائب غاراً
فخرّفن ثوب الليل حتى كأنني اطرت بها في جانبه شراراً
وبات تراعي البدر وهو كأنه من الخوف لاقى بالكمال سراراً
تاخر عن جيش الصباح لضعفه فاثقته جيش الظلام اساراً
ووافت رعاناً للرعان كأنما تحادتها الشعري العبور سراراً
وبات غويّ القوم بحسب أنه اجدّ إلى أهل السماء مزاراً
إذا ضنّ زنديماً بالشخت كفه ليقبس من بعض الكواكب ناراً
إذا قيدت في منزل بتنوفةٍ حسبت مناخاً أوطنته مشاراً
تظنّ غطيظ النوم نومة زاجرٍ فتقطع قيداً أو تبت هجاراً
اطلّت على أرجاء أزرق مترعٍ تنوش بريراً حوله وبهاراً
يمدّن إذا أسقين منه كأنما شربن به قبل الضياء عقاراً

اذا خفق البرق الحجازي اغرقت
 وتأرن من بعد اللغوب كأنه
 وليست نحس الارض منه بوطاة
 تدوس افاحيص القطا وهو هاجد
 وتقصص ام الخشف ما ابهت لها
 كأنك اصغرت الزمان واهله
 نطل المنايا في سيوفك شرعا
 فان عد ضحاضاح الحيام صوارم
 كان تراب الارض لم يرص عزها
 بكل كهيئة ما رعت خبط الحصى
 اذا ما علاها فارس ظن أنه
 ولم ار خيلا مثلها عربية
 اشد على من حاربه تسلطا
 يكلفها الارض البعيدة ماجد
 غذاهن محمر النجيع قوارحا
 سمعن الوغى قبل الصهيل وما انسرت
 اذا افرعت من ذات نيق حسبتها
 وان نهضت من مطمئن ظننته
 يغول سباع الطير ضحك غبارها
 ويحجم فيه السيد رعبا فكما
 وترنو اذا برق العراق انارا
 اليها بجدي في النجاء اشارا
 فتفرع سربا او تروع صوارا
 فتضي ولم تقطع عليه غرارا
 فتحدث عنها نبوة وفرارا
 عبيدا ولم ترض البسيطة دارا
 اذا التنع من تحت السناك ثارا
 عددن بحورا للردى وغارا
 فاصعد يغي في السماء جوارا
 ولا شربت رسل اللقاح سارا
 تبوا ما بين النجوم قرارا
 تذييل عدوا او تصون ذمارا
 وابعد منها في البلاد مغارا
 يشيد مجدا لا يكشف عارا
 كما كن يغذين الضريب مھارا
 مشايها حتى اكتسين غبارا
 تفيض على اهل الوهود بحارا
 بحيش جبالا لو يعج حرارا
 فيسقط موتى اعقبا ونسارا
 اضاءت لعينيه القواضب سارا

هذه الى ما شاء كل مهند
كان المنايا جيش ذرٍ عرمرم
يكون لاسباب الخنوف نجارا
تخذن الى الارواح فيه مسارا

وقال ايضا

منك الصدود ومنى بالصدود رضا
بي منك ما لو غدا بالشمس ما طلعت
من ذا علي بهذا في هواك قضى
من الكآبة او بالبرق ما ومضا
فما يقول اذا عصر الشباب مضى
فما وجدت لا يام الصبا عوضا
معط حياتي لغر بعد ما غرضا
لي التجارب في ود امر غرضا
كميت عاد حيا بعد ما قبضا
خود من الرنج تجلى وشحت خضضا
فما لضعف يكسر منه كلما نهضا
فكلما خاف من شمس الضحى ركضا
اذا السما كان شطر المغرب اعترضا
تشكو الى الفجر ان لم تطعم الغمضا
وليلة سرت فيها وابن مزنتها
كانما هي اذا لاحت كواكبها
كانما النسر قد قصت قوادمه
والبدر يبحث نحو الغرب ايقنه
ومنهل ترد الجوازاء غمرته
وردته ونجوم الليل وانية

وقال ايضا

عظيم لعري ان يلم عظيم
ولكنهم اهل الحفاظ والعلو
بال علي والانام سليم
فهم للمات الزمان خصوم
ففيها جراح منهم وكلوم
فان بات منها فيهم وعك علة

هنيئاً لاهل العصر برء محمد
الدُّ بحدِّي سيفه وسنانه
لك الله لا تدعر ولياً بغضبه
فلو زار اهل الخلد عنبك زورة
اذا عصفت بالروض انفاس ناجر
وهل لي في ظل النعام ثقل
وما كنت ادري ان مثلك يشتكي
ولم تطبق الدنيا الفجاج علي الوري
فان نال منك السقم حظاً فطالما
اذا ادرك البين السماك طعنتم
فاك الثريا والفراقد اتم
فان نجوم الارض ليس بغائب
فليتك الافلاك نور مخلد
يراه بنو الدهر الاخير بحاله
وان كان منهم جاهل وعليم
اذا لم يغلب غير ذين خصيم
لعل له عذراً وانت تلوم
لاوهم ان الجنان حليم
فأي وميض للغمام اشيم
اذا منعت ظل الاراك سموم
ولم يتغير للرياح نسيم
فيهلك محمود بها وذميم
رايت هلال الافق وهو سقيم
وخوضوا المنايا والسماك مقيم
وان شبهتكم بالعباد جسوم
سناها وفي جو السماء نجوم
يزول بنا صرف الردى وتدوم
كما ابصرته جرهم واميم

وقال ايضاً

يا المفضل تكسوني مدائحهُ
وما ازدهيت واثواب الصبا جددُ
لله درك من مهر جرى وجرت
انا بعثناك تبغي القول من كتب
وقد تفرست فيك الفهم ملتهباً
وقد خلعت لباس المنظر الاتق
فكيف ازهو بثوب من صبا خلق
عنى المذاكي فخابت صفقة العتق
فجئت بالنجم مصفوداً من الافق
من كل وجه كنار الفرس في السدق

ايقنت ان حبال الشمس تدركني
 هذا قريض عن الاملاك محتجب
 كانه الروض يدي منظرًا عجيبًا
 وكم رياض بحزن لا يرود بها
 فاطلب مفاتيح باب الرزق من ملك
 لفظ كان معاني السكر تسكنه
 صبحني منه كاسات غنيت بها
 جزل يشجع من وافي له اذنا
 اذا ترنم شاد للبراع به
 وان ثمل صاد للصخور به
 فرتب النظم ترتيب الحلي على
 المحجل للرجل والتاج المنيف لما
 وانهمض الى ارض قوم صوب جوهم
 يغدو الى الشول راعيمهم ومحلبه
 ودع اناسا اذا اجدوا على رجل
 كما انما القر منهم فهو مستلب
 لا ترض حتى ترى يسراك واطئة
 امامك الخيل مسحوبًا اجلتها
 كما انما الال يجري في مراكبها
 كما انما في نضار ذائب سجت

لما بصرت بخيط المشرق اليق
 فلا تذل باكثار على السوق
 وان غدا وهو مبذول على الطريق
 ليث الشرى وهي مرعى الشادن المحرق
 اعطاك مفتاح باب السود الغلق
 فمن تحفظ بيتًا منه لم يفق
 حتى المنية عن قيل ومغتبق
 فهو الدواء لداء الجبن والقلق
 لاقى المنايا بلا خوف ولا فرق
 جادت عليه بعذب غير ذي رنق
 شخص الحلي بلا طيش ولا خرق
 فوق الحجاج وعقد الدر للعنق
 ذوب اللجين مكان الوابل الغدق
 قعب من التبر او عس من الورق
 رنوا اليه بعين المغضب الحق
 ما الصيف كاسيه اشجارا من الورق
 على ركاب من الاذهاب كالشفق
 من فاخر الوشي او من ناعم السرقي
 وسط النهار وان اسرجن في الغسق
 واستنفذت بعدان اشفت على الغرق

ثقيلة النهض مما حليت ذهباً
 تسمو بما قلدته من اعنتها
 وخلة الضرب لا تبقي له خلاً
 لا تنس لي نغماتي وانس لي زلي
 فرما ضرَّ خل نافع ابداً
 وعطفة من صديق لا يدوم بها
 فان توافق في معنى بنو زمن
 قد يبعد الشيء من شيء يشابهه •

فليس تملك غير المشي والعنق
 منيفة كصوادي يثرب السحق
 وحلة الحرب ذات السرد والحلق
 ولا يضرك خلقي وأتبع خلقي
 كالريق يحدث منه عارض الشرق
 كعطفة الليل بين الصبح والفلق
 فان جل المعاني غير متفق
 ان السماء نظير الماء في الزرق

وقال ايضاً

لولا تحية بعض الاربع الدرس
 هل تسمع القول دار غير ناطقة
 لأنسينك ان طال الزمان بنا
 يا شاكي النوب انهض طالباً حلباً
 واخلع حذاءك ان حاذيت هاورعاً
 واحمل الى خير راع من رعيته
 مقبل الرمح حباً للطعان به
 واثبت الناس قلباً في ظلام سرى
 فسنا الامور فلما نال رتبته
 لقد تواضعت الدنيا الذي شرف
 لغاسل الكف من اعراضها مئة

ما هاب حد لساني حادث الحبس
 وفقدتها السمع مقرون الى الخرس
 وكم حبيب تمادى عهده فنسي
 نهوض مضني لحسم الداء ملتمس
 كفعل موسى كلم الله في القدس
 ازكى التحيات لم تمزج ولم تمس
 كما تها هو مجموع من اللعس
 ولا ربيعة الا مسمع الفرس
 من السعادة سلمنا ولم نقس
 بلبسات الدنيا غير ملتبس
 وما يجاوز سبعا غاسل النجس

غمر النوال ولن تبقي على احدٍ
 والنفس تحيا باعطاء الهوا لها
 يافارس الخيل يدعوك العدى اسداً
 نالوا يسير حياة كابين ليلته
 يحول كل سواد في عيونهم
 خفّض عليك فليس الحرب غانية
 افنى قناتك نزع للنفوس بها
 اطفت سنانك ارواح تموت به
 ارى جبينك هذي الشمس خالقتها
 الان فالة عن الهيماء مغتبطاً
 مارية الغيل اخت الظي فزت بها
 من معشر لا يخاف الجار بأسهم
 وصاحبوها باعراض جواهرها
 كأنما الضرب يفري من كلومهم
 سالت تصوّع حتى ظن جارحهم
 كأن كل سنان صاب عندهم
 الطارحين لحوض الموت لأهم
 ابا فلاں دعاك الله مقتدرًا
 لا يوهنك ان الشعر لي خلق
 فانما كان المامي بساحتها

حتى توقى بجودٍ ضد محنيسٍ
 منه بمقدار ما اعطته من نفسٍ
 ما استنقذت من يد به عنق مفترسٍ
 من الالهة او كالنجم في الغلس
 كالآكم في السير عند الاعين النعس
 ولا النجيع خلوقاً ميث في عرس
 كذلك النزع يبلي جدّة المرس
 هبوب ارواح ليل في سني قبس
 وقد انارت بنور عنه منعكس
 طال امثراؤك خلفي نابها الضبس
 بل ربة الغيل اخت الضيغم الشرس
 غشوا صروف الليالي بردمبتس
 كجوهر البدر لا يدنو من الدنس
 اكبادسرب رعين النور في الكنس
 قسمة المسك جرح الفارس الندس
 للنفع مبضع آس مشفق نطس
 سمب الاجلة خلف الضمر الشمس
 اخا المكارم وابن الصارم الخلس
 وانني بالقوافي دائم الانس
 في الدهر المام طير الماء بالعلس

والناس في غمرات من مقامهم
ولا يفيدون نفعاً في كلامهم
لا يظفرون بغير المنطق الودس
وهل تفيدك معنى نعمة الجرس
عساك تعذر ان قصرت في مدحي
فان مثلي بهجران القريض عس

وقال يخاطب شاعراً مفراط النضر يعرف بابي الخطاب

اشفقتُ من عبء البقاء وعابه
ووجدت احداث الليالي اولعت
وملت من ارسي الزمان وصابه
باخي الندى تشنيه عن آراه
لا يطلبن كلامه متشبه
اثني وخاف من ارتحال ثنائه
كلم كظم العقد يحسن تحنه
فتشوقت شوقاً الى نغماته
والنخل ما عكفت عليه طيوره
ردت لطافته وحده ذهنه
والنخل يجني المر من نور الربى
عجب الانام لطول همة ماجد
سهم الفتى اقصى مدى من سيفه
هجر العراق تطرباً وتغرباً
والسمهرية ليس يشرف قدرها
والعصب لا يشفي امرءاً من ثاره
والله يرعى سرح كل فضيلة
وملت من ارسي الزمان وصابه
باخي الندى تشنيه عن آراه
حظاً زواه الدهر عن خطابه
فالدر متنع على طلابه
عني فقيد لفظه بكتابه
معناه حسن الماء تحت حبابه
افهامنا ورنتم الى آدابه
الا لما علمته من ارطابه
وحش اللغات او انسا بخطابه
فيصير شهيداً في طريق رضابه
اوفي به قصر على اضرابه
والرح يوم طعانه وضرابه
ليفوز من سمط العلا بغرابه
حتى يسافر لدنها عن غابه
الا بفقد نجاهه وقرابه
حتى يروحه الى اربابه

يامن له قلمٌ حكى في فعله
عرفت جدودك اذ نطقت وطالما
وهزرت اعطاف الملوك بمنطق
البستي حلل القريض ووشية
وظلمت شعرك اذ حبوت رياضة
فاجاب عنه مقصراً عن شأوه
ايمن الغضا لولا سواد لعابه
لغط القطا فابان عن انسابه
رد المسن الى اقتبال شبابه
متفضلاً فرفلت في اثوابه
رجلاً سواه من الورى اولى به
اذ كان يقصر عن بلوغ ثوابه

وقال ايضاً وهي قصيدة كان قد امتدح بها احد بقايا بني حمدان ملوك حلب
لكن لم يوجد منها في الديوان المطبوع بمصر الا هذه الايات

ليت الجياد خرسن يوم حلال
فيكم غدا تذر جواد صامت
نسري اذا هفت الجنوب لعنا
يا غرة المحي الكثير شياته
لافاك في العام الذي ولى فلم
ان الخيل اذا يمد له المدى
وسالت كم بين العقيق الى الغضا
وعذرت طرفك في الجفاء لانه
جهل بمثلك ان يزور بلادنا
او ما رايت الليل يلتقي شبهة
لا تأمنن فوارساً من عامر
ورزقن عقلاً في تنائف عاقل
في المحي اثن من جواد صاهل
نخفي حسيس جنائب ورواحل
ما تامر من لمدنف متائل
يسألك الا قبلة في قابل
في الجود هان عليه وعد السائل
فجزعت من امد النوى المتطاول
يسري فيصبح دوننا بهراجل
يخنال بين اساور وخالخل
حتى يجاوزها بحلة عاطل
الا بذمة فارس من وائل

وقال مراسلا ابا حامد الاسفاري

لا وضع للرحل الا بعد ايضاع
 يانا ق جدّي فقد افنت انا تك بي
 اذا رايت سواد الليل فانصلي
 ولا يهولك سيف للصباح بدا
 الى الرئيس الذي اسفار طلعت
 يمتنه وبودّ به اني قلم
 على نجاة من الفرصاد ايدها
 تطلّي بقار ولم تجرب كان طليت
 ولا تبالي بمحل ان الم بها
 سارت فزارت بنا الانبار سالمة
 والقادسية ادتها الى نفر
 وربّ ظهر وصلناها على عجل
 بضربتين لطهر الوجه واحدة
 وكم قصرنا صلاة غير نافلة
 وما جهرنا ولم يصدق مؤذنا
 في معشر كجهار الرمي اجمعها
 يا حبذا البدو حيث الضب محترش
 وغسل طري سبعا من معاشرتي
 وبالعراق رجال قريهم شرف
 فكيف شاهدت امضائي وازماعي
 صبري وعمرى واحلاسي واتساعي
 وان رايت بياض الصبح فانصاعي
 فانه للوادي غير قطاع
 في حندس الخطب ساع بالهدى شاع
 اسعى اليه وراسي تحتي الساعي
 رب القدوم باوصال واضلاع
 بسائل من ذفاري العيس منباع
 ولا تمش لا خصاب وامراع
 تزجي وتدفع في موج ودفاع
 طافوا بها فانا خوها بمجمع
 بعصرها في بعيد الورد لماع
 وللذراعين اخرى ذات اسراع
 في مهمه كصلاة الكسف شعشاع
 من خوف كل طويل الريح خداع
 ليلا وفي الصبح القيها الى القاع
 ومنزل بين اجراع واجزاع
 في اليد كل شجاع القلب شرّاع
 هاجرت في حبهم رهطي واشياي

على سنين نقضت عند غيرهم
 اسمع ابا حامد فتيا قصدت بها
 مودب النفس اكال على سغب
 ارضى وانصف الا اني ربما
 وذلك اني اعطي الوسق متحيا
 ولا ائقل في جاه ولا نشب
 من قال صادق لئام الناس قلت له
 كان كل جواب انت ذا كره
 ان الهدايا كرامات لا خذها
 ولا هدية عندي غير ما حملت
 ولم اكن ورسولي حين ارسله
 مطيني في مكان لست امنه
 فارفع بكفي فاني طائش قدمي
 وما يكن فلك الحمد الجميل به
 اسفت لابل على الايام والساع
 من زائر الجميل الود مبتاع
 لحم النواذب شراب بانقاع
 اريت غير محيز خرق اجماع
 من المودة معطي الود بالضاع
 ولو غدوت اخا عدم وادقاع
 قول ابن اسلت قد ابليت اسماعي
 شنف يناط باذن السامع الواعي
 ان كن لسن لاسراف واطماع
 عن المسيب ارواح لتعقاع
 مثل الفرزدق في ارسال وقاع
 على المطايا وسرحان له راع
 وامدد بضبعي فاني ضيق باعي
 وان اضيعت فاني شاكر داع

وقال

زارت عليها للظلام رواق
 والطوق من لبس الحمام عهدته
 ومن العجائب ان حليك مثقل
 وصوحيباتك بالفلاة ثيابها
 لم تنصفي غذيت اطيب مطعم
 ومن النجوم قلائد ونطاق
 وظباء وجرة ما لها اطواق
 وعليك من سرق الحرير لفاق
 اوبارها وحليها الارواق
 وغداؤهن الشت والطباق

هل انت الا بعضهنّ وانما خیر الحیة وشرّها ارزاقُ
 حقّ علیها ان تحن لمنزل لمیت ولیل اللائین تعانق
 ما المجرع اهل ان تردّد نظرة فيه وتعطف نحوه الاعناقُ
 لا تنزلي بلوی الشقائق فاللوی أَلَوی المواعد والشقیق شقاقُ .

أوقال بخاطب خاله وهو بالمغرب

تفديك النفوس ولا تقادی فادن القرب واطل البعادا
 ارانا يا عليّ وان اقمنا نشاطرك الصباية والسهادا
 ولولا ان يُظن بنا غلوّ لزدنا في المقال من استزادا
 وقيل افاد بالاسفار مالا فقلنا اهل افاد بها فوادا
 وهل هانت عزائمهُ ولانت فقد كانت عرائكها شدادا
 اذ اسارتك شهب اللیل قالت اعان الله ابعدا مرادا
 وان جارتك هوج الريح كانت اكل ركائبًا واقلّ زادا
 اذا جلى ليالي الشهر سيرٌ عليك اخذت اسبغها حدادا
 تخير سودها وتقول احلى عيون الخلق اكثرها سوادا
 تضيّفك الخوامع في الموامي فتقرين مثنى اوفرادى
 ويكي رقة لك كلّ نوع فتملا من مدامعه المزادا
 اذا صاح ابن داية بالتداني جعلنا خطر لمته جسادا
 تضخّ بالعبير له جناحا احمّ كانه طلي المدادا
 سنلثم من نجابيك الهوادي ونرشف غمد سيفك والنجادا

ونستشفى بسوء جواد خيل
كانك منه فوق سماء عز
اذا هادى اخ من اخاه
كان بني سبيكة فوق طير
ابا لاسكندر الملك افتديتم
لعلك يا جليلد القلب ثان
بعيس مثل اطراف المداري
علام هجرت شرق الارض حتى
وكانت مصر ذات النيل عصراً
وان من الصراة الى مجر الفرات الى قويق مسترادا
مياه لو طرحت بها لجينا
فان تجد الديار كما اراد ال
اذا الشعرى اليمانية استنارت
فللشام الوفاء وان سواه
ظننت لتستفيد اخاً وفيّاً
وسرت لتذعر الحيتان لما
وليل خاف قول الناس لما
دجا فتلهب المربخ فيه
كانك من كواكب سهيل
جعلت الناجيات عليه عوناً

قدمت عليه ان خفنا الجواد
وقد جعلت قوائمه عمادا
ترابك كان الطف ما يهادى
يحوبون الغوائر والنجادا
فما تضعون في بلد وسادا
لاول ماسح ماسح البلادا
يخضن من الدجى لمعاجعادا
اتيث الغرب تخبر العبادا
تنافس فيك دجلة والسوادا
وان من الصراة الى مجر الفرات الى قويق مسترادا
ومشبهها لميزت انتقادا
غريب فما الصديق كما اراد
فجدد للشامية الودادا
توافى منطقاً غدر اعتقادا
وضيعت القديم المستفادا
ذعرت الوحش والاسد الورداد
تولّى سار منهزماً فعادا
والبس جمرة الشمس الرمادا
اذا طلع اعتزالاً وانفرادا
فلم تطعم ولا طعمت رقادا

توهم ان ضوء الفجر دانـ
وما لاح الصباح لها ولكن
قطعت بحارها والبر حتى
فلم نترك للحارية شراعاً
بارض لا يصبوب الغيث فيها
واخرى رومها عرب عليها
سوى ان السفين تخال فيها
ديارهم بهم تسري وتجري
تصيد سفرها في كل وجه
تكاد تكون في لون وفعل
اقم في الاقربين فكل حي
وليس يزداد في رزق حريص
وكيف تسير مبتغياً طريفاً
فما ينفك ذا مال عنيد
ولو ان السحاب هي بعقل
ولو اعطى على قدر المعالي
وما زلت الرشيد نهى وحاشا
ومثلك للصادق مستفيد
ورب مبالغ في كيد امر
وذى امل تبصر كنه امر
فلم نقدح بظنتها زنادا
رات من نار عزمك اقتادا
تعاللت السفائن والجميادا
ولم نترك لعادية بدادا
ولا نرعى البداة بها التقادا
وان لم يركبوا فيها جوادا
بيوت الشعر شكلاً واسودادا
اذا شاءوا مغاراً او طرادا
وغاية ما تصيد ان يصادا
نواظرها اسنتها الحدادا
يرلوح بالمعيشة او يغادى
ولوركب العواصف كي يزادا
وقد وهبت اناملك التلادا
فتى جعل القنوع له عنادا
لما اروى مع النخل القتادا
سقى الهضبات واجنب الوهادا
لفضلك ان اذكره الرشادا
وشر الخيل اصعبها قيادا
نقول له احبته اقتصادا
فقصر بعد ما اشفى وكادا

نراسلك التَّنصُّحُ في القِوَايِفِ وغيرك من نعلمة السدّادِ
فان تقبل فذاك هوى اناسٍ وان تردد فلم نالُ اجتهادِ

وقال يجيب بعض الشعراء

ايدفع معجزات الرسل قومٌ وفيك وفي بديهتك اعتبارُ
وشعرك لو مدحت به الثريا لصار لها على الشمس افتخارُ
كان بيوتهُ الشهب السواري وكل قصيدة فلك مدارُ
أخير حاد عن طرق الاوالي فحار وأخر الشهر السرارُ
وأن يحوى الثناء بغير جودٍ وهل تجنى من اليبس الثارُ
ولم تلفظك حضرته لزهدٍ ولكن ضاق عن اسدٍ وجارُ
جمال المجد ان يثني عليه ولولا الشمس ما حسن النهارُ
ولماء الفضيلة كل حينٍ ولا سيما اذا اشتدّ الاوارُ
وانت السيف ان تعدم حلياً فلم يعدم فرنك والغرارُ
وليس يزيد في جري المذاكي ركاب فوقه ذهب مازُ
ورب مطوقٍ بالتبر يكبو بفارسه وللرج اعنكارُ
وزند عاطل يحظى بمدحٍ ويحرمه الذي فيه السوارُ
إلا مَ نكلف البید المطايا بعزم لا يقرُّ له قرارُ
وخيلاً لو جرت والرج شأواً ظناً للرج او ثقتها اسارُ
غدت ولها حبول من لحين وراحت وهي من علق نصارُ
وأشعبت الوحوش فصاحبها كان الخامعات لها مهارُ
وكم اوردتها عدداً قديماً يلوح عليه من خزّ خمارُ

نطاعن حوله الفرسان حتى كان الماء من دمهم عقار
كذا الاقمار لا تشكو وناها وليس يعيها ابداً سفار

٤٩

وقال مادحاً بعض الامراء معرضاً بمدح كاتبه

تثني عليك البلاد انك لا تأخذ من رفدها وترفدها
من أرتعت خيلة الرياض بها وكان حوض الصفاء موردها
ففي نبات الروؤس تسرحها انت وماء الجسم توردها
خيلك طول الزمان قائلةً اما لذا غاية فيقصدها
كم بمكر الطعان تحبسها وكم وراء العدو تطردها
اعينها لم تنزل حوافرها تكلمها والغبار ائتمدها
ان لها اسوة اذا جزعت في بيضك الخاليات أغمدتها
لارقدت مقلة الجبان ولا متعها بالكري مسهدها
فالنفس تبغي الحياة جاهدة وفي يمين المليك مقودها
فلا اقتحام الشجاع مهلكها ولا توقى الجبان مخلدها
لكل نفس من الردى سبب لا يومها بعده ولا غدها
قل لعدو الامير يا غرض الد هر ومن خفف نفسه ددّها
هذا هو الموت كيف تغلبه وفضله الشمس كيف تجدها
سيوفه تعشق الرقاب فما ينجز حتى اللقاء موعدها
تكاد من قبل ان يجردّها يعتنق الدارعين مُغمدّها
يروى الظبي والرماح ناهلة متصل في الوغى تاوّدّها
كانها شجعة بها زمع لو ذات جبن فالحوف يرعدها

جاءتك ليلية شامية كأنها بالعراق مولدها
قائلها فاضل وافضل من قائلها الالمعي منشدها
كاتبك المزدهي بمنطقه صهوة حتى يختر جلمدها
اسهب في وصفه علاك لنا حتى خشينا النفوس تعبدها
زف عروساً حليها كلم تتجده تارةً وينجدها
قاضية حقه لديك وما نسب الا اليك سوؤدها

وقال وفي القافية لزوم ما لا يلزم

ذلت لما تصنع ايامنا نفوسنا تلك الابيات
تجنبي خمورهم ما لم تكن تجنبي الخمور العنبيات
أمنت يا نفس صروف الردي كأنها عنك غيبات
رب رماح طعنت في العدي وهي الرماح القصبيات
سرت لها ترح افلاءها في الجوّ بلق عربيات
او نسوة الزنج بايمانها للرقص قصبه ذهبيات
ان فسدت من زمني نية او ظهرت منه خبيات
فالا عوجيات لنا عدة تقدمهن الارحيات

وقال مهنئاً بزفاف

سالم اعدائك مستسلم والعيش موت لم مرغم
بقطرة غرق اعدائك لا ينقص منها بحرك المفعم
فليس عن نصرك مستأخر ولا الى حربك مستقدم

ليهنك المجد الذي بيته فوق سراة النجم لا يهدم
 زفت الى دارك شمس الضحى وحولها من شمع النجم
 مثل شيات في قبص الدجى زين بهن الفرس الادم
 تخفى ولا تظهر الا اذا احرزها منزلك الاعظم
 كأنها سر الاله الذي عندك دون الناس يستكتم
 كأنما الشهب تثار على الخضر منه الفذ والتوام
 عمت به الافاق حتى سما منها الى الجوى به سلم
 كالدر بثنه اياها فهو شتيت الشمل لا ينظم
 او نزلت تنهب في خفية تخنار ما تفعل او تلم
 وكيف لا يطبع في مغنم من الثريا بعض ما يغنم
 وكيف يخفى نفل بعضه المربح والجوزاء والمرزم
 ماشق الغريب من بعده الا ملاب طاب او عندم
 كأنها من حسنهاروضة يضحك فيها الآس والحررم
 لم يزل الليل مقبلاً يرى مالا رأت عاد ولا جرهم
 في ساعة هشت الى مثلها مكة وارتاحت لها زمزم
 للطيب في حندسها سورة مناخر البدر به تفعم
 حتى بدا الفجر به حمرة كصارم غير منه الدم
 ثم مضى شئ على سيد كالليث الا انه احزم
 مضجاً ينظر في عطفه كان مسكاً لونه الاسحمر
 نال شباباً منه مستقبلاً تهرم دنياه ولا يهرم

وانتشرت في الارض ريح له
 عطر لمن شم ولكنه
 وانتشت عرفك طير الملا
 وماج بعض الوحش في بعضها
 تقطع في لقياك دوية
 فقل لمن يغتال ترب العلا
 ما انت في عدة من يتقى
 والقوم كالانعام ان عوتبوا
 يعصي عبيد الامة المرتضى
 فقل لقرب الزج من كفه
 البج من بعض قرى ضيفه الا
 فداه من كالنبت اضفاه
 لا يكذب المقسم في قوله
 مناقب فيها جمال الصبا
 يسوقها المنجد والمتمم
 غير الذي جاءت به منشم
 فزارك الناشي والقشم
 يسأل ما الشأن ويستفهم
 يذمها الحافر والمنشم
 الترب خير لك لو تعلم
 بل انت في عدة من يرحم
 تسمع ما قيل ولا تفهم
 من بين عيني له ميسم
 اقر بالفضل له اللهم
 من اذا لم يأمن المحرم
 اذ يشرب الماء ولا يطعم
 ان الغنى من يده يقسم
 وهي لدات الدهر او اقدم

وقال ايضاً يمدح رجلاً من العلويين اسمه ابراهيم

ليت التحمل عن ذراك حلول
 يا ابن الذي بلسانه وبيانه
 عن فضله نطق الكتاب وبشرت
 مني اليك مع الرياح تحية
 في القلب ذكرك لا يزول وان اتى
 والسير عن حلب اليك رحيل
 هدي الانام ونزل التنزيل
 بقدمه التوراة والانجيل
 مشفوعة ومع الوميض رسول
 دون اللقاء سباسب وهجول

ان العوائق عمن عنك ركائي
 اشبهن في الشوق الحمام وانما
 من قال ان النيرات عوامل
 يعملن في ما دونهن بزعمه
 لولا انقطاع الوحي بعد محمد
 هو مثله في المفضل الا انه
 قل للذي عرفت حقيقته به
 ما بال سابقة يصل للجاهل
 كالطرف يقلقه المراح صباية
 اكذا الجياد اذا ارادت موردا
 حجت فلم يرها الذي قيدت له
 ومن العجائب ان يسير آمل
 ما كان يركب غيرها لو انه
 ويصدها قصر العنان فما لها
 والعيس اقل ما يكون لها الصدى
 واذا نضت عن متنها برد الصبا
 شابت فجد بخضابها وابعث بها
 فهي التي صيغت لها من وعدك
 وكلامك المرأة تصدق في الذي
 لاشان صفحك النجيع ولا بدا

فلمن من طرب اليك هديل
 طيرانهن توقص وذميل
 فبصد ذلك في علاك يقول
 ولهن دونك مطلع وافول
 قلنا محمد من ابوه بديل
 لم يات به برسالة جبريل
 اذ لا يقام على الدليل دليل
 ارنى وعقد لجامها محلول
 بالجري وهو مقيد مشكول
 نصب الفرات لها وغاض النيل
 وغدت بافاق البلاد تجول
 مدحا ولم يعلم بها المامول
 عرض القريض عليه وهو خيول
 يوم الرهان الى الامير وصول
 والماء فوق ظهورها محمول
 معشوقة فالى الجفأ تاول
 عجلا اليه فللخضاب نصول
 احوال امس وفصل الا كليل
 تحكي وانت الصارم المصقول
 للناظرين بمضربك فلول

وقال

ما يوم وصلك وهو اقصر من نفسٍ باطول عيشةٍ غالي
 علقْتُ حبال الشمس منك يدي وجديدها في الضعف كالباالي
 وأردت ورد الوصل من قمرٍ فصدرت عنه كوارد الآلِ
 وطلبت عندك راحةً وعلى قدر اعتقادي كان ادلاي
 وظننت في البلوى منايَ ولم تكن المنية لي على بالِ
 ما زلت ابلغ ما اهُمُّ به حتى هممت بكوكب عالِ
 ان فات سلوان الحياة فكلُّ الناس بعد ماته سالِ
 يا جنة عرضت معجلاً فاخترتها وعصيت عذالي
 يضحي الرضاب لاهلها بدلاً من باردٍ في الخد سلسالِ
 ان لم تدومي صح في خلدي اني بنار جهنم صالِ
 وخشيت بعد رجاء اسورة يوم القيامة حمل اغلالِ
 وجعلت في المالك طعاماً ونهيت عن رضوان آمالِ
 وارى الخسارة ان فعلت غداً في النفس لا في الاهل والمالِ
 ان الاساءة شرُّ ما وقعت من بعد احسان واجمالِ
 قلبي اعاتب فهو يلزمني ابداً تكلف هذه الحالِ
 والله عدلٌ لا يضرب بما قلبي جنبه جميع اوصالي

وقال

لعلَّ نواها ان تريع شطونها وان تتجلى عن شمسٍ دجونها

بنا من هوى سعدى المليحة كأسها
 اذا ما أنخنا حرةً فوق حرةٍ
 أرنت بها من خشية الموت رنة
 يعز علينا ان يظل أبن دايةٍ
 رحلنا بها نبغي لها الخير مثلنا
 فقد حن سوطي في يدي من غرامها
 تعاطت نهى حتى اذا ما تعرضت
 ولما رمت ابصارها تطلب الحمى
 بغلنا لها محض اللجين كرامةٍ
 ولما راتنا نذكر الماء بيننا
 كأنها توقت وردنا ثم دعينا
 وقد حلفت ان تسال الشمس حاجة
 ملقي نواصي الخيل كل مرشةٍ
 ومثكل فرسان الوغي كل نثرةٍ
 اذا لقيت في الارض وهي مفازةٍ
 وتبغى على القاع السوي تثبتاً
 وما برحت في ساحة السهل يرتي
 غدير وشته الريح وشية صانعٍ
 كان الدبي غرقى بها غير اعينٍ
 وما حيوان البر فيها بسالم

اذا زابت عينا سعدى وسينها
 بكى رحمة الوجناء منها وجينها
 فدل عليها الناعبات رنينها
 يفتش ما ضمت عليه شؤونها
 فما آب إلا كورها ووضينها
 وحن اشتياقاً في حشاها جينها
 لها هضبات الشام جن جنونها
 ولم تترك الارض ساءت ظنونها
 فلم يرضها في الحجج الالحينها
 ولا ماء غارت من حذار عيونها
 فضم اليه ناظرها جبينها
 وان سالتك اليسر برت يمينها
 من الطعن لا يرجو البقاء طعينها
 يود خليج راكده لو يكونها
 الى الماء خلت الارض بحري معينها
 فيمنعها من ان تثبت لينها
 بها موجهها حتى نهتها حزونها
 فلم يتغير حين دام سكونها
 اذا رُد فيها ناظر يستبينها
 اذا لم يفتنه سيفها او سفينها

وتصغي وترني كل خلقٍ لعلها
فلو لم يضعها عنه للسلم فارس^ه
ولو علمت نفس الفتى يوم حنفه
امون^ه اذا اودعت نفسك حزرها
تتق^ه ضفاديهـا ويلعب نونها
لجلد ما دامت عليه غصونها
ولاقتة فيها لم تحنه منونها
ولاقت حرباً لم يخنك امينها

وقال برني والده

تتمت الرضى حتى على ضاحك المزن
فليت في ان شام سني تبسبي
كان ثناياه او انس يتغى
ابي حكمت فيه الليالي ولم تزل
مضى طاهر الجثمان والنفس والكري
فيا ليت شعري هل يخف وقاره
وهل يرد الحوض الردي مبادراً
حجى زاده من جراً وساحة
على ام دفر غصبة الله انها
كعاب^ه رجاها فرعها ونهارها
راها سليل الطين والشيب شامل
زمان تولت وأد حواء بنتها
كان بنيتها يولدون وما لها
جهلنا فلم نعلم على المحرص ما الذي
اذا غيب المرء استسر حديثه
فلا جادني الأعبوس من الدجن
فم الطعنة النجلاء تدمى بلا سن
لها حسن ذكر بالصيانة والسجن
رماح المنايا قادرات على الطعن
وسهد المنى والجيب والذيل والردن
اذا صار أحد في القيامة كالهم
مع الناس ام يأبى الزحام فيستأني
وبعض الحجى داع الى النخل والجبن
لا جدر انثى ان تخون وان تخني
محياً لها قامت له الشمس بالحسن
لها بالثريا والسماكين والوزن
وكم وأدت في اثر حواء من قرن
حليل فتخشى العار ان سمحت بآبن
يراد بنا والعلم لله ذي المن
ولم تخبر الافكار عنه بما يغني

تفضلُ العقولُ المبرزاتِ رَشْدَها ولم يسلم الرأي القوي من الافنِ
وقد كان ارباب الفصاحة كلما رأوا حسناً عدوه من صنعة الجنِ
وما قارنت شخصاً من الخلق ساعةً من الدهر الا وهي افتك من قرنِ
وجدنا اذ في الدنيا لذيذاً كأنما جنى الفحل اصناف الشقاء الذي نخني
فما رغبت في الموت كدر مسيرها الى الورد خمس ثم يشر بن من اجنِ
يصادفن صقراً كل يوم وليلةٍ ويلقين شراً من مخالبه الحُجنِ
ولا قلقات الليل باتت كأنها من الاين والادلاج بعض القنائلدنِ
ضربنَ مليعاً بالسنايك اربعاً الى الماء لا يقدرنَ منه على معنِ
وخوف الردي آوى الى الكهف اهله وكلف نوحاً وابنه عمل السفنِ
وما استعذبتهُ روح موسى وادمِ وقد وعدا من بعده جنتي عدنِ
امولى القوا في كم اراك انقيادها لك الفصحاء العرب كالعجم للكنِ
هنيئاً لك البيت الجديد موسداً يمينك فيه بالسعادة واليمنِ
محاور سكنٍ في بلاد بعيدةٍ من الحي سقياً للديار وللسكنِ
طلبت يميناً من جهينة عنهمُ ولم تخبرني يا جهين سوى الظنِ
فان تعهدني لا ازال مسائلاً فاني لم اعطِ الصحيح فاستغني
وان لم يكن للفضل ثم مزية على النقص فالويل الطويل من الغبنِ
امرٌ برع كنت فيه كأنما امرٌ من الاكرام بالحجر والركنِ
واجلال مغناك اجتهاد مقصرٍ اذا السيف اودى فالعفاء على الجفنِ
لقد مسخت قلبي وفاتك طائراً فاقسم ان لا يستقرَّ على وكنِ
يقضى بقايا عيشه وجناحه حيث الدواعي في الاقامة والظمنِ

كانَ دعاء الموت باسمك نكرةً
 نحن ونصبي في انينك واجبٌ
 ضعفت عن الاصبح والليل ذاهبٌ
 وما اكثر المثنى عليك ديانةً
 يوافيك من رب العلا الصدق بالرضي
 ويكني شهيد المرء غيرك هيبةً
 يصرح بقول دونه المسك نفحةً
 يد يدت المحسن وانفاس ربها
 فليتك في جفني موارى نزاهةً
 ولو حفروا في درة ما رضى بها
 ولو اودعوك الجو خفنا مصيفةً
 فيا قبر واه من ترابك لنا
 لا طبقت اطباق المحارة فاحفظ
 فهل انت ان ناديت رمسك مسمع
 سابكي اذا غنى ابن ورقاء بهجةً
 ونادية في مسمعي كل قينة
 واحمل فيك الحزن حياً فان امت
 وبعدك لا يهوى الفواد مسرةً

فرت جسدي والسم ينث في اذني
 كما وجب النصب اعترافاً على ان
 كما فني المصباح في آخر الوهن
 لو ان حماماً كان يثنيه من يثني
 بشيراً وتلقاك الامانة بالامن
 وبقياً وان يسأل شهيدك لا يكني
 وفعل كامواه الجنان بلا أسن
 بقى ولسان لا تحرك باللسن
 بتلك السجاياعن حشايا وعن ضبني
 لجسمك ابقاء عليه من الدفن
 ومشتهاه وازداد الضنين من الضن
 عليه وآه من جنادك الحشن
 بلو لوة المجد الحقيقة بالخرن
 نداء ابنك المنجوع بل عبدك القن
 وان كان ما يعنيه ضد الذي اعني
 تغرد باللحن البري عن اللحن
 وألقك لم اسلك طريقاً الى الحزن
 وان خان في وصل السرور فلا يهني

وقال برثي ابا ابراهيم العلوي ويخاطب صديقاً له

بني الحسب الواضح والشرف المحم
 لساني ان لم أرث والدكم خصمي

شكوت من الايام تبديل غادر
 وحالاً كرىش النسر بينا رائته
 فيا دافنيه في الثرى ان لحده
 ويا حاملي اعداده ان فوقها
 وما نعيشه الا كعش وجدته
 فويح المنايا لم يقيين غاية
 اعاذل ان صمّ القناع عن نعيه
 بكى السيف حتى اخضل الدمع جفنه
 . تلذ العوالي والظبي في بنائه
 وبالله ربي ما تقلد صارماً
 ولا صاح بالخيّل اقدمي في عجاوبة
 ولا صرف الخطي مثل يمينه
 ولا امسكت يسرى عناناً لغارة
 فيا قلب لا تلحق بشكل محمد
 فاني رايت الحزن للحزن ماحياً
 كريم حلیم الجفن والنفس لا يرى
 فتى عشقته البابلية حنينة
 كان حباب الكاس وهي حبيبة
 تسور اليه الراح ثم تهـابه
 دعا حلباً اخت الغريين مصرع

بوافٍ وتقللاً من سرور الى هم
 جناحاً لشهم آض ريشاً على سهم
 مقرّ الثريا فادفنوه على علم
 سماويّ سرّ فائقوا كوكب الرجم
 ابالبنات لا يخفن من اليتيم
 طلعن الثنايا واطلعن على النجم
 فواحسدا من بعده للقنا الصمّ
 على فارس يرويه من فارس الدهم
 لقاء الرزايا من فلول ومن حطم
 له مشبه في يوم حرب ولا سلم
 اذا قال حيدي قال في ضنكمامي
 . يمين وان كانت معاودة النعم
 كيسراه والفرسان طائشة العزم
 سواء لبقى ثكله بين الوسم
 كما خطّ في القراطس رسم على رسم
 اذا هو اغفى ما يرى الناس في الحلم
 فلم يشفها منه برشف ولا ثم
 الى الشرب ما ينفي الحباب من السم
 كان الحميا لوعة في ابنة الكرم
 بسيف قويق للكارم والحزم

أبي السبعة الشهب التي قيل إنها
 فان كنت ما سميتهم فنباهة
 فيا معشر البيض البانية أسالي
 فكل وليد منهم ومجرب
 مغافهم تيجانهم وخباهم
 مناجيد لبأسون كل مفاضة
 كانهم فيها أسود خفية
 كما إذا الاعراف كانت اعنة
 يطيلون أرواق الجياد وطالما
 إذا ملأتهن القنا جبرية
 ورفتن مجدول الشكيم كأنما
 فوارس حرب يصبح المسك مازجا
 فهذا وقد كان الشريف أبوم
 إذا قيل نسك فالخليل بن أزي
 أقامت بيوت الشعر تحكم بعده
 نعيناه حتى للغزاة والسهي
 وما كلفة البدر المنير قديمة
 فيا مزع التوديع ان تمس نائيا
 كأنك لم تجرر قناة ولم تجر
 ووجهك لم يسفر ونارك لم تنر

منفذة الاقدار في العرب والعجم
 كفتني فيهم ان اعرفهم باسم
 بنيه طعاما ان سغيت الى اللحم
 لنا خالف من ذلك السيد الصم
 حمائلهم والفرع ينمي الى الجذم
 كان غديرا فاض منها على الجسم
 ولكن على اكتادها حلل الرقم
 فغشهم حسن الثبات عن المحرم
 ثنوهن غضبا غير روقي ولا جم
 وغيطا فوقعن الحفيظة باللحم
 اسرن الى ذاو من النبت بالازم
 به الركض تقعا في انوفهم الشم
 امير المعاني فارس النثر والنظم
 وان قيل فهم فالخليل اخوالهم
 بناء المراثي وهي صور الى الهدم
 فكل تمنى لو فداه من الحتم
 ولكنها في وجهه اثر اللدم
 فانك دان في التخييل والوهم
 فتاة ولم تجبر اميرا على حكم
 ورمحك لم يعتر وكفك لم تنهم

تقرب جبريل بروحك صاعداً الى العرش يهديها لجدك والام
 فدونك مخنوم الرحيق فانما لتشرب منه كان يحفظ بالمختم
 ولا تنسني في الحشرو الحوض حوله عصائب شتى بين غر الى بهم
 لعلك في يوم القيامة ذاكري فتسأل ربّي ان يخفف من اثمي

وقال برثي فقياً حنيفاً

غير مُجْدٍ في ملتي واعتقادي نوح بالك ولا ترغم شاد
 وشبيه صوت النعي اذا قيس بصوت البشير في كل ناد
 أبكت تلكم الحماسة ام غنت على فرع غصنها المياد
 صاح هذي قبورنا تملأ الرحب فاين القبور من عهد عاد
 خفف الوطء ما اظن اديم الارض الامن هذه الاجساد
 وقبح بنا وان قدم العهد هوان الاء والاجداد
 سران أسطعت في الهواء رويداً لا اخيالاً على رفات العباد
 رب لحد قد صار لحداً مزاراً ضاحك من تزامم الاضداد
 ودفين على بقايا دفين في طويل الازمان والآباد
 فأسأل الفرقدين عن احسا من قبيل وانسا من بلاد
 كم اقاما على زوال نهار وانارا لمدح في سواد
 تعب كلها الحياة فما اعجب الامن راغب في ازدياد
 ان حزنا في ساعة الموت اضعا فسرور في ساعة الميلاد
 خلق الناس للبقاء فضلت أمة بحسبونها للنفاذ
 انما يتقلون من دار اعما ل الى دار شقوة اورشاد

أبى السبعة الشهب التي قيل إنها
فان كنت ما سبتهم فنباهة
فيا معشر البيض البانية أسألي
فكل وليد منهم ومجرب
مغافرهم تيجانهم وخباهم
مناجيد لباسون كل مفاضة
كانهم فيها اسود خفية
كما اذا الاعراف كانت اعنة
يطيلون اوراق الجياد وطالما
اذا ملأتهن القنا جبرية
ورفتن مجدول الشكيم كأنما
فوارس حرب يصح المسك ما زجا
فهذا وقد كان الشريف ابوم
اذا قيل نسك فالخليل بن آزر
اقامت بيوت الشعر تحكم بعده
نعيناه حتى للغزالة والسهي
وما كلفة البدر المنير قديمة
فيا مزع التوديع ان تمس نائيا
كانك لم تجرر قناة ولم تجر
ووجهك لم يسفر ونارك لم تنر

منفذة الاقدار في العرب والعجم
كفتني فيهم ان اعرفهم باسم
بنيه طعاما ان سغبت الى اللحم
لنا خلف من ذلك السيد الصتم
جائلهم والفرع ينحى الى الجذم
كان غديرا فاض منها على الجسم
ولكن على اكتادها حلال الرقيم
فغنيهم حسن الثبات عن الحزم
ثنوهن غضبا غير روقي ولا حزم
وغيطا فاقوعن الحفيظة بالجهم
اسرن الى ذاو من التبت بالازم
به الركض نقعا في انوفهم الشم
امير المعاني فارس النثر والنظم
وان قيل فهم فالخليل اخو الفهم
بناء المراثي وهي صور الى الهدم
فكل تمنى لو فداه من الحتم
ولكنها في وجهه اثر اللدم
فانك دان في التخييل والوهم
فتاة ولم تجبر اميرا على حكم
ورمحك لم يعتر وكفك لم تهم

ضجعة الموت رقدة يستريح الجسم فيها والعيش مثل السهاد
 أبناات الهديل اسعدن اوعد ن قليل العزاء بالاسعاد
 ايه لله دركن فانتن اللواتي تحسن حفظ الوداد
 ما نسينن هالكا في الاولان السخال اودي من قبل هلك اياي
 بيداني لا ارتضي ما فعلتن واطواقكن في الاجياد
 فتسلبن واستعرن جميعا من قميص الدجى ثياب حداد
 ثم غردن في الماتم واندبن بشجوى مع الغواني الحراد
 قصد الدهر من ابي حنزة الاو اب مولى حجي وخذن اقتصاد
 وفقيرها افكاره شدن للنعمان ما لم يشده شعر زياد
 فالعراقي بعده للحجازي قليل الخلاف سهل القباد
 وخطيبا لوقام بين وحوش علم الضاريات برر النقاد
 راويا للحديث لم يحوج المعبروف من صدقه الى الاسناد
 انفق العمر ناسكا يطلب العلم بكشف عن اصله وانتقاد
 مستقي الكف من قليب زجاج بغروب اليراع ماء مداد
 ذا بنان لا تلمس الذهب الاحمر زهدا في العسجد المستفاد
 ودعاها الخفيان ذاك الشخص ارن الوداع ايسر زاد
 واغسله بالدمع ان كان طهرا وادفناه بين الحشى والفؤاد
 واحبواه الاكفان من ورق المصحف كبرا عن انفس الابرار
 وأتلوا النعش بالقراءة والتسبيح لا بالنخب والتعداد
 اسفنه غير نافع واجتهاده لا يودهي الى غناء اجتهاد

طالما اخرج الحزين جوى الحزن ن الى غير لائق بالسداد
 مثلها فانت الصلاة سليما ن فانحى على رقاب الجياد
 وهو من سخرت له الانس والجن بما صحَّ من شهادة صاد
 خاف غدر الانام فاستودع الريح سليلاً تغذوه درَّ العهد
 وتوحي له النجاة وقد ايقن ان الحمام بالمرصاد
 فرمته به على جانب الكر سي ام اللهم اخت النار
 كيف اصبحت في محلك بعدي يا جديراً مني بحسن اقتدار
 قد اقر الطيب عنك بغجز وتفضى تردد العواد
 وانتهى اليأس منك واستشعر الوجدان لا معاد بعد المعاد
 هجد الساهرون حولك للتبريض ويح لاعين الهجاد
 انت من أسرة مضوا غير مغرو رين من عيشة بذات ضمار
 لا يغيركم الصعيد وكونوا فيه مثل السيوف في الانجاد
 فعزى عليّ خلط الليالي رم اقدمكم برم الهوادي
 كنت خل الصبا فلما اراد السنين واقفت رايه في المراد
 ورايت الوفاء للصاحب الاو ل من شمة الكريم الجواد
 وخلعت الشباب غصاً فيا ليتك ابليت مع الانداد
 فاذها خير ذاهبين حقيقيين بسقيا روائح وغواد
 ومراث لو انهن دموع لمخون السطور في الانشاد
 زحل اشرف الكواكب داراً من لقاء الردى على ميعاد
 ولنار المرنج من حدثان الدهر مطف وان علت في انقاد

والثريا رهينة بافتراق الشمال حتى تعدّ في الافراد
فليكن للمحسن الاجل الممدود رغماً لأنف المحسّاد
وليطب عن اخيه نفساً وأبناً أخيه جراح الأكباد
وإذا البحر غاض عني ولم أرَ ولا ريّ بادّخار الثمار
كل بيت للهدم ما تبتني الورقاء والسيد الرفيع العماد
والفتي ظاعنٌ ويكفيه ظلُّ السدر ضرب الاطناب والوتاد
بان امر الاله واخلف الناموس فداع الى ضلال وهاد
والذي حارت البرية فيه حيوانٌ مستحدث من جماد
واللييب اللييب من ليس يغترّ بكون مصيره للفساد

وقال برقي جعفر بن علي بن المهدي

احسن بالواجد من وجده صبر يعيد النار في زنده
ومن ابى في الرزء غير الاسى كان بكاه منتهى جهده
فليذرف الجفن على جعفر اذ كان لم يفتح على نده
والشيء لا يكسر مداحه الا اذا قيس الى ضده
لولا غضى نجد وقلامه لم يُثن بالطيب على رنده
ليس الذي يبيكى على وصله مثل الذي يبيكى على صده
والطرف يرتاح الى غمضه وليس يرتاح الى سهده
كان الاسى فرضاً لو أن الردى قال لنا أفدوه فلم نفده
هل هو الاطالع للهدى سار من التراب الى سعده
فبات ادنى من يد بيننا كانه الكوكب في بعده

يا دهر يا مغر يا عاد
 اي جديد لك لم تبلاه
 تستاسر العقبان في جوها
 اري ذوي الفضل واخذادهم
 ان لم يكن رشد التقي نافعاً
 تجربة الدنيا وافعالها
 والقلب من اهوائه عابد
 ان زمني برزايه في
 كائنا في كفه ماله
 لو عرف الانسان مقداره
 امسى الذي مر على قربه
 اضحى الذي اجل في سنه
 ولا يبالي الميت في قبره
 والواحد المفرد في حنقه
 وحالة الباكي لآبائه
 ما رغبة المحي بابنائهم
 ومجده افعاله لا الذي
 لولا سجاياه واخلاقه
 تشاق ايار نفوس الورى
 تدعو بطول العمر افواهها
 ومخلف المامل من وعده
 واي اقرانك لم ترده
 وتنزل الاعصم من فنده
 يجمعهم سيلك في مده
 فغيه انفع من رشده
 حث اذا الزهد على زهده
 ما يبعد الكافر من بدّه
 صيرني امح في قده
 ينفق ما يختار من تقده
 لم يفخر المولى على عبده
 يعجز اهل الارض عن رده
 مثلك الذي عوجل في مهده
 بذمه شيع ام حمده
 كالحاشد المكثرون حشده
 كحالة الباكي على ولده
 عما جنى الموت على جده
 من قبله كان ولا بعده
 لكان كالمعدوم في وجده
 وانما الشوق الى ورده
 لمن تنهى القلب في يوده

يسران مد بقائه
افضل ما في النفس يغتالها
وكل ما يكره في مده
فاستعيد الله من جنده
وافة الصارم من حده
سلطت الارض على خده
وكان يشكو الضعف من عقده
والموت لو يعلم في ورده
من ادم اللون ومن ورده
يحمل الساج في لبد
على طويل الباع ممتد
مثل وقوع الزرق في جلده
ولا الى المحكم من سرده
يلقى عليه الطعن القاءك الحسب على المسرع في عقده
بلحظة منه فما دونها
يرد غرب الجيش عن قصده
امهله الدهر فاودى به
مبيضة يجدى بمسوده
فيا اخا المفقود في خمسه
كالشهب ما سلاك عن فقد
جاءك هذا الحزن مستجديا
اجرك في الصبر فلا تجده
سلم الى الله فكل الذي
سائك اوسرك من عنده
لا يعدر الاسمر في غابه
حنفا ولا الابيض في غمه
ان الذي الوحشة في داره
تونسه الرحمة في محده
لا او حشت دارك من شمها
ولا خلا غابك من اسده

وقال برثي صديقاً له

يا راعي الود الذي افعاله
لو كنت حياً ما قطعتك فاعذر
فالارض تعلم انني متصرف
غدرت بي الدنيا وكل مصاحب
شغفت بواقفها الحريص واظهرت
لا بد للحسناء من ذام ولا
ولقد شركتك في اساك مشاطراً
وكرهت من بعد الثلاث تجشمي
وعليّ ان اقضي صلاتي بعدما
ان الصروف كما علمت صوامت
متفقه للدهران تستفتيه
وتكون كالورق الذنوب على الفتى
جازاك ربك بالجنان فهذه
خل الذي قال البلاد قديمة
وامامنا يوم تقوم هجوده
لا بد للزمن المسمى بنا اذا
فالله يرحم من مضى متفضلاً
ويطيل عمرك للصديق فطوله

تغني بظاهر امرها عن نعمتها
عني اليك لخلّة بأمّتها
من فوقها وكانني من تحتها
صاحبة غدر الشمال باختها
مقي لما اظهرته من مقتها
دام لنفسي غير سيئ بختها
وحلت في وادي الهموم وخبثها
طرق العزاء على تغير سمتها
فاتت اذا لم آتيا في وقتها
عنا وكل عبارة في صمتها
نفس امرء عن جرمه لا يفتها
ومصايه ربح تهب لختها
دار وان حسنت تغربسختها
بالطبع كانت والانام كبتها
من بعد ابلاء العظام ورفتها
قويت حبال اخوة من بتها
ويقيك من جزل الخطوب وشختها
سبب الى غيظ العداة وكبتها

وقال ايضاً

رويداً عليها انها مهجاتُ	وفي الدهر محياً لامرء وماتُ
ارى غمرات ينجلين عن الفتى	ولكن توافي بعدها غمراتُ
ولا بد للانسان من سكر ساعة	تهون عليه غيرها السكراتُ
الا انما الايام ابناء واحدٍ	وهذي الليالي كلها اخواتُ
فلا تطلبن من عند يوم وليلة	خلاف الذي مرت به السنواتُ

وقال ايضاً

اسالت أتيّ الدمع فوق اسيل	ومالت لظل بالعراق ظليلٍ
ايا جارة البيت المنع جاره	غدوت ومن لي عندكم بقبيلٍ
لغيري زكاة من جمال فان تكن	زكاة جمال فاذكري ابن سبيلٍ
وارسلت طيفاً خان لما بعثته	فلا تتقي من بعده برسولٍ
خيال ارانا نفسه متجنباً	وقد زار من صافي الوداد وصولٍ
نسيت مكان العقد من دهمش النوى	فعلقت به من وجنة بمسيلٍ
وكنت لاجل السن شمس غدية	ولكنها للبين شمس اصيلٍ
اسرت اخانا بالخداع وانه	يعد اذا اشتد الوغى بقبيلٍ
وان عاش لاقى ذلة واخياره	وفاة عزيز لا حياة ذليلٍ
وكيف يجبر الجيش يطلب غارة	اسير لمجرور الذبول كحيلٍ

وقال ايضاً

هو الهجر حتى ما يلئم خيالُ وبعض صدود الزائرين وصالُ

فتى نقصر الابصار عن قسَماته
الى حارم قَاد العناق سواها
فجاش عليها البحر وهو كتائب
فوارس قوا الون للخيّل اقدمي
لهم لسف يزداد اثر الذي مضى
بايديهم السم العوالي كأنما
وما كولة الاغناد مرهفة الظبي
حكّت رونق البيض الحسان وفعلها
وجار عليها الضرب والركض بعدما
فسيف له غمد من الدم قاني
وكيف لقاء ابن الحسين مخالف
بين الغدر هل الغيثم الحرب مرة
وهل اظلمت سحمة الليالي عليكم
وهل طلعت شعث النواصي عوابسا
لها عدد الرمل المبر على الحصى
فان تسلموا من سورة الحرب مرة
ففي كل يوم غارة مشعلة
خذوا الان ما ياتيكم بعدها
الارب اعداء غزاهم فاذعنوا
وفي الخيل عن ماء الخاضة عفة
ولا ستر الا هيبة وجلال
لها من نشاط بالكما زمال
وخرت اليها الشهب وهي نصال
وليس على غير الرؤوس مجال
من الدهر سلما ليس فيه قتال
يشب على اطرافهن ذبال
يراها قراع دائم وصقال
وليس لها الا الغود حجال
اضر بها مطل وطال سوال
وطرف له ما بشير جلال
يحدث عن افعاله فيها
وهل كف طن عندك ونصال
وما حان من شمس النهار زوال
رجال تراعي خلقهن رجال
ولكنها عند اللقاء جبال
وتعصمكم شم الانوف طوال
وفي كل عام غزوة ونزال
ولا تحسبوا ذا العام فهو مثال
فعادوهم فيما لديه عيال
وهن الى ماء النفوس نهال

وقد فل من فرسانهن صوارم
يردن دماء الروم وهي غريضة
تجاوزه بالوثب كل طمرة
تدانت به الاقران حتى تجاثأت
وقد علم الرومي انك حنفة
فما كبروا حتى يكونوا فريسة
فان ابا الاشبال يخشاه مثله
ولم يصرهن العز منه وانما
فلا زلت بدرًا كاملاً في ضيائه
فما الخميس لم نقده عرامة
وفي لمن رام المعالي بقية
وحطم في لباتهن الال
ويتركن ورد الماء وهو زلال
تمازج في فيها دمر ورقال
كان قتال الفيلقين جدال
على ان بعض الموقنين بخال
ولا بلغوا ان يقصدوا فينا لواء
ويا من منه ارض ونال
صراهن منه انهن ضال
على انه عند التمام هلال
ولا لزمان لست فيه جمال
وعندي اذا عي البليغ مقال

وقال في صباه

ليس الذي قاد الجياد مغدة
يكاد يذيب اللحم تاثير حقدتها
وما وردتها من صدى غير انها
وعادت كان الرثم بعد ورودها
ومها يكن بحسبه حنّ على الندى
فلا ناح قري ولا هب عاصف
اطاعك هذا الخلق خوفا ورغبة
اكان لها في غير عدنان نسبة
رواقل في ثوب من النقع ذائل
فيمنعها من ذاك برد المناهل
تريد بورد الماء حفظ المساحل
اعرن احمرار الافق فوق الحجاقل
فيغدو على امواله بالغوائل
من الريح الا خاله صوت سائل
فوا عجباً من تغلب ابنة وايل
فتامل ان تعصيك دون التبايل

بدوسر جاورت الفرات مكرماً
 فزيتماها في البلاد وزادها
 اذا عدّ خلخالاً لها كنت تاجها
 لامراً أحلّ النج في عقب القنا
 تنازع فيك الشبه بحر وديمة
 اذا قيل بحر فهو ملح مكدر
 ولست بغيث فوقك للدر معدن
 اذا ما اخفت المرء جنّ مخافة
 يرى نفسه في ظل سيفك واقفاً
 يظن سنيراً من تفاوت لحظه
 اذا أجأ وفي يجدد عهده
 اتنا من الاترك اعلام طي
 وجاثت من الاوزاع رملة عالج
 وهميات هيمات الجبال صوامت
 وان ركبو الجرد العتاق لغارة
 فكم فارس عوضته من جواده
 اذا الناس حلوا شعرهم بنشيدهم
 ومن كان يستدعي الجمال بحلية
 كان حراماً ان تفارق صارماً
 فمن صارم بالكف يحمل كلها

كانك نجم في علو المنازل
 احقك بالفضل من كل فاضل
 ولم تنزل التيجان فوق الخلاخل
 ورُفعت الخرصان فوق العوامل
 ولست الى ما يزعمون بمائل
 وانت نمير الجود عذب الشمائل
 ولم تلف دراً في الغيوث الهواطل
 فايقن ان الارض كفة حابل
 وبينكما بعد المدى المتناول
 ولبنان سارا في القنا والقنابل
 بنا امر تراها زورة من مواسل
 تقود من السودان حرة راجل
 وما شئت من صم الحصى والجنادل
 وهذا كثير النطق جم الصواهل
 بدوا في وثاق ركب نوق وجامل
 باثن الا انه غير صاهل
 فدونك مني كل حسناء عاطل
 اضرب به فقد البرى والمراسل
 يكون لما اضمرت اول فاعل
 ومن صارم يختص بعض الانكامل

فمقبض هذا السيف دون ذبابه ومقبض ذاك السيف دون الحماميل
 فليت الليالي ساحنني بناظر يراك ومن لي بالضحى في الاصائل
 فلو ان عيني متعتها بنظرة اليك الاماني ما حلت بغائل
 حسامك للاعمار ابرى من الردى وعفوك للجاني اعز المعائل

وقال ايضا في صباه يدح بلاد فارس ويفضلها على العراق

لتذكر قضاة ايامها وتزه باملاكها حمير
 فعامل كسرى على قرية من الطف سيدها المنذر
 فهلا نقل بغاة اللحين ونائك الذهب الاحمر
 ومن يطلب الدر في لجة ومن فيك اشرفه ينثر
 شغلت على المرء من خمسه اثنتين * فخصهما المفخر
 يشار اليك بدعائة ويثني على فضلك الخنصر
 فمن اجل ذا رفعت هذه الى خالق الخلق تستغفر
 لان لما عنده زلفة وفاعل ما فعلت يوجر
 تري المعدمين طريق الغنى وتهدي الى الامن من يذعر
 ومن فضل ذي كسيت خاتما يزين وعريت البنصر

وقال ايضا

ارحمني فارحت الضمر القودا والعجز كان طلابي عندك الجودا
 وقد انتست الى حلمي واوحشني كر العواذل تأنيبا وتفنيدا
 ردي كلامك ما املت مستمعا ومن يمل من الانفاس ترديدا

باتت عرى النوم من عيني محملة
كان جفني سقطا نافر فزع
ظن الدجى فظة الاظفار كاسرة
تناعس البرق اي لا يستطيع سرى
كانه غار منا اب ناصحبه
من يخبر الليل اذ جنت حنادسه
اني اراح لاصوات الحداة به
كانهن غروب ملوؤها تعب
وبات كوري على الوجناء مشدودا
اذا اراد وقوعا ريع او زيدا
والصبح نسرا فما ينفك مزودا
فنام صحي وامسى يقطع البيدا
وخاف ان تتقاضاك المواعيدا
والرمل عني لما طل او جيذا
وللركائب يخبطن الجلاميدا
فهن يتمحن بالارسان تقويدا

وقال ايضا

سمع الغراب لنا فبت اعيفه
زعمت غواذي الطيران لقاءها
ولقد ذكرتك يا امامة بعدما
والعيس تعلن بالحنين اليكم
فنسيت ما كلفتنيه وطالما
وهواك عندي كالغناء لانه
خبر امض من الحمام لطيفه
بسام تنكر عندنا معروفة
نزل الدليل الى التراب يسوفه
ولغامها كالبرس طار نديفه
كلفتني ما ضرني تكليفه
حسن لدي ثقيله وخفيفه

وقال ايضا

النار في طرفي تباله انور
طابت لطيب الموقدين كانما
يتهللون طلاقة وكلومهم
رقدت فايظها لحولة معشر
سمر تروح به الحواطب مجبر
ينهل منهن النخيع الاحمر

لا يعرفون سوى التقدم اسياً
من كل من لولا تسعر باسه
يذكي تلهب ذهنه اوقاته
وضجيع طفلهم الحسام وان ثوى
فكانهم يرجون لقيا ربهم
انا من اقام المحرف وهي كانها
بالسعد جادت لك السماء لتسعدني
غصن الشباب عصى السحاب فلم يعد
قد اورقت عمد الخيام واعشبت
ولقد سلوت عن الشباب كما سلا
ونسيت ما صنع الهوى بتنوفة
سلت سيوف سرايها لتروعي
ليت اللوائم عنك اسرة شدم
فجراحهم بالسهريرة تسبر
لاخضر في يني يديه الاسمر
فكانما هو بالغدو مهجر
منهم فتى فمع الهند يقبر
بالبيض تشفع عنده وتكفر
نون بدارك والمعالم اسطر
والغفر على ذنوب اهلك تغفر
ذا خضرة اذ كل غصن اخضر
شعب الرجال ولون راسي اغبر
غيري ولكن للخرين تذكر
عقم الجديل بها واعقب اخدر
وسواي عاذل من يراع ويدعر
بيطاح مكة للمناسك تنحر

وقال ايضاً

ان كنت مدعيًا مودة زينب
فمن الغنائم لو علمت غمامة
ياسعد اخيبة الذين تحملوا
غادرني كينات نعش ثابتا
بالجنن بارزت القلوب وانما
كم قبلة لك في الضمائر لم اخف
فاسكب دموعك يا غمام ونسكب
سوداء هداها نظير الهيدب
لما ركبت دعيت سعد المركب
وجعلت قلبي مثل قلب العقرب
بالنصل يبرز كل شهم محرب
فيها الحساب لانها لم تكتب

ومتى خلوت بهما من أجلك لم أزع
ورسول أحلام اليك بعثته
فاني على ياسٍ بنجح المطلب
وكان حبيك قال حظك في السرى
فالظم يا يدي العيس وجه السبب
واهجم على جنج الدجى ولو أنه
اسد يصول من الهلال بمخلب
وهجرة كالهجرج موج سراها
كالبرليس لمائها من طحلب
أوفى بها الحرباء عودى منبر
للظهر ألا أنه لم يخطب
فكانه رام الكلام ومسه
عني فأسعده لسان الجندب
كلفتها جدية رملية
نضبت ولم تلحق باهل التنضب

وقال ايضاً

توقتك سرّاً وزارت جهارا
وهل تطلع الشمس الأنهارا
كان الغمام لها عاشق
يساير هودجها اين سارا
وبالارض من حبها صفرة
فما تنبت الارض الا بهارا
فدتك ندامى لنا كالقسي
لا يستقيمون الا ازورارا
اذبت الحصى كهذا اذ رميت
بالدر يوم رميت الجمارا

وقال ايضاً

تفهم يا صريع البين بشرى
ات من مستقل مستقل
دعيت بصارع فتداركته
مبالغة فرد الى فعيل
كما قالوا عليم اذ ارادوا
تناهي العلم في الله الجليل
قد استحييت منك فلا تكلي
الى شيء سوى عذر جميل

وقد انفذت ما حتى عليه
 وذاك على انفرادك قوت يوم
 فكيف وانت علوي السجاي
 فهب اني دعوتك للتصافي
 على راح من الاداب صرف
 وقد يقوى الفصح فلا تقابل
 فان الوزن وهو اتم وزن
 فان يك ما بعثت به قليلاً

قبح الهجو واشتم الرسول
 اذا انفتحت انفاق الخيل
 فليس الى اقتصادك من سبيل
 على غير المعتقة الشمول
 وثقل من بسيط او طويل
 ضعيف البر الا بالقبول
 يقام صفاه بالحرف العليل
 فلي حال اقل من القليل

وقال ايضاً

أوالي نعت الراح من شغف بها
 وانت ابوها ان غدت كرمية
 فكيف طرقت الشام والشام دونه
 ومن بعض جارات العراقيين بابل
 الم تر ان الاولين اليها
 فأيالك والكاس التي بت ناعناً
 واحلف ما حطت مكانك غربة
 وان الغنى والفقر في مذهب النهي
 وما نلت مالا قط الا وما لبني
 لك الخير قد انفذت ما هو ملبسي
 ولو انه اضعاف اضعاف مثله

كانك خال للهدامة او عم
 وان سكنت رائفوا الدها كرم
 جبال تردى بالرباب وتعم
 وعانة والصهباء عندها جم
 نمو حسب الخمر الذي رفع النظم
 فما شربها الا السفاهة والاثم
 ولا سودت عليك اثوابك السحم
 لسيان بل اعفى من الثروة العدم
 ولا درهاً الا ودر بي الهر
 حياً وعند الله من قائل علم
 من التبر لم يثبت له في ندادك اسم

وأهون به في راحة أريحته
كآخر ماض ليس من شأنه الضم
فني تقصير ومنك تفضل
بعذر فلا حمد لدي ولا ذم
فلو كنت شعراً كنت أحسن منشد
سليم القوافي لا زحاف ولا خرم

وقال أيضاً

طربن لضوء البارق المتعالي
ببغداد وهناً ما لهن ومالي
سمت نحوه الابصار حتى كأنها
بناديه من هنا وثم صوالي
إذا طال عنها سرها لورؤوسها
تمد إليه في رؤوس عوال
تمت قويقاً والصراة حياها
تراب لها من اينق وجمال
إذا لاح إياض سترت وجوها
كأنني عمرو والمطي سعال
وكم هم نضو أن يطير مع الصبا
إلى الشام لولا حبسه بعقال
ولولا حفاظي قلت للمرء صاحي
بسيفك قيدها فليست أبالي
أبغني لها شراً ولم أر مثلاً
سفائر ليل أو سفائن آل
وهن منيفات إذا جبن وادياً
توهمتنا منهن فوق جبال
لقد زارني طيف الخيال فهاجني
فهل زار هذي الأبل طيف خيال
لعل كراها قد أراها جذابها
ذوائب طلح بالعقيق وضال
ومسرحها في ظل أحوي كأنها
إذا اظهرت فيه ذوات حجال
حلنا باسنان الكهول وهذه
شوارف تزهاها جلوم أقال
تري العود منها باكياً فكأنه
فصيل حماه الخلف رب عيال
فأبك هذا الخضر الحال معرضاً
وازرق فاشرب وارع ناعم بال
ستنسى مياهاً بالفلاة نيرة
كسبانها ورداً بعين اثال

وان ذهلت عما اجنَّ صدورها فقد المبت وجداً نفوس رجال
ولو وضعت في دجلة الهام لم تفق من الجرع الا والقلوب خوالـ
تذكرن مرّاً بالمناظر آجناً عليه من الارطي فروع هــالـ
واعجبها خرق العضاه انوفها بمثل ابار حددت ونصالـ
تلون زبوراً في الحنين منزلاً عليهم فيه الصبر غير حلالـ
وانشدن من شعر المطايا قصيدة واودعنها في الشوق كل مقالـ
امن قيل عود رازم ام رواية انتمنّ عن عمّـ لمن وخالـ
كان المثاني والمثالث بالضحى تجاوب في غيد رفعن طوالـ
ركان ثقيلاً أولاً تزدهي به ضمائر قومر في الخطوب ثقالـ
بكي سامري الجفن ان لامس الكرى له هــدب جفنـ مسهـ بسجـالـ
فايت سنيراً بان منه لصحبتني بروقي غزال مثل روق غزالـ
ومن لي باني في جناح غمامة تشبهها في الخنج ام رئـالـ
تهاداني الارواح حتى تحطني على يد ريج بالافرات شـالـ
فيا برق ليس الكرخ داري وانما رماني اليه الدهر منذ ليالـ
فهل فيك من ماء المعرة قطرة تغيت بها ظمان ليس بسـالـ
دعا رجب جيش الغرام فاقبلت رعال تروود الهم بعد رعالـ
يغرن على الليل اذ كل غارة يكون لها عند الصباح توالـ
ولاح هلال مثل نون اجادها بجاري النصار الكاتب بن هلالـ
فذكرني بدر السماوة بادنا شفاً لاح من بدر السماء بالـ
وقد ادميت خمس لها عتمية بادمانها في الازم شوك سيالـ

نقول طباء الحزم والدمع ناظم على عقد الوعساء عقد ضلال
 لقد حرمتنا اتقل الحلي اخشنا فما وهيت الا سموط لآكي
 فان صلحت للناظمين دموعنا فانتن منها والكثيب حوال
 جهلتن ان اللؤلؤ الذوب عندنا رخيص وان الجامدات غوال
 ولو كان حقاً ما ظننتن لاغندت مسافة هذا البر سيف اول
 أخواننا بين الفرات وجلق يد الله لاخبرتكم بمحال
 انبئكم اني على العهد سالم ووجهي لما يبتذل بسوال
 واني تيممت العراق لغيوما تيممة غيلان عند بلال
 فاصبحت محسوداً بفضلتي وحده على بعض انصاري وقلة مالي
 ندمت على ارض العواصم بعدما غدوت بها في السوم غير مغال
 ومن دونها يوم من الشمس عاطل وليل باطراف الاسنة حال
 وشعت مداريها الصوارم والقنا وليس لها الا الكمة فوال
 اروح فلا اخشى المنايا واتقي تدنس عرض اودميم فعال
 اذاما حبال من خليل تصرمت علقت بخيل غيره بمجال
 ولوانني في هالة البدر قاعد لما هاب يومي رفعتي وجلالي

وقال ايضاً

مغاني اللوى من شخصك اليوم اطلال وفي النوم مغني من خيال لك محلال
 معانيك شتى والعبارة واحد فطرفك مغتال وزندك مغتال
 وابغضت فيك النخل والنخل يانع واعجبني من حبك الطمح والصال
 واهوى لجرأك السماء والقطا ولو ان صنفيه وشاة وعزال

حملت من الشامين اطيب جرعة
يلوذ باقطار الزجاجة بعدما
فسقياً لكاس من فمٍ مثل خاتم
صحبت كراناً والركاب سفائن
اعمت الينام فعال ابن مريم
كان الخزامى جمعت لك حلة
عجيت وقد جزت الصراة رفلة
متى ينزل الحي الصلابي بالسا
تحية ودم ما الفرات وماؤه
فان زعموا ان الهجير استشفهم
اتعلم ذات القرط والشفن اني
فيادارها بالحزن ان مزارها
اذا نحن اهلنا بنوئيك ساءنا
تصاحب في البيداء ذئباً وذابلاً
اذا اغرب الرعيان عنها سوامها
تسي بنا يقضى فاما اذا سرت
بكت فكان العقد نادى فريده
وهل يحزن الدمع الغريب قدومه
تحلى التقادرين دمعاً ولو لواء
باشنب لمعطار الغريزة مقسم

وانزرها والقوم بالتفر ضلال
ارقت لما اهديت في الكثر امثال
من الدر لم يهم بتقبيله خال
كعادك فينا والركائب اجمال
فعلت وهل يعطى النبوة مكسال
عليك بها في اللون والطيب سربال
وما خضلت ما تسربت اذ يال
يحبيك عني ظاعنون وقفال
باعذب منها وهو ازرق سلسال
اليها فيمنها في المزايد اسمال
يشغني بالزار اغلب ربال
قريب ولكن دون ذلك احوال
فهلاً بوجه المالكية اهلال
كلا صاحبها في التنوفة عسال
اريج عليها الليل هيق وذيال
رقاداً فاحسان الينا واجمال
هلم لعقد الحلف قلب وخلخال
على قدم كادت من اللين تنهال
وولت اصيلاً وهي كالشمس معطل
لسائفه ان القسيمة متفال

فلا اخلف الدمع الذي فاض شانها
 وغنت لنا في دار سابور قينة
 رات زهراً غصاً فهاجت بمزهر
 فقلت تغني كيف شئت فانما
 وتحسدك البيض الحوالي قلادة
 ظلمن وبيت الله كم من قلائد
 فالآيت ما تدري الحائم بالضحي
 بدت حية قصرأ فقلت لصاحبي
 متبصر ناراً او قدت لخويلد
 واقتال حرب يفقد السلم فيهم
 وعرض فلاة يحرم السيف وسطها
 اذا قدحت فالمشرفي زنادهـا
 تمنيت ان الخمر حلت لنشوة
 فاذهل اني بالعراق على شفي
 مقل من الاهلين يسر واسرة
 طويت الصبا طي السجل وزادني
 متى سالت بغداد عني واهلها
 اذا جن ليلى جن لي وزائد
 وماء بلادي كان انجع مشرباً
 حروف سرى جاءت لمعنى اردته

دعاءها بل اخلف النظم لآل
 من الورق مطراب الاصائل ميهال
 متانيه احشاء لطفن واوصال
 غناؤك عندي يا حمامة اعوال
 بجيدك فيها من شذى المسك تمثال
 تواررها سور هن واحبال
 أطواق حسن تلك ام هن اغلال
 حياة وشر بئسما زعم الفال
 ودون سناها للنجائب ارقال
 على غيرهم امضى القضاء واقتال
 الا ان احرام الصوارم احلال
 وان هي حشت فالعوامل اجزال
 تجهلني كيف اطمانت بي الحال
 رزى الاماني لا انيس ولا مال
 كفى حزناً بين مشيت واقلال
 زمان له بالشيب حكم واسجال
 فاني عن اهل العواصم سأل
 خفوق فوادي كلما خفق الال
 ولوان ماء الكرخ صهباء جريال
 برتنى اسماء هن وانععال

يجاذرن من لدغ الازمة لا أهتدى
 مخبرها ان الازمة اصلال
 فيا وطني ان فاتني بك سابق
 من الدهر فلينع لسائك البال
 فان استطع في الحشر آتاك زائراً
 وهيمات لي يوم القيامة اشغال
 وكم ماجد في سيف دجله لم اشم
 له بارقاً والمرء كالمن هطال
 من الغر تراك الهواجر معرض
 عن الجهل قذاف الجواهر منفضال
 سيطلبي رزقي الذي لو طلبته
 لما زاد الدنيا حظوظ واقبال
 اذا صدق الجحد افتري العلم للغنى
 مكارم لا تكري وان كذب الخال

وقال يرثي ابا احمد الشريف الطاهر الموسوي ويعزي ولديه
 الشريف الرضي والشريف المرتضي

اودى فليت الحادثات كفاف
 مال المسيف وعنبر المستاف
 الطاهر الالباء والابناء
 والارباب والالاف
 دعت الرعود وتلك هدة واجب
 جبل هوى من آل عبد مناف
 بخلت فلما كان ليلة فقده
 سمح الغمام بدمعه الذراف
 ويقال ان البحر غاض وانها
 ستعود سيفاً لجة الرجاف
 ويحق في رزء الحسين تغير
 الحرسين بلة الدر في الاصداف
 ذهب الذي غدت الدوابل بعده
 رعرش المتون كليلة الاطراف
 وتعطفت لعب الصلال من الاسى
 فالزج عند اللهزم الرعاف
 وتيقنت ابطالها مما رات
 ان لا تقومها بغمز ثقاف
 شغل الفوارس بثها وسيوفها
 تحت القوائم حمة الترجاف
 ولو الهم نكبوا الغمود لهاهم
 كمد الظبي وتفلل الاسياف

طار النواعب يوم فادنواعياً
 اسف اسف بها واثقل نهضها
 ونعيمها كنجيبها وحدادها
 لا خاب سعيك من خفاف اسحم
 من شاعر للبين قال قصيدة
 جون كبت الجون يصرخ دائماً
 عقرت ركائبك ابن داية غاديا
 بنيت على الايطاء سالمة من الاقواء
 لا نعاها لها بلبس غدا
 وحسدته ملبسة البزة ومن لها
 والطير اغربة عليه باسرها
 هلا استعاض من السرير جواده
 هيئات صادم للمنايا عسكراً
 هلا دفتتم سيفه في قبره
 ان زاره الموتى كساهم في البلى
 والله ان يخلع عليهم حلة
 نبذت مفاتيح الجنان وانما
 يا لابس الدرع الذي هو تحتها
 بيضاء زرق السم واردة لها
 والنبل تسقط فوقها ونصالها
 يزهي اذا حرباؤها صلي الوغي
 فندبته لموافق ومناف
 بالحزن في على التراب هواف
 ابداً سواد قوادم وخواف
 كسحيم الاسدي او كخفاف
 يرثي الشريف على روي القاف
 ويميس في برد الحزين الضافي
 اي امري نطق واي قواف
 بنيت على الايطاء سالمة من الاقواء
 لا نعاها لها بلبس غدا
 وحسدته ملبسة البزة ومن لها
 والطير اغربة عليه باسرها
 هلا استعاض من السرير جواده
 هيئات صادم للمنايا عسكراً
 هلا دفتتم سيفه في قبره
 ان زاره الموتى كساهم في البلى
 والله ان يخلع عليهم حلة
 نبذت مفاتيح الجنان وانما
 يا لابس الدرع الذي هو تحتها
 بيضاء زرق السم واردة لها
 والنبل تسقط فوقها ونصالها
 يزهي اذا حرباؤها صلي الوغي
 فندبته لموافق ومناف
 بالحزن في على التراب هواف
 ابداً سواد قوادم وخواف
 كسحيم الاسدي او كخفاف
 يرثي الشريف على روي القاف
 ويميس في برد الحزين الضافي
 اي امري نطق واي قواف
 بنيت على الايطاء سالمة من الاقواء
 لا نعاها لها بلبس غدا
 وحسدته ملبسة البزة ومن لها
 والطير اغربة عليه باسرها
 هلا استعاض من السرير جواده
 هيئات صادم للمنايا عسكراً
 هلا دفتتم سيفه في قبره
 ان زاره الموتى كساهم في البلى
 والله ان يخلع عليهم حلة
 نبذت مفاتيح الجنان وانما
 يا لابس الدرع الذي هو تحتها
 بيضاء زرق السم واردة لها
 والنبل تسقط فوقها ونصالها
 يزهي اذا حرباؤها صلي الوغي

فلذلك تبصره لكبر عاده
 الركب إثرك آجور لزامهم
 والان التي المجد اخص رجليه
 تكبيرتان حبال قبرك للفتي
 لو تقدر الخيل الذي زايلتها
 فارقت دهرك ساخطا افعاله
 ولقيت ربك فاسترد لك الهدى
 وسقاك امواه الحياة مخلدا
 ابقيت فينا كوكبين سناها
 متأقين وفي المكارم ارتعا
 قدرين في الارداء بل مطرين في الاجداء بل قمرين في الاسداف
 رزقا للعلاء فاهل نجد كلما
 ساوى الرضي المرتضى وتقاسما
 حلانا ندى سبقا وصلى الاظهر المرضى
 اتم ذوو النسب القصير فطولكم
 والراح ان قيل ابنة العنب اكتفت
 ما زاع بيتكم الرفيع وانما
 والشمس دائمة البقاء وان تنل
 وبخال موسى جدكم للجلاله
 الموقدي نار القرى الاصال والسحار بالاهضام والاشعاف
 يوفي على جذل بكل قذاف
 والله صادقة عن الاخلاف
 لم يقتنع جزعا بمشية حاف
 محسوتان بعمره وطواف
 انحت بايديها على الاعراف
 وهو الجدير بقله الانصاف
 ما نالت الايام بالاتلاف
 وكساك شرخ شبابك الافواف
 في الصبح والظلماء ليس بخفاف
 متأقين بسودد وعفاف
 نطقا الفصاحة مثل اهل دياف
 خطط العلا بتناصف وتضاف
 فيا لثلاثة احلاف
 باد على الكبراء والاشراف
 باب عن الاساء والاوصاف
 بالوجد ادركه خفي زحاف
 بالشكو في سرعة الاخطاف
 في النفس صاحب سورة الاعراف
 بالاهضام والاشعاف

حمراء ساطعة الذوائب في الدجى ترمب بكل شرارة كطراف
 نادر لها صرمية كرمية تأريئها ارث عن الاسلاف
 تسقيك والاري الضريب ولو عدت نهي الاله لثلت بسلاف
 يسي الطريد امامها وكأنه اسد الشرع او طائر بشراف
 واذا تضيفت النعام ضياءها حمل الهنيد لها مع الالطاف
 مفتنة في ظلها وحرورها تغنيك في المشتى وفي المصطاف
 زهراء يحلم في العواصف جمرها وتقر الاهزة الاعطاف
 سطعت فما يستطيع اطفاء لها زحل ونور الحق ليس بطاف
 تصل الوقود ولا خمود ولو جرى باليم صوب الوابل الغراف
 شبت بعالية العراق ونورها يغشى منازل نائل واساف
 وقدورهم مثل الهضاب رواكداً وجفانهم كرحية الافياض
 من كل جائشة العشي مفئة بالكمير جبر مرافد وصحاف
 دهاء راكبة ثلاثة اجبل عظماً وان حسبت ثلاث اناضي
 يامالكى سرح القريض انكما مني حمولة مستنين عجايف
 لا تعرف الورق اللحين وان تسل تخبر عن القلام والخدرايف
 وانا الذي اهدي اقل بهارة حسناً لاحسن روضة مثنايف
 اوضعت في طرق التشرف سامياً بكما ولم اسلك طريق العايف

وقال بهي ابا القاسم ابن القاضي التنوخي بملود

متى نزل السماك فحل مهذا تغذيه بدرتها الندي
 اهل بصوته فاهل شكراً به الاقوام وافخر الندي

يوم قدومه وجبت علينا
 كفى محمد نسي مفيد
 وسر المجد مولود كريم
 علو زائد بابي علي
 بنو الفهم الذين بنى علام
 كان ضيوفهم والنار تذكي
 سمو في الجاهلية بالمعالي
 فعاش محمد عمر الثريا
 وبلغ فيه والده امورا
 هناء من غريب او قريب
 ولولا ما تكلفنا الليالي
 ولكن القريض له مغان
 اذانات العراق بنا المطايا
 على الدنيا السلام فما حياة
 وشيدوا بيت مكرمة وعز
 النذور وسبق للبيت الهدي
 وداك والهوى امر بدي
 امان وفوده خبر جلي
 اتاك بفضل الله العلي
 ابو الفهم الهام الهبرزي
 لم يتوقد الشعري صلي
 وزادوا بعدما بعث النبي
 فان ثرى الكرام به ثري
 عدوها بها شرق ردي
 كلا وصفه حق لا فري
 لطلال القول واتصل الروي
 واولاها به الفكر الخلي
 فلا كنا ولا كان المطي
 اذا فارقتكم الانبي
 له بمحمد معنى خبي

وقال يودع بغداد

نبي من الغربان ليس على شرع
 اصدقه في مرية وقد امترت
 كان بفيه كاهنا او منجما
 وما كان افعى اهل نجران مثله
 يخبرنا ان الشعوب الى الصدع
 صحابة موسى بعد آياته التسع
 يحدثنا عما لقينا من الفجع
 ولكن الانس الفضيلة في السمع

وما قام في عليا زغاوة منذر
تلاقٍ تفرّى عن فراق تذمة
وشكّلين ما بين الاثافي واحد
اتي وهو طيار الجناح وان مشى
يحجب سماويات لون كأنما
ترى كل خطباء القميص كأنها
اذا وطئت عوداً برجل حسبتها
منى ذنّ انف البرد سرتم فليته
وما اورقت اوتاد دارك باللوى
ذكرت بها قطعاً من الليل وإفياً
وما شب ناراً في تهامة سامر
حكمت وهي تجلي ناظر السبع اجنلي
حملت لها قلب الجبان ولم ازل
وفي الحي اعرابية الاصل محضة
وقد درست نحو السرى فهي لية
الفت الملاح حتى تعلمت بالفلا
ومن يتربص صولة الدهر يلقيها
اذا الضبع الشهباء حلت بساحي
وقال الوليد النبع ليس بمهر
اودعكم يا اهل بغداد والحشى

فما بال سحم يتحين الى بقع
ماق وتكسير الصحائف في الجمع
واخر موفٍ من اراك على فرع
اشاح بما اعيا سطيماً من السجع
شكرن بشوق او سكرن من البتع
خطيب تنى في الغضيفض من الينع
ثقيلة حمل تلمس العود ذا الشرع
عقيب التنائي كان عوقب بالجدع
ودادة حتى استقيت سبل الدمع
مضى كمضي السهم اقصر من قطع
يد الدهر الا بقلبك في سلع
مع الليل اكلى والركاب على سبع
شباع الهوى لولا رحيل بني شجع
من القوم اعرابية القول بالطبع
بها كان من جرب البعير او الرفع
رنوا الطلا او صنعة الال في الخدع
وشيكا وهل ترضي الاسود بالوكر
نضوت عليها كل مواراة الضبع
واخطأ سرب الوحش من ثمر النبع
على زفرات ما ينين من اللذع

وداع ضناً لم يستقل وإنما
 اذا أطّ نسع قلت والدوم كاري
 فبئس البديل الشام منكم واهلها
 الازودوني شربة ولو انني
 وائي لنا من ماء دجلة نغبة
 وساحرة الاطراف يحني سراها
 وما الفصحاء الصيد والبدو دارها
 ادرتم مقالاً في الجدل بالسن
 ساعرض ان ناحيت من غيركم فتى
 غذيت النعام الروح دون مزاركم
 وما زاد عني النوم خوف وثوبها
 وكم جبت ارضاً ما انتعلت بهروها
 وبث بمستن اليرابيع راقداً
 ابيت فلم اطعم تقيع فراقكم
 فناديت عنسي من دياركم هلا
 صحبت اليكم كل اطلس شاحب
 عليه لباس الخلد حسناً ونصرة
 وابرزهُ من ناره القين اخضرًا
 ولولا الوغى في الحرب اسمع ربه
 ويأني ذباب ان يطور ذبابه

تحامل من بعد العثار على ظلع
 اجدكم لم تفهموا طرب النسع
 على انهم قومي وبينهم ربي
 قدرت اذا افنيت دجلة بالجرع
 على الخمس من بعد الفاوز والربع
 فتصلب حرباً برياً على جذع
 بافصح قولاً من امائم الوكع
 خلقن فجانبين المضرة للنفع
 واجعل زواً من بناني في سعي
 واسهرني زار الضراغمة الفدع
 ولكن جرساً حال في اذني سيع
 وجاوزت اخرى ما شددت لها شعي
 يطوفن حولي من فرادى ومن شفع
 مطاوعة حتى غلبت على النسع
 وقلت لسقي عن حياضكم هددع
 ينوط الى هاديه ابيض كالرجع
 ولم يرب الا في الحجيم من الصنع
 كان غيث فيها بالتلهب والسفع
 الليل المنايا في المثار من النقع
 ولو ذاب من ارجائه عمل الرصع

تلوّن للاقران في هبواته
 تقول بدا في سندس او مورد
 يدربه خلف النون دمر الطلي
 فيا لك من امن ثقلده الملقى
 ولا ضربنا قونس الليل من على
 كان الدجى نوق عرقن من الوفي
 لبست حداداً بعدكم كل ليلة
 اظن الليالي وهي خون غواذر
 وكان اخنياري ان اموت لديكم
 فليت حمامي حمّي في بلادكم
 وليت قلاصاً ملعراق خلعتني
 فدونكم خفض الحياة فانسا
 تعجلت ان لم اثن جهدي عليكم
 تلوّن غول القفر للعاجز المجع
 من اللبس او عصب يروقك او نصع
 ويكبر عن فطر الولائد والرضع
 وبات به الاعداء في خطة بدع
 تسرى بنضج الزعفران او الردع
 وانجمها فيها قلائد من ودع
 من الدهم لا الغر المحسان ولا الدرع
 بردى الى بغداد ضيقة الذرع
 حميداً فما الفيت ذلك في البوسع
 وجالت رمامي في رباحكم المسع
 جعلين ولم يفعلن ذاك من الخلع
 نصبنا المطايا بالافلاة على القطع
 سحاب الرزايا وهي صائبة الوقع

وقال يحيب ابا علي النهاوندي عن قصيدة

كفى بشحوب او جهنادليلا
 ابنت صنفا النواعب من نياق
 على ازما عنا عنك الرحىلا
 تاملنا الزمان فما وجدنا
 وطيران نقيم وان نقبلا
 ذر الدنيا اذا لم تحظ منها
 الى طيب الحياة به سبيلا
 وكن فيها كثيراً او قليلا
 واصبح واحد الرجلين اما
 مليكاً في المعاشر او ابيلا
 ولو جرت النباهة في طريق السخمول الى لاخترت السخمول

يصرّد زاجر الصردان جينًا
وتقتل أم ليلى أم عمرو
أرى الحيوان مشتبها السجايا
نسيت أبي كما نسيت ركابي
كان جياتنا في الدار أسرى
حجول قينونها كحجول قين
فما تدري اخلخالًا مشوقًا
يفجعنا ابن دايه بابن انس
وقلده الرماة بارجوان
كلفنا بالعراق ونحن شرخ
وشارفنا فراق أبي علي
سقاء الله ابلج فارسيا
يعد الثوب زغفًا سابريًا
كان اراقمًا نفثت سماءا
ومن تعلق به حمة الافاعي
كان فرنده واليوم حمت
تردد ماؤه علوا وسفلا
اجاد الها لكي به احفاظا
اذا ما كالى الاضغان يوما
يكاد سناه يحرق من فراه
ويوصل جبل من وصل الحولا
لمن يغذو سميتها قتيلا
كان جميعه عدم العقولا
وتلك الخيل اعوج والمجدىلا
سكوتًا لا وحيف ولا صهيلا
اجاد من الحديد لها كبولا
يقل الرسغ أم قيدًا ثقيلا
نفارقه فلا تبع الحمولا
وعاد شبابه رخصًا عسيلا
فلم نلهم به الا كهولا
فكان اعز داهية نزولا
ابت انوار سودده الافولا
ويرضى الخل هندیًا صقيلا
عليه فعاد مبيضًا نحيلا
يعش ان فاته اجل عليلا
افاض بصفحه سجلا سجيلا
وهم فما تمكن ان يسيلا
فلم يطق السروب ولا الهولا
راه رعى به كلا وبيلا
ويغرق من نجمانه كلولا

فذلك شبه عزمك يا ابن حمد ولكن لا نبوء ولا فلولاً
 لشرفت القوافي والمعاني بلفظك والاخللة والخليل
 اذا المنهوك فمت به انتصاراً له من غيره فضل الطويل
 وانت فكاك دائرتي قريض وهندسة حللت بها الشكول
 كملت فزد على النعمان ملكاً مزيدك عن اخي ذبيان قبلاً
 وقد كافات عن شعر شعري ولكن حاز من بدأ الجميلاً
 بهرت ويوم عمرك في شروق فدام ضحى ولا بلغ الاصيل
 وردنا ماء دجلة خير ماء وزرنا اشرف الشجر النخيل
 وزلنا بالغليل وما اشتفينا وغاية كل شيء ان يزولا
 ولولم التق غيرك في اغترابي لكن لقاءك المحظ الجزيل
 ستحمل ناجيات العيس مني صديقاً عن وداد لن يحولا
 يوم مل فيك اسعاف الليالي ومنتظر العواقب ان تدبلا

وقال برثي والدته وكانت قد توفيت قبيل قدومه من العراق

سمعت نعيها صبي صمام وان قال العواذل لاهام
 وامتنى الى الاجداث ام يعز علي ان سارت امامي
 واكبر ان يرثيها لساني بلفظ سالك طرق الطعام
 يقال فيهم الانياب قول يباشرها بانبا عظام
 كان نواجذي رديت بصخر ولم يمرر بهن سوى كلام
 ومن لي ان اصوغ الشهب شعراً فالبس قبرها سمطي نظام
 مضت وقد اكتهلت فخلت اني رضيع ما بلغت مدى الفظام

فيأركب المنون اما رسول
 ذكياً يصحب الكافور منه
 الا نبهتني قينات بث
 وحماء العلاط يضيق فوها
 تداعي مصعداً في الجيد وجد
 اشاعت قيلها وبكت اخاها
 شجبتك بظاهر كقرىض ليلي
 سالت متى اللقاء فقال حتى
 ولو حدوا الفراق بعمر نسر
 فليت اذنين يوم الحشر نادى
 ونحن السُّفر في عمر كهوت
 فصرفني فغيرني زمان
 ولا يشوي حساب الدهر ورد
 بعنيه البعوض بكل غاب
 بدافدا الفراش بناظريه
 بناري قادحين قد استظلاً
 كان اللحظ يصدر عن سهيل
 تطوف بارضه الاسد العوادي
 وقال لعرسه بيني ثلاثاً
 وقد وطئ الحصى بيني بدور
 يبلغ روحها ارج السلام
 بمثل المسك مفوض الخنم
 بشمن غضى فلن الى بشامر
 بما في الصدر من صفة الغرام
 فغال الطوق منها بانفصام
 فاضحت وهي خنساء الحمام
 وباطنه عويص ابي حزام
 يقوم الهامدون من الرجام
 طفقت اعد اعمار السَّام
 فاجهشت الرمام الى الرمام
 تصافن اهله جرع الحمام
 سيعقبي بحذف وادغام
 له وردنه من الدم كالمدام
 فريش بالجماجم واللام
 كما تدعوه موقد اظلام
 الى صرحين او قدحي مدام
 واخر مثله ذاكي الضرام
 طواف الجيش بالملك الهام
 فمالك في العرينة من مقام
 صغار ما قربن من التمام

امحذِيْ الْاَهْلَةَ غَيْرَ زَهْوٍ
 وَلَا مَبْقٍ اِذَا يَسْعَى صَدُوْعًا
 حَبَابٌ تَحْسَبُ النِّفْيَانُ مِنْهُ
 تَطْلُعُ مِنْ جِدَارِ الْكَاسِ كَيْمَا
 يَهْمُ شَمَامٍ اِنْ يَدْعَى كَشِيْبًا
 مَشَى لِلْوَجْهِ مَجْنَبًا قَيْصًا
 كَدْرُ عَاجِجَةِ الْاَوْسِيِّ طَالَتْ
 تَسِيْبُ مَعَاشِرُوْلَتِ عَلَيْهِمُ
 كَدْعُوْىَ مُسْلِمٍ لِيَزِيْدَ حِمْلُ السَّوَابِغِ فِي التَّغَاوُرِ وَالسَّلَامِ
 وَتَلْقَى عَنْهُمْ لِكَمَالٍ حَوْلَ
 عَلَى اَرْجَائِهَا نَقَطُ الْمَنَابِ
 اِلَى مِنْ جِبْتٍ وَالْمُحَدَّثَانِ طَاوٍ
 وَقَدْ اَلْفَوْا الْقَنَا فَعَدَّتْ عَلَيْهِمُ
 كَانَ بَنَانَةً فِي الْكَفِّ زَيْدَتْ
 وَتَبْيَضُ الْبِلَادُ اِذَا اَرَا حَوْلَ
 وَلَيْلًا تَلْحَقُ الْاَهْوَالُ فِيهِ
 اِذَا سَمِعُوا الرِّجَالَ فَكُلَّ غُرٍّ
 كَانَ جَفْوَنُهُ عَقَدَتْ بِرُضْوَى
 لَوْ اِنْ حَصَى الْمَنَاحُ مَدَى حَدَادٍ
 وَجَازَ اِلَى اِبْرَادِي هَجِيرُهُ
 سَلَبْتُ مِنَ الْحَلِيِّ شَهْوَرَامٍ
 غَوَائِرُ فِي الدَّكَادِكِ وَالْاَكَامِ
 حَبَابًا طَارَ عَنْ جَنَابَاتِ جَامٍ
 يَحْيِيْ اَوْجُهُ الشَّرْبِ الْكَرَامِ
 اِذَا نَفَثَ السَّمَامُ عَلَى شَمَامٍ
 كَلَامَةُ فَارَسٍ يَرْغَبُ بِلَامٍ
 عَلَيْهِ فِيهِ تَسْحَبُ فِي الرِّغَامِ
 دُرُوعُهُمْ فَصَارَتْ كَاللِّزَامِ
 السَّوَابِغُ فِي التَّغَاوُرِ وَالسَّلَامِ
 كَثِيْرَاتُ الْخُرُوقِ مِنَ السَّمَامِ
 مَلْمَعَةٌ بِهَا تَلْمِيعُ شَامٍ
 قِبَائِلُ عَامِرٍ لَوْ كُنْتَ عَامٍ
 رَمَاحُهُمْ اخْفَ مِنْ السَّهَامِ
 قَنَاةٌ غَيْرُ جَاذِبَةِ الْقَوَامِ
 بِمَا نَضْحَنُ اخْلَافُ السَّوَامِ
 بَفُودِ الشَّيْخِ نَاصِبَةِ الْغَلَامِ
 يَرَى صَرَاعَتَهُ خَلَسَ اَغْنَامٍ
 فَمَا يَرْفَعْنَ مِنْ سَكْرِ الْمَنَامِ
 اَزَارَتِهَا النُّجُورُ مِنَ السَّامِ
 يَجُوزُ مِنَ الْقَرَابِ اِلَى الْحُسَامِ

يرد معاطس الفتیان سفعا
 اذا الحرباء اظهر دين كسرى
 واذنت الجنادب في ضحاها
 وغاض مياها الا فرندا
 فافلت سالما الا بقايا
 له ثقل الحداث فهو راس
 كان الصب كان له سحيرا
 اقل عموده شهري ربيع
 خضم لجة سيف الرزايا
 وشفرته حزام فلا أرتياب
 توارثه بنو سام ابن نوح
 ولو ان النخيل شكير جسي
 كفاني ريبا من كل ري
 وكم لك من اب وسم الليالي
 مضى وتعرف الاعلام فيه
 سقتك الغاديات فاجهام
 وقطره كالبحار فلست ارضى
 وان ثني اللثام على اللثام
 فصلى والنهار اخو الصيام
 اذا أنا غير متظر الامام
 اذا نكز الموارد جاش طامر
 على اثره من اثر القتام
 واصعاد التلهب فهو نام
 فخالفه على فقد الاوام
 وقينظا للمنية في احدام
 وصفحة من الموت الزوام
 بان القول ما قالت حزام
 ثقل الغمد من درر وسام
 ثناه حمل انعمك الجسمام
 الى ان كدت احسب في النعام
 على جبهاتها سمة اللثام
 غني الوسم عن الف ولا م
 اطل على محلك بالجهم
 بقطر صاب من خلل الغمام

وقال يحيى بن تميم البرقي عن قصيدة وكان مريضا فلم بعده

امعاتي في الهجران جاريتني
 طلق الجدال وجدت عين الظالم
 حوشيت من شكوى تعاد وانما
 شكواك من نظر بدجلة عارم

فاكفف جفونك عن غرائر فارس
وعيادة المرضى يراها ذو النهى
تصف المدامة في القريض وإنما
والماء وردي لا تزال نواجذي
يمسي ويصبح كوزنا من فضة
ولدي نار ليت قلبي مثلها
عبثت بثوبي والبساط وغادرت
وظننت وجدك ماضياً متصرفاً
وحد النسيب الى العتاب كأنه
ليلي كما قص الغراب خلاله
ترك السيف الى الشنوف ولم يزل
بجملته الفقهاء لا يعشو الفتى
ولقد ابنت مع الوحوش ببلدة
وتسوف رائحة الخزامى ايتني
ويزورني اسد العرين وقد هي
غرثان يقتنص الظباء وماطره

فالضرب يثلم في غرار الصارم
فرضاً ولم تفرض عبادة هائم
صفة المدامة للمعاني السالم
في متضاة سواجاً كاوازم
ملأت فم الصادي كسور دراهم
فيكون فاقد وقدة وسخايم
في نمرقي اثراً كوسم الواسم
فلقتني مية بفعل دائم
ريش السهام حدت غروب لهازم
برق يرنق دأب نسر حائم
يضوى الى ان قلت نقش خواتم
ناري ولا تنضي المطي عزائي
بين النعائم في نسيم نعائم
فتقودها ذللاً بغير خزائم
اسد النجوم على الربى بهائم
يرعى الظباء بكل نو ساجم

وقال يخاطب ابا احمد عبد السلام

تحية كسرى في الثناء وتبع
امير المغاني لم تزال اميرة
تطير لهبي تلهب قلبه
لربك لا ارضى تحية اربع
به للغواني في مصيف ومرجع
باسم يردني في الديار واقع

دع الطير فوضى انما هي كلها
 كعصبة زنجراعها الشيب فازدهت
 بغت شعرات كالثغام فصادفت
 وطارقي اخت الكنائس اسرة
 ونحن بمستن الخيالات هجد
 شمس انت مثل الالهة موهنا
 والقيس لي دراً فلما عدته
 وبيضاء ربا الصيف والضيف والبرى
 ومراتها لا يقتضيها جمالها
 وقد حسبت امواها في اديمها
 وقد بلغت سن الكعاب وقابلت
 افق انما البدر المتنع راسه
 اراك اراك الجزع جفن مهوم
 على عشر كالنخل ابدى لغامها
 تود غرار السيف من حبها اسمها
 مطايا مطايا وجدكن منازل
 تبين قرارات المياه نواكزا
 اذا قال صحبي لاح مقدار مخبط
 وقد اهبط الارض التي ام مازن
 كفاهن حمل القوت خصب كفى القرى

طوب الب رزق لا تحي بمفزع
 مناقيش في داجي الشبية افرع
 حوالك سوداً ما حللن بمرتج
 وستر ولحظ وابنة الرمي اربع
 وهن مواض من بطي ومسرع
 فقامت تراغى بين حسرى وظلوع
 غنى مسخنة شقوة الجحد ادمي
 بسطة عذر في الوشاح المجموع
 بمراتها والطبع غير التصنع
 سنين وشبت نارها تحت برقع
 بنكة معقود السخا بين مرضع
 ضلال وغى مثل بدر المتنع
 وبعد الهوى بعد الهوى المجزع
 جنى عشر مثل السبخ الموضع
 وما هي في النوم الغرار بطمع
 منازل عنها ليس عني بمقلع
 قوارير في هاماتها لم تلفع
 من البرق فرى معوزاً جذب موجع
 وجاراتها فيها صواحب امرع
 قرى النمل حتى آذنت بالتصدع

سقتها الذراع الضيغمية جهدها
بها ركز الرمح السماء وقطعت
وليل كذئب القفر مكرًا وحيلةً
كتبنا وأعرنا بجبر من الدجى
يلام سهيل تحته من سامةٍ
ويستبطأ المربح وهو كانه
فيا من لئاجٍ أن يبشر سمعه
وتبتسم الاشراف فجراً كأنها
وتعرض ذات العرش باسطة لها
كان سنا الفجرين لما تواليا
افاض على تاليها الصبح ماؤه
ومطلية قار الظلام وما بدا
اذا ما نعام الجوّ زف حسبتها
وما ذنب السرحان ابغض عندها
عجبت لها تشكو الصدى في رحالها
اذا سمر الحرباء في العود نفسه
تري آلهة في عين كل مقابلٍ
يكاد غراب غير الخطر لونه
تراقب اظلاف الوحوش نواصلاً
ويؤنسنا من خشية الخوف معشر

فما اغفلت من بطنها قيد اصبع
عري الفرج في مبكى الثريا بهج
اطل على سفر بحلة ادرع
سطور السرى في ظهر بيدا بطلع
وينعت فيه الزبرقان باسلع
الى الغور نار القابس المتسرع
باسفار داج رب تاج مرصع
ثلاث حمامات سد كن بموضع
الى الغرب في تغويرها يد اقطع
دم الاخوين زعفران وايدع
فغير من اشراق احمر مشبع
بها جرب الامواقع اتسع
من الدو خيطان النعام المنزع
على الاين من هادي الهزبر المردع
وفي كل رحل فوقها صوت ضفدع
على فلكي بالسراب مدرع
ولو في عيون النازيات باكرع
ينادي غراباً رام ريتهم افع
كاصداف بحر حول ازرق مترع
بكل حسام في القراب مودع

طريقة موت قيد العير وسطها
 كان الاقب الاخري بانه
 اذا سحلت في القفر كان سحيلة
 ابا أحمد اسلم ان من كرم الفتى
 تهيج اشواق عروبة انهم
 الا تسمع التسليم حين اكثره
 وهل يوجس الكرخي والدار غربة
 سلام هو الاسلام زار بلادكم
 كشمس الضحى اولاه في النور عندكم
 يفوح اذا ما الريح هب نسيمها
 حسابكم عند المليك وما لكم
 ودادي لكم لم ينقسم وهو كامل
 ألم ياتكم اني تفردت بعدكم
 نعم حبذا قيظ العراق وان غدا
 فكم حلة من اصلع القلب آيس
 اخف لذكراه واحفظ غيبه
 صلاة المصلي قاعدا في ثوابها
 كان حديثا حاضرا وجه غائب
 لقد نصحتني في المقام بارضكم
 فلا كان سيري عنكم راي ملحد

لينعم فيها بين مرعى ومشعر
 سي له في آل اعوج مدع
 صليلا يريق العز من كل اخدع
 اخاء الثنائي لا اخاء التجمع
 اليك زوتني عن حضور بجمع
 وقد خاب ظني لست مني بمسمع
 من الشام حس الراعد المترجع
 ففاض على السني والتمشيع
 واخراه نار في فوادي واضلعي
 شامية كالعبر المتضوع
 سوى الود مني في هبوط ومرفع
 كم شطور وزن ليس بالمتصرع
 عن الانس من يشرب من العدي يتبع
 بيت جمارا في مقل ومضجع
 يطول ابن اوس فضله وابن اصمع
 وانهمض فعل الناسك المتخضع
 بنصف صلاة القائم المتطوع
 تلقاه بالاكبار من لم يودع
 رجال ولكن رب نصح مضجع
 يقول بياس من معاد ومرجع

وقال بخاطب القاضي الشوخي

هات لمحدث عن الزوراء أو هيتا
 ليست كنار عدي نار عادية
 وما لبينا وإن عزت بربتها
 أذكت سرنديب ولاها و آخرها
 حتى انت وكان الله قال لها
 من كل ابيض مهتز ذوائبه
 ترى وجوه المنايا في جوانبها
 برء وبجر مبيد لا تحس به
 كان اهل قرى نمل علون قرى
 وحفرت فيه ركب ان الردى فقرا
 كأنهن اذا عرين في رجع
 معظمت عليها كبوة عجب
 واهل بيت من الاعراب ضفتهم
 عنها الحديث اذا هم حاولوا سمرأ
 جن اذا الليل التي ستره برزوا
 وفيهم البيض أدمتها اساورها
 ليست كزعم جرير بل لها مسك
 ألق جراد نضار في ترائبها
 يادرة الخدر في لج السراب ارى
 وموقد النار لا تكري بتكرها
 بانث تشب على ايدي مصاليتا
 لكن غزبتها رجال الهند تربيتا
 وعودتها بنات القين تشميتا
 حوطي الممالك تمكيناً وتنبيتا
 يمشي ويصبح فيه الموت مسووتا
 يخلن اوجه جنان عفاريتا
 ضب العرار ولا ظيباً ولا حوتا
 رمل فغادر ن اثاراً مخافيتا
 حفر ابن عاد لا يراد هرامينا
 يعرين بالورد اعدا وتصويتا
 تكبي المحارب او تشنيه مكبوتا
 لا يملكون سوى اسياهم بيتا
 والرزق منها اذا حلوا أماريتا
 وخفضوا الصوت كما يرفعوا الصنا
 رمي الاساور اجالا حار مبعوتا
 يرفض عنه ذكي المسك مفتوتا
 لم ترع الا نصير الحسن تنبيتا
 مقلد ابعقيق الدمع منكوتا

فاض الجمان لطير مثلث شجراً مخولات من الابصار ياقوتا
 الفت خوص المطايا ان منكرة ألف الغزال مقاليتا مقاليتا
 نكست قرطيك تعذيباً وما سحرًا اخلت قرطيك هاروتا وماروتا
 لو قلت ما قاله فرعون مفترياً لخت أن تنصي في الارض طاغوتا
 فلست اول انسان اضل به ابليس من تخذ الانسان لاهوتا
 اروي النياق كاروي النيق عصمها ضرب يظل به السرحان مبهوتا
 وعمر هند كان الله صوره عمر بن هند يسوم الناس تعنيتا
 يا عارضاً راح تحده بوارقه لك رخ سلمت من غيث ونجيتا
 لنا ببغداد من نهوى تحيته فان تحملتها عنا فحيتا
 اجمع غرائب ازهار تمر بها من مشتم وعراقي اذا جيتا
 الى التنوخي واساله اخوته فقبله بالكرام الغر اوختا
 فذلك الشيخ علماً والفتى كرمًا تلفيه ازهر بالنعين منعوتا
 يا ابن المحسن ما انسيت مكرمة فاذا كرمودتنا ان كنت انسيتا
 لست الكلايم وفي دار مباركة حللت والجانب الغربي نوديتا
 بيني وبينك من قيس واخوتها فوارس تذر المكثار سكتا
 والروم ساكنة الاطراف جاعلة سهامها لوقود الحرب كبريتا
 اثارني عنكم امران والدة لم القها وثرأ عاد مسفوتا
 احياها الله عصر البين ثم قضى قبل الاياب الى الذخرين أن موتا
 لولار جاء لقائهما لم تبعت عني دليلاً كسر الغمدا صليتا
 ولا صحبت ذئاب الانس طاوية تراقب المجدي في الخضراء مسبوتا

سقياً لدجلة والدنيا مفرقة
وبعدها لا يريد الشرب من نهر
رحلت لم آتِ قرواشاً ازاوله
والموت احسن بالنفس التي الفت
بت الزمان حبالى من حبالكم
ذم الوليد ولم اذم جواركم
فان لقيت وليداً والنوى قذف
اعدت من صلواتي حفظ عهدكم
اهدي السلام الى عبد السلام فما
سالته قبل يوم السير مبعثه
هذا لتعلم اني ما نهضت الى
احسنت ماشئت في ايناس مغرب

حتى يعود اجتماع النجم تشتيتا
كلنا انا من اصحاب طالوتا
ولا المذهب ابغي النيل تقويتا
عز القناعة من ان تسال القوتا
اعزز علي بكون الوصل مبتوتا
فقال ما انصفت بغداد حوشيتا
يوم القيامة لا اعدمت نبكيتا
ان الصلاة كتاباً كان موقوتا
يزال قلبي اليه الدهر ملفوتا
اليك ديوان تيم اللات ماليتا
قضاء حج فاغفلت المواقيتا
ولو بلغت المني احسنت ماشئت

وقال بخاطب خازن دار العلم ببغداد ويعرض بامور له

لمن جيرة سبموا النوال فلم ينطوا
رجوت لهم ان يقربوا فتباعدا
يمانون احياناً شامون تارة
بنازلة سقط العقيق بمثلها
تجل عن الرهط الامائي غادة
وحرف كنون تحت راء ولم يكن
قريطية الاخوال ألمع قرطها

يظلم ما ظل ينبت الخط
وان لا يشطوا بالمزار فقد شطوا
يعالون عن غور العراق لينشطوا
دعا ادمع الكندي في الدمن السقط
ها من عقيل في مال كها رهط
بدال يوم الرسم غيره ما لقط
فسر الثريا انها ابداً قرط

اذا مشطتها قينةً بعد قينةٍ
 تقلد اعناق الحواطب في الدجا
 ويرفع اعصاره من الطيب لا يرى
 غدت تحت راح يجذب الستر مثل ما
 وقد مثل الحادي بها من نسيمها
 دأت كوثري رسل وخمر بجنةٍ
 يصجها سيلا حليب وقهوة
 كتابع ام تبتغي تبعا له
 اذا شرب الارفي مال به الكرى
 اجارتنا ان صاب دارة قومنا
 اذا حملتك العيس اودى بايدها
 خدت بسواك لنا قلاتك في انضى
 اذا ما عصت حكم العصا فاعاها
 امن ارب في حمل خدرك دائما
 خليلي لا يخفى انحساري عن الصبا
 ولي حاجة عند العراق واهله
 سلا علماء الجانبين وفتية
 اعندهم علم السلو لسائل
 وما اربي الامعرس معشر
 وما ساربي الا الذي غر آدماء

تضوع مسكا من ذوائبها المشط
 فريدا فما في عنق ماهنة لط
 عليه انتصاره كلما سحب المرط
 تنسم راح بالمدير لها تسطو
 كان غالة من كرم بابل اسفط
 شامية ما اكل ساكنها خط
 على انها تعطي الصبوح فما تعطو
 وما ضاعها نجل سواه ولا سبط
 الى سدره افنانها فوقه تغطو
 ربيع فاضحى من منازلنا السنط
 جلالك حتى ما تكاد به تخطو
 بمشي سواك لا تجد ولا تطو
 لها ضارب كانت اجابتها النخط
 ثناقل حتى لا يلم به حط
 فحلا اساري قد اضر بي الربط
 فان نقضياها فالجزء هو الشرط
 ابنوها حتى مفارقهم شط
 به الركب لم يعرف اما كنه قط
 هم الناس لا سوق العروس ولا الشط
 وحوء اختى ادرك الشرف الهبط

اخازن دار العلم كم من تنوفة
 ومحواة ارض صد محوة بعدها
 اذا جحت خيل الكلام فائما
 وما اذهلني عن وداك روعة
 ولا فتنة طائفة عامرية
 وقد طرحت حول الفرات جرائها
 فوارس طعانون ما زال للقنا
 وكل جواد شفه الركض فيهم
 وبهالة من يجتر لو تعدوا
 الا ليت شعري هل ادين ركائباً
 وهل ينشطني من عقالي اليكم
 اذا انا عاليت القنود لرحلة
 وان خلطني بالتراب منية
 فيا ليتني طارت بكوري اذا دنا
 لا قضي هم النفس قبل محلة
 اخال فوادي ذات وكرهوى بها
 تحت جناحاً من حذار مغادر
 تذكر ان خافت من الموت افرخاً
 تجاوب فيها الزغب من كل وجهة
 تبادر اولاداً وترهب مارداً

انت دوننا فيها العوازف واللغط
 وحي المنايا من اسودها نشط
 لديك يعاني من اعنتها الضبط
 وكيف وفي امثاله بحسب الغبط
 يحرّق في نيرانها الجعد والسبط
 الى نيل مصر فالوساع بها تقطو
 مع الشيب يوماً في عوارضهم وخط
 وج يتحنن ان فارسه سقط
 بليل اناسي النواظر لم يخطوا
 امط بها حتى يطحها المط
 رضا زمني ام كل اشيمته سخط
 فدون عليان القنادة والخرط
 فبعض ترابي من مودتك خاط
 بكوري قطاة بالصراة لها وقط
 كان عظامي الباليات بها خط
 من الطير اقنى الانف مخلبة سبط
 صباحاً قبض يجمع الريش اوسط
 بهما لم يمكن اصاغرها اللقط
 سحيراً كما صاح النيط او انقبط
 يهون عليها عند افعالها السجط

وعن آل حكار جرى سمر العلا
فان ينسبهم امر السفينة فضلهم
اولئك ان يقعد بك إجماعهم ضوا
يروقون الفاظا وان لم يفكروا
وما قسطوا الا على المال وحده
نعم حبذا بوّسى ازارت بلادهم
شكرتهم شكر الوليد بفارس
ولا خير في من ليس ببسط شكره
باكمل معنى لا انتقاض ولا غلط
فليس بمنسى الفراق ولا الشط
بجاه وان يبخل بنائله يعطوا
وكتبا وان لم يصلح القلم القط
وذلك منهم في مكارمهم قسط
ولا حبذا نعمي بدارهم تنطو
رجالا بجمص كان جدهم السط
على القل ان الخير ناقتة بسط

وقال بهني بولود

متى يضعفك اينه او ملال
وحبل الشمس مذخلت ضعيف
كتابك جاء بالنعى بشيرا
وحالي خير حال كنت يوما
ويلقى المرء في الدنيا صحيجا
فاما انت والامال شتى
بعدنا غير انا ان سعدنا
فارقنا طروقك لا أثيل
ولو صنعاء كنت بها لهزت
عسى جد تعثره الليالي
وقد ترضى البشاشة وهي خب
فليس عليك للزمن ابتهاج
وكم فנית بقوته حبال
ويعرض فيه عن خبري سوال
عليها وهي صبر واعتزال
كحرف لا يفارقه اغلال
فلتباك السعادة لو تنال
بغبطة ساعة عكف الخيال
مورقة الهجود ولا اثال
هواي اليك نوق او جمال
يقال له لعا ولمن يقال
ويروى بالنعلة وهي آل

تعالى الله هل يسي وسادي
وهل ارمى مبتلة نجيباً
كان عليه قيداً او عقلاً
تصاهل حوله الحد الغوادي
فعال كان اودى غير ذكر
ارى راح المسرة اثلثني
وقبل اليوم ودعني مراحى
هنياً والهناء لنا جميعاً
بمنتظر مراقبة السواري
على انسان آباء كرام
اذا نالوا الرغائب لم يميها
فيا ركبا غدت بهم ركاب
مالك حملها تجزى بشكر
تخب الى المشرف امنات
فان انكرتموه بارض مصر
اغر تطول اعناق المطايا
ولاذ من الغزالة وهي تذكى
وثانية نهى توفى بقدس
دلائل مشفق يخشى ضلالاً
بان الله قد اعطاك سيفاً
يمين للشملة او شمال
متى ينهض فليس به انتقال
ولا قيد هناك ولا اعتقال
كما يتصاهل الخيل الرعال
وقبل الذكر يندرس الفعال
وتلك لعمرى الراح المحلال
وانسنيه ايام طوال
يقيناً لا يظن ولا يخال
يهش لبرقها عصب نهال
لهم عن كل مكرمة نضال
وان حرموا العظام لم يبالوا
تنهص على غواربها الرحال
وان تابوا سوى مال فال
كلالاً ان الم بكم كلال
فاوصافى لكم معكم مثال
اليه اذ تقاصرت الظلال
بغرز الراكب القلق الغزال
وثالثة ينيل ولا ينال
وكيف يخاف عن قمر ضلال
عدوك من غائله يهال

حسام لا الذباب له قرين
 ولا ادنى القيون اليه ناراً
 اذا خلل السيف بلين يوماً
 وقد سماه سيده علياً
 أهل فبشر الاهلين منه
 باخوته الذين هم اسود
 فان تواتر الفتيان عز
 وهل يثق الفتى بناء وفر
 واول ما يكون الليث شبل
 ستر كز حول قبلك العوالي
 فان مناي ان يثري حصاكم
 وان تعطوا خلوداً في سعور
 ولا درجت بصفحه النمل
 ارادة ان يهذه الصقال
 تلج لا ترث له خلال
 وذلك من علو القدر فال
 محياً في اسرته الجمال
 على آثار مقدمه عجال
 يشيد حين تكتهل الرجال
 اذا لم تمل ايقه فصال
 ومبدأ طلعة البدر الهلال
 وتكثر في كائناتك النبال
 ويقصر عن زهائكم الرمال
 كما خلدت على الارض الجبال

وقال ايضاً

كم بلدة فارقتها ومعاشري
 واذا اضاعني الخطوب فلن ارى
 خاللت توديع الاصادق للنوى
 فمتى اودع خلي التوديعا
 يذرون من اسف علي دموعا
 لوداد اخوان الصفاء مضيعا

وقال بصف الشعبة

وصفراء لون التبر مثلي جليدة
 تريك ابتساماً دائماً وتجلداً
 على نوب الايام والعيشة الضنك
 وصبراً على ما نابها وهي في الهلك

ولو نطقتم يوماً لقلت اظنكم
تخالون اني من حذار الردى ابكي
فلا تحسبوا دمعي لوجود وجدته
فقد تدمع الاحداق من كثرة الضحك

وقال برثي امه

خلو فؤادي بالمودة اخلال
ولي حاجة عند المنية فتكها
اذامت لم احفل ابالشام حفرة
على ان قلبي انس ان يقال ملي
دعا الله اما ليت اني امامها
مضت وكاني مريض وقد ارتقت
اراني الكرى اني اصببت بناجذ
اجارحتي العظمى تشبه ساهياً
وبين الردى والنوم قربى ونسبة
اذانت لاقيت الاحبة بعدما
وايلاء جسمي في طلائك ابلال
بروحي والاهواء مذكن اهوال
حوتني ام ريم بريمان منها
الى آل هذا القبر يدفنك الال
دعيت ولوان الهواجر آصال
بي السن حتى شكل فودي اشكال
الا ان احلام الرقاد لضللال
بسن لها في ساحة الفم امثال
وشتان برمي للنفوس واعلال
طوتهم شهور في التراب واحوال

تم والحمد لله ديوان سبط الزند
ويتلوه ضوء السقط

جدول قاموسي لسقط الزند

ماخوذ تفسيره عن شرح التنوير طبع مصر

إذا اردت معنى كلمة في بيت ما وطلبتها في بابها من الجدول القاموسي ولم تجدها فاطلب من نفس البيت كلمة اخرى غامضة المعنى فتجد التي طلبتها أولاً منسرة معها لاننا اخذنا من البيت المتضمن اكثر من كلمة لغوية كلمة واحدة وفسرنا البقية معها . هذا في الغالب . وربما احتجنا احياناً الى فتح باب مفرد لكلمة منسرة مع كلمة اخرى وارجعنا الى الكلمة الاولى او فسرناها على حدة لوجودها في بيت آخر . والنسق الذي اتبعنا داخل الكلمة كما هي مجردة كانت او مزيدة . وقد نأخذ كلمتين معاً لارتباط بينهما او لتوهمها كلمة واحدة . وإما الفعل المضارع ففتحنا باباً لماضيهِ لا نادراً . وللنيرة نكفي الإشارة

الاختيلية شعرها رقيق مفهوم

اييل . راهب . ماخوذ من معنى الزهد

أثر . أثر المجرع بعد البرء

أجأ . احد جبلي طيب . ومواسل موضع به

اجزاع . جمع جزع وهو منعطف الوادي .

والاجراع كشبان الرمل

اجل . قطع بقر الوحش . والاساور الفرسان

أجن . الماء المتغير الطعم كآجن

احجة . جمع حجاج وهو عظم الحاجب

أحد . اسم جبل . والعين الصوف المنقوش

احلاس . جمع حلس وهو كساء يطرح على

ظهر البعير . والانساع سيور عريضة

للصدر

احوى . اخضر يضرب الى السواد

ادقاع . شدة الفقر . والنشب المال

اذال . ابتذل واهان . وتاتي بمعنى اطلال

باب المهزلة

آجم . كاره للطعام . والهج الفصلان التي تلحق

في الرضاع . وصادفة معرضة

آرض . دود يقع في الورق . والنمال النمل

آسان . طريقة

آكس . نهر في بلاد الروم

اب . حن . وسلع اسم جبل

أبن بالمكان . لزمه

ابل . شفي من المرض

ابن الاسلت . هو قيس بن الاسلت الشاعر

ابن داية . الغراب والخطر الصبغ

ابن هلال . ويعرف بابن البواب كان جيد

الخط

ابهران . ظهر القوس من الجانبين

ابو حزام . شاعر عكلي غويص الشعر . وليلى

الذيل

اذواد . جمع ذود وهو قطعة من الابل . ويدود

يدفع

اذين . الموذن . والاجهاش مقاربة البكاء

ارحيات . نوق منسوبة الى بني ارحب

ارقي . لبن الظبية . وتغطو نظم

اربي . العسل . والضريب اللبن المجموع من

عدة لقاح في اناء واحد

ازم . عض . والسيال شبر شائك والعنم شجر

لبن الاغصان

اساف . ونائل او نائلة صنمان للجاهلية

اساود . الحيات السود

اسداف . اظلام

اسف . دنا من الارض في طيرائه . وهو اف

سواقط

اسفقط . من اسماء الخمر

اسلع . ابرص . والزبرقان القمر

أسن . الماء المتغير الطعم واللون كآسن

اشاح . حذر وجد . وسطح كاهن مشهور

اشب . جمع واطبق

اشوى . اصاب الشوى وهي الاطراف

اصهب . اشقر محمر والعاني الاسير . كناية عن

الخمر

اصيد . متكبر صاحب رفعة

اط . صوت . والنسع حزام عريض يشد على

صدر البعير

اطلس . اغبر مسود . كناية عن الذئب .

ومخلق السربال بمعنى هرم وهزيل

اعنام . اخنار

اعصم . الوعل لانه يعتصم باعلى الجبال

اعناق . سير فوق المشي كالعنق

افاحيص . اوكار . والغرار النوم القليل

افال . صغار الابل

افرع . كثير الفرع اي الشعر

افعى نجران . ويقال الافعى الجرهي . من

كهان العرب

افن . ضعف الراي

اقر . افتقر

اكرع . يراد به رجل المجراد . والال الخيال

اكفوا . خالفوا بين روي وآخر

ألاح . بمعنى اشفق وبمعنى لمع

إلال . حراب . واللبات النحور

اليل . انين

اماريت . قفار

امت . اقوى واقرب للخلاص

امتراء . حلب الضرع . والتاب المسنة من

الابل . والضبس الشرس

ام رئال . النعامة

ام اللهم . الداهية واخذت الناد كذلك

امر ليلي . الخمر وام عمرو اسم امرأة وكنية

الضبع

ام مازن . النملة . وامرغ اماكن مخصصة

انحي . مال بالسكين اي ان سليمان ذبح الخيل

لانه النهى بها ففانته الصلاة

انصلت . اسرع وانصاع افنتل راجعاً

انصب . اهزل . من نضوب الماء

انقاع . مستنقعات الماء . والسغب المجوع

انوق . الرخم ناوي الشواهي وقلما نصوت

إهان . العرجون قبل ان يبيس

اهباء . اثاره الهباء والفتيان الليل والنهار

اهضام . الاراضي المطمئنة . والاشعاف

روؤس الجبال

اول . جزيرة بالبحر الاحمر يستخرج عندها

اللؤلؤ

اوزاع . بطن من همدان قيل منهم الامام

• الاوزاعي

ايدع . صيغ احمر

ايضاع . السير السريع . والازماع العزم على

الامر

أم . الحجة . والغضا شجر نكثر فيه الحيات

باب الباء

بابلية . الخمر المنسوبة الى بابل . والحفبة

الدهر الطويل

بالس . اسم بلدة وقفال راجعون

بتع . نبذ العسل . وشكر امتلاً

بث . الحزن . وقينات بث الحمام . وبشمن

امتلاًن من الطعام . والبشام شجر طيب

بداد . البدادان ما على جاني السرج .

والزماع الاقدام والشدة

بدية . موضع بالشام

بذ . غلب

برجيس . اسم المشتري من النجوم

برس . القطن . واللغام زبد افواه الجبال

برى . الخلاخيل . والمراسل الفلائد الطويلة

بسل . الشيء الحرام

باب التاء

تأريث . ايقاد . وكرمية نسبة الى الكرم .

تباله . اسم موضع . وانور جمع نار

تجهم . تنكر

ترييت . بمعنى تربية

تغشمر . تعسف وهو السير على غير هدى

تنضب . شجر شائك تتعلق به الحرباء كثيراً

ولذلك يقال كحرباء تنضبة

تنطس . دقق النظر وبالغ في الامر

توقص . مشي فيه سرعة

باب الثاء

ثير اسم جبل

ثغام . نبت ابيض يشبه به الشيب . والمرنع

الذي برعى سوامه

ثماد . قليل الماء

ثمام . نبت صغير والائل الطرفاء

ثوية . موضع بظهر الكوفة . وتؤدي موضع بالشام

باب الجيم

جاذية . قصيرة . والجاذي المنقي على اطراف

اصابعه

جازية . البقرة الوحشية

جان . حلية . قيل هي الفلادة وقيل السوار

جبرية . كالجبروت . والحفيظة الغضب

جديل . فحل كريم . واخذ راس حمار قوسيه

.. شديد

جذم . اصل . والحبي جمع حبة وهي شيء

يربط حول الظهر والركب للاستراحة

جراز . السيف

جران . باطن عنق البعير

الجرس . بمعنى همس خفي

الجساد . الزعفران . والعلق بمعنى الدم

جمعاج . الموضع الخشن الضيق . والقادسية بلد

جلي . العروس الجلوة

جمام . جمع جمه وهي الماء القليل . والجمام

الاستراحة

جم . جمع جماء وهي التي لا قرون بها

جهام . سحاب لا يطر

جوز . الوسط . اراد بالخال لي الليل لوجود

الكواكب فيه وبالعاطل الفرس الادم

البهم

جون . اسود . وبنت الجون اسم نائمة جاهلية

والضاني الواسع

جيد . اصابة الجود . وطل اصابة الطل من

المطر

باب الحاء

حاب . الحية . ويرد هاسلحها كتابة عن الدرع

حبول . الدواهي والواحدة حبل

جمال . السنور

حجرات . النواحي والمراد بالربد النعام

حزام . براد معنى الاسم هنا وهو القطع

حرار عطاش

حران . جمع حرون وهو ما لا ينقاد

حرائب . جمع حربية وهي المال الذي يعيش

به الرجل

حرّة . الارض التي فيها حجارة سود

حراسان . الليل والنهار . وبله بمعنى دغ

حرف . الناقة الضامق . والرائي ضارب الرثة

والدالي ذو الرفق

حزم . ما غاظ من الارض . والعقد الرمل

المتعقد . والوعاء رملة صلبة يسهل المشي

فيها

حشت . اوقدت والاجدل الحطب الغليظ

حصين . وحصن . رجلا

حفي . صاحب ذو العناية

حقيب . الذي يجي من ورائك وضدة النطع

حلاحل . موضع لم فيه يوم . والتائف البراري

وعاقل اسم موضع

حمت . شديد الحر . والسجيل الضخم

حماء . سوداء . والعلاط طوق الحمامة

حميم . العرق

باب الخاء

خال . ياتي بمعنى الرجل المختال

خَيْث . المطمئن من الارض

خبط . ورق يتناثر من الشجر

خذراف . نبت والفلام نبت آخر وهما من

الحبض

خَرَم . نبت يقال له سراج الفطرب . ويعني

بالخرم ايضاً العيش الواسع

خرسان . اسنة الرماح

خَرِق . لاصق بالارض خوفاً والحرق قلة

الفطنة

خَرَق . الفلاة الواسعة

خَزَر . قصبة العيون

خَصَر . البرودة

خطباء . ضاربة الى الحضرة . ونثي ترفع .

والبيع الثمر البانع

خطر . ما يتعلق باوراك المجال من البول

والبعر . والغراب على الورك

خط . موضع باليمامة تنسب اليه الرماح . وينطو

يعطو بلغة اليمن

خفاف . بمعنى خفيف . وخفاف من ندبة

احد اغربة العرب وسحيم عبد بن

الحساس

خفية . اسم ماسدة . والاكتاد جمع كند وهو

مجمع الكتفين . والرقم الحيات كالاراقم

خلع . ان يطبخ لحم الحيوان بشحمه ويطرح فيه

نوايل ويفرغ في جلد ويوكل في

الاسفار . وملعراق اصلها من العراق

خلة الضرب . كناية عن السيف . وذات

السرد والحلق الدروع

خبط . ضرب من الراك يوكل حملة

خوامع . الضباع لانها تخضع اي تعرج

باب الدال

دبي . الجراد تشبه مسامير الدرع بعيونها

دد . اللعب واللبو بعدم المبالاة

دعاء . الاصبع التي ترفع عند الدعاء

دخان . تواري العبد عن سيده

دقاع . الذي يدفع بعضه بعضاً من الموج .

وتزجي تساق والانبار اسم بلد

دكادك . ما تلبد في الارض من الرمال

دلجة . المسير في اواخر الليل كالادلج

دلوك . موضع في بلاد الروم غزته العرب

دوسر . موضع على شط الفرات .

دو . البداء اي الارض المفتحة

دوية . بربه مستوعرة صعبة المسالك

دياف . موضع فيه نبط لا فصاحة لهم

باب الذال

ذاد . منع ودفع

ذال . التثاقل المشعلة

ذراع ضيغمية . الذراع من منازل القمر

وهو في برج الاسد والضيغم من اسماء

الاسد

اصابعه

جازية . البقرة الوحشية

جان . حلية . قيل في الفلادة وقيل السوار

جَبَرَّة . كالجبروت . والحفيظة الغضب

جديل . فحل كريم . واخذ راس حمار فوسيه

شديد

جَذَم . اصل . والحبي جمع حبة وهي شيء

يربط حول الظهر والركب للاستراحة

جراز . السيف

جران . باطن عنق البعير

الجرس . بمعنى هس خفي

الجساد . الزعفران . والعلق بمعنى الدم

جمعاج . الموضع الخشن الضيق . والقادسية بلد

جلي . العروس المجلوة

جمام . جمع جمه وهي الماء القليل . والجمام

الاستراحة

جُم . جمع جماء وهي التي لا قرون بها

جهام . سحاب لا يطر

جوز . الوسط . اراد بالحالي الليل لوجود

الكواكب فيه وبالعاطل الفرض الادم

البهم

جَوْن . اسود . وبنيت الجون اسم نائمة جاهلية

والضافي الواسع

جيد . اصابة الجود . وطل اصابة الطل من

المطر

باب الحاء

حَبَاب . الحبة . ويرد هاسلخها كتابة عن الدرر

حبول . الدواهي والواحدة حبل

حجال . الستور

حجرات . النواحي والمراد بالرشد النعام

حذام . براد معنى الاسم هنا وهو انقطع

حرار عطاش

حران . جمع حرون وهو ما لا يتقاد

حرائب . جمع حريبة وهي المال الذي يعيش

به الرجل

حرّة . الارض التي فيها حجارة سود

حَرَسَان . الليل والنهار . وبله بمعنى دَع

حَرْف . الناقة الضامرة . والرائي ضارب الرثّة

والدالي ذو الرفق

حزْم . ما غاظ من الارض . والعتد الرمل

المتعقد . والعساء رملة صلبة يسهل المشي

فيها

حُشْت . اوقدت . والاجدل المحطب الغليظ

حصين . وحصن . رجلان

حفي . الصاحب ذو العناية

حقيب . الذي يجي من ورائك وضده النطم

حلاحل . موضع لم فيه يوم . والتنايف البراري

وعاقل اسم موضع

حمت . شديد الحر . والسجيل الضخم

حماء . سوداء . والعلاط طوق الحمامة

حميم . العرق

باب الخاء

خال . يأتي بمعنى الرجل المختال

خَيْث . المخلص من الارض

خبط . ورق يتناثر من الشجر

خذراف . نبت والقلام نبت آخر وهما من

الحبض

خَرَم . نبت يقال له سراج القطرب . ويعني

بالخرم ايضاً العيش الواسع

خرصان . اسنة الرماح

خرق . لاصق بالارض خوفاً والحرق قلة

الفطنة

خرق . الفلاة الواسعة

خزر . صيغة العيون

خَصَر . البرودة

خطباء . ضاربة الى الحضرة . وتنتهي ترفع .

والينع الثمر البانع

خطر ما يتعلق باورك المجال من البول

والبعر . والغراب اعلى الورك

خط . موضع باليامة تنسب اليه الرماح . وينطول

يعطول بلغة اليمن

خفاف . بمعنى خفيف . وخفاف بن ندبة

احد اغربة العرب وسليم عبد بن

الحسحاس

خنية . اسم ماسدة . والاكتاد جمع كند وهو

مجمع الكنتين . والرقم الحيات كالازام

خلع . ان يطبخ لحم الحيوان بشحمه ويطرح فيه

نوايل ويفرغ في جلد ويوكل في

الاسفار . وملعراق اصلها من العراق

خلة الضرب . كناية عن السيوف . وذات

السرد والحق الدروع

خمط . ضرب من الارك يوكل حملة

خوامع . الضباع لانها تخضع اي تعرج

باب الدال

دبي . الجراد تشبه مسامير الدرع بعيونها

دد . اللعب واللهو بعدم المبالاة

دعاءة . الاصبع التي ترفع عند الدعاء

دخان . نواري العبد عن سيده

دقاع . الذي يدفع بعضه بعضاً من الموج .

وترجي تساق والانبار اسم بلد

دكادك . ما تلبد في الارض من الرمال

دلمة . المسير في اواخر الليل كالادلج

دلوك . موضع في بلاد الروم غزته العرب

دوسر . موضع على شط الفرات .

دو . البداء اي الارض المفتحة

دوية . بربه مستوعرة صعبة المسالك

دياف . موضع فيه نبط لا فصاحة لهم

باب الذال

ذاد . منع ودفع

ذال . التناثر المشعلة

ذراع ضيغمية . الذراع من منازل القمر

وهو في برج الاسد والضيغم من اسماء

الاسد

ذفاري . جمع ذفري وهي موخر اذن الناقة . رَهْط . ازار من جلد نلبسة الاماء

رؤال . لعاب فم الفرس

رُوح . جمع روحاء وهي التي بين رجلها تباعد

رُوق . ذوات قرون . وطوال الاسنان . ذولبد . كناية عن الاسد

والعُصْبُ المكسورة القرون

رهمان اسم رجل . والرم الفدر

باب الرء

رباب . السحاب الابيض

رُبْد . غير صافية اللون وهي صفة النعام

ربع . اظباء الابل اربعة ايام . والخمس خمسة

ريثة . طليعة الجيش

رُثْم . الخيل التي في جفافها بياض

رَجَاف . من اوصاف البحر

رجع . في الاصل المطر واطلق على الغدير

والهادي العنق

ردية . مرمي بالصخرة . والردي الهالك

رُصْع . فراخ النحل . ويطور يقرب

رضوى اسم جبل عال . والاعلام الاعالي

رعال . جماعات الخيل

رعان . انوف الجبل

زفات . بقايا المبيت البالية

رفت . كسر . لازم العضر

رفلة طويلة الذيل . وخضلت بأت

ركام . السحاب المتراكم

رم . العظام البالية كالرمة

رتق . الشرب القليل . ورتق الطائر ايضا حام

حول الماء وخفق بجناحيه في الهواء ثابتا

رهام . المطر الضعيف

باب الزاي

زغاوة . قبيلة من السودان . والمراد بالاماء

الليالي واعبد الروم الايام لبياضهم

زغف . الدرع اللينة . والسارية ثوب رقيق

زف . النعام مشى مشيا متقاربيا او جرس

ونعائم الجوار النعائم وهي من منازل القمر

وخيطة النعام القطيع منه

زمال . ميل الفرس في الركض دلالة على

النشاط . وحارم اسم موضع

زمع . بمعنى الدهشة

زو . زوج . اي يسد كل اذن باصبع

باب السين

سآم . الملل . والمُدى السكاكين

سابقة . من اسماء الدرع

ساف . شم

سام . عروق الذهب

سبت . جلود البقر المدبوعة بالقرظ . والنضاد

الامتعة المنضدة

سبيخ . اطلب عشر

سَام . ضرب من الطير قصار الأعمار
 سَام . كالسوم جمع سَم
 سَمَر . نوع من الشجر
 سَمْع . ولد الذئب من الضبع
 سَمِج . وساخ ما يوليك ميامنه من الصيد وعكسه
 البارح
 سَمِير . جبل عند بعلبك . والقنابل جماعة
 الناس والخيل
 سَوَاك . ضعيف . والخدي سير سريع
 سَوَام . الأبل السائمة
 سَوْر . ما يبقى في الأناء بعد الشرب . والجواد
 العطش
 سَوُوث . مخنوق
 سِيَال . شجر شائك
 سَيْد . الذئب

باب الشين

شَاع . منلوب شائع
 شَت . نبات تاكله الظباء . والطباق نبات آخر
 شَجَعَة . كشجعمان . والزمع الرعدة من الحمية
 شَخْت . الدقيق من الخطب . والغليظ جذل
 شَدَقَم . فحل من الأبل . واسوته الأبل المنسوبة
 اليه
 شَرَا ف . اسم جبل منبع
 شَرَا ع . دخال بين القوم لالفتهم . والشجاع
 الشراع الكلب . والطير الثوب
 شَرَع . وتر المزهرو هو العود

سَبِيكَة . بنو سبيكة قبياة خال المعري
 سَجِير . صديق . والأوام العطش
 سَجَل . الدلو وسجال جمعة
 سَحْم . جمع استم وهو الأسود
 سَحِيل . نهيق
 سَخَاب . القلادة المرسله المعنقة
 سَخَائِم . ضغائن
 سَدَر . حار أطول المسير
 سَدِك . لزق بالمكان ولزمه . والأشراط اسم
 ثلاثة النجم
 سَذَق . عيد للجوس يوقدون فيه النيران
 سَوَار . محاق القمر
 سَرَد . الدرع المسرودة
 سَرَق . الحرير أو الشقة منه
 سَرَنْدِيب . بلد بالهند . والمشهور انه جبل
 بجزيرة سيلان
 سَرِج . نعال الأبل
 سَنَع . لفتح النار والريح السموم . ومنفع سود .
 والمعاطس الأنوف
 سَقَط . منقطع الرمل . والكندي امرء القيس .
 والسقط أيضاً الجناح
 سَلْبَة . سريعة وطويلة
 سَلِيل . ولد . أشار الى سليمان لما استودع ابنه
 الريح اذ لم يامن عليه الناس . ودَرَّ
 الهاد ماء السحاب
 سَمَاء . بمعنى اعالي الفرس . والأرض اسافله
 سَمَار . لبن ممزوج بالماء

صَيَّ . صَامَ . اَي اَشْتَدِّي بِاشْدَةٍ . وَذَلِكَ كُنَايَةٌ
عَنِ الدَّاهِيَةِ . وَلَا هَامَ كَحَذَامٍ لَا هَمَّ
صَهْوَةٌ . اِسْمُ جَبَلٍ . وَالْمَزْدَهِيُّ الْمَطْرِبُ
صَوَادِي . النُّخْلُ الطَّوَالُ
صَوَارٍ . قَطِيعُ الْبَقَرِ . وَالسَّرْبُ قَطِيعُ الظِّلَامِ
صَوْرٍ . جَمْعُ أَصْوَرٍ وَهُوَ الْمَائِلُ
ضَالٍ . السِّدْرُ الْبَرِّي . وَذَاتُ الضَّالِّ مَوْضِعٌ
ضَيْعٌ . الْعُضْدُ مِنَ الْيَدِ . وَطَائِشُ زَالٌ
ضَحَضَاجٌ . الْمَاءُ الرَّقِيقُ
ضِرَاحٌ . هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ
ضَرِيبٌ . الصَّقِيعُ الْاَبْيَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
ضِمَادٌ . اِنْ تَخَذَ الْمَرْأَةُ صَاحِحِينَ .

باب الطاء والظاء

طَرَفٌ . قُبَّةٌ مِنَ الْأَدِيمِ
طَرِفٌ . الْفَرَسُ الْكَرِيمُ
طَرُوحٌ . بَعِيدٌ شَاسِعٌ
طَفٌ . مَوْضِعٌ قَرِبَ الْحِمَةِ قَتَلَ بِهِ الْحُسَيْنُ
طَلَحٌ . شَجَرُ عِظَامٍ مِنَ الْعِضَاءِ
طَلِيعٌ . هَزِيلٌ مَعِي مِنَ النَّعْبِ
طَمْرَةٌ . وَثَابَةٌ . وَالرَّوَالُ اللَّعَابُ
ظَلْعٌ . عَرَجَاهُ . وَحَسْرَى مَعِيْبَةٌ

باب العين

عَابٌ . الْعَيْبُ . وَالْعَبُّ . الثَّقَلُ . وَالْأَرِي
الْعَسَلُ . وَالصَّابُ عَصَاةُ شَجَرٍ مَرْمَرٌ
عَارِمٌ . طُحُوحٌ عَامٌ

شَرْبٌ . عَالِجُ الْخَيْلِ حَتَّى نَضْمَرُ
شَطُونٌ . بَعِيدَةٌ . وَتَرْبَعٌ تَرْجَعُ
شَعِشَاعٌ . طَوِيلٌ . وَصَلَاةُ الْكَسْفِ الَّتِي نَقَامُ
عِنْدَ كَسُوفِ الشَّمْسِ وَتَكُونُ طَوِيلَةً
شَكْوٌ . اِعْتِلَالٌ . وَالْإِخْطَافُ النُّجْمَةُ مِنَ الْمَرَضِ
شَكِيرٌ . الشَّعْرُ الْقَلِيلُ
شَامٌ . اِسْمُ جَبَلٍ
شَنَانٌ . جَمْعُ شَنْ وَهُوَ السَّقَاءُ
شَوَارِفٌ . الْأَبْلُ الْمُسْتَنَّةُ
شَوْلٌ . الْأَبْلُ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا
شَوْوَنٌ . عِظَامُ تَصِلُ بَيْنَ أَجْزَاءِ الرَّاسِ
شِيَاتٌ . جَمْعُ شَيْءٍ وَهِيَ الْبَقْعَةُ الْمُخَالَفَةُ لِلْوَنِّ

باب الصاد والضاد

صَارِخَةٌ . مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ غَزَتْهُ الْعَرَبُ
صَتَمٌ . الْكَامِلُ الْخَلْقُ . وَالنَّامُ
صَرَاةٌ . نَهْرٌ بِبَغْدَادٍ . وَقَوْيُقُ نَهْرٌ بِجَلْبِ
صَرْدَانٌ . جَمْعُ صَرَدٍ وَهُوَ طَائِرٌ أَخْضَرٌ يَنْطِيرُونَ
مِنْهُ . وَيَصْرَدُ بِقَلٍّ . وَالتَّصْرِيدُ فِي السَّقِيِّ
دُونَ الرِّيِّ
صَرَى . مَنَعَ . وَضُئِلَ نَحَافٌ
صَرِيعُ الْبَيْنِ . اِسْمُ شَاعِرٍ . وَالْمُسْتَقِلُّ الْوَاجِدُ
الشَّيْءُ قَلِيلًا وَالْمُسْتَقِيلُ الطَّالِبُ الْعَفْوُ
صَغَاهُ . مِيلَةٌ أَيْ زَحَافَةٌ . وَالْوِزْنُ الْإِتْمَامُ بِرَادٍ
بِحَرِّ الطَّوِيلِ
صَفَايَا . غَزِيرُ اللَّبَنِ . وَيَغْنَقُ بِسَقِيٍّ فِي الْغُبُوقِ
صَلْيَانٌ . بَيْتٌ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ

عانة . بلد بالعراق فيها الخمر . وجر كثير
عناد . عدة الادوات
عتر . اهتز
عجس . مقبض القوس
عد . الماء الذي لا ينقطع . وينقع بروي
عراقي . اراد به ابا حنيفة . وبالحجازي الشافعي
عرام . الشرّة وقلة الانسانية
عران . عود يجعل في انف العاصي
عروبة . اسم يوم الجمعة في الجاهلية
عس . جذير
عشر . جمع عشراء . وهي الناقة التي ظمؤها عشرة
ايام والعشر ايضاً شجر في جنه شيء
ايض كالقطن والسيخ القطن الذي
يلف بعد التدف ليغزل
عصام . ما يشد به فم القربة وقد يكون من
الجلد . والمزاد ما يجعل فيه الزاد
عضاه . شجر عظام شائكة وهي انواع
عضدية . نسبة الى عضد الدولة بن بويه
عكر . جمع عكرة وهي القطعة من الابل
علس . ضرب من المحطة تكون حبتان منه في
قشرة واحدة
عمر . بمعنى قبط . وعمرو بن هند ملك
العرب المشهور . وعمرو بن ربوع بن
حنظلة زعموا انه تزوج السعلاة وهي
انثى الغول فتيل له اذا رأته البرق
فرّت فكان كذلك
عناب . السحاب
عس . الناقة الصلبة . والسقب ولد الناقة .
وهذع كلمة زجر
عنى . جري غير سريع كالاعناق
عهداد . امطار في اثر امطار
عوان . كناية عن ثاني فعل يفعله الانسان
والبكر اول فعل
عين اثال . عين بالبادية تردها الوحوش
باب الغين
غراب . والنعامه والجموح اسماء خيل كريمة
غرار . حد السيف
غرز . ركاب الرجل
غرض . ضجر . والغر الغير المحرب
غروب . جمع غرب وهو الدلو . ويمتنع
يجذب من البئر
غريض . طري
غريان . بناء ان اقامها النعمان بعد ان قتل
نديمة والقصة مشهورة .
غطاط . ضرب من الفطا
غفر . من منازل القمر . وسعد السعود كذلك
غلق . الخضرة التي تعلو الماء
غلل . الماء الذي يجري في اضول الاشجار
غمر . القدح الصغير
غمط . حمد النعمة . وآل حكار اسم قبيلة
استخلصوا سفينة للمعري من اصحاب
السلطان
غيل . الساعد المتلى لحماً وغاب الاسد

غيلان . اسم ذي الرمة الشاعر . وبلال بن
ابي بردة الاشعري ممدوحه

باب الفاء

فتح . العقبان . وصراة واصاف اسما جبلين
فجاج . الطرق الواسعة
فجج . اول هدير البكر من الابل واصلة صوت
الحجة

فدع . جمع افدع وفدعاء . وهي المائلة للرجل
الى الجانب الانسي

فصيصي . اسم الممدوح وهو من تنوخ وتنوخ
من قضاة . وفي بعض الكتب المصيصي

فصيم . فعيل من فصمة اي شقة وفصله
فلقي . الفجر . اي حين ينفلق الصبح

فلكي . نسبة الى الفلكة وهي قطعة مستديرة
من الارض تشبه الماء لما بها من انسراب

فند . القطعة من الجبل . والاعصم الوعل
فوالي . اسم فاعل مجموع من فلي الراس

باب القاف

قبال . سير النعل الذي يكون بين الاصبعين
قداح . هي قداح الميسر اذا اجيلت كانت

سريعة الحركة . شبه بها الخيل الخفيفة
قد . سير من جلد يوثق به الاسير

قذاف . الارض البعيدة الواسعة . والقذفات
رؤوس الجبال . والمنيفة العالية

قر . البود . يريد به الشتاء

قربطية . نسبة الى قريظ بطن من العرب
قسب . الرطب اذا يبس ولم يكتثر
قسبات . جمع اقسمة وهي ظاهر الخد مما يلي
الانف

قضب . الفت الضعيف وهو نبات
قطاة . موضع الرديف من ظهر الناقة

قُطر . العود الطيب الرائحة
قطع . النصل الصغير . وقطع الليل قسم

او ظلمة اخرى
قلاص . جمع قلوص وهي الناقة الفتية

قلقات الليل . كناية عن حمر الوحش
والابن التعب . والادلج السفر .

او اخر الليل
قلام . شجر بالبادية وكذلك الغضا والر

والاخير مخصوص بطيب الرائحة
قليب . البئر . وقليب الزجاج كناية عن الخ

والمداد الحبر . والغروب جمع غر
وهو الحد

قن . العبد القن الخالص العبودية
قود . جمع قوداء وهي الناقة الطويلة الع

قونس . اعلى البيضة الحديدية وقونس الفرس
العظم الناقى بين اذنيه . وتسراً

تكشف . والنضج الاثر . والردع الـ
قويق . اسم نهر حلب

قيان . الجواري المغنيات
قيل . شرب وسط النهار . وصبحني سق

الصبوح . والمغتنق شرب المساء

باب الكاف

كالى . الاضغان . حافظ الاحقاد والويل
الوخيم
كُدر . صنف من القطا . والصنف الاخر
المجون
كنائن . لها هنا اربعة معان . الاول اسم قبيلة
وعبر عنها بأسرة الثاني الستر الثالث
بنت الرمي اي الجمعة . الرابع اللخط
تشبيهاً له بالجمعة التي فيها السهام .
كُهام . السيف الذي لا يقطع بخلاف العضب
كوره . الرجل والوضين حزام الرجل
كيان . الطبع والحالة التي عليها الانسان

باب اللام

لأمة الدرع . ولام سهم ريشة لقوام اي باطن
الريشة الى ظهر الاخرى
لبة . بمعنى لينة ونحو السرى مقاصد السفر ليلاً .
والجر أن تجرّ الأبل بازمها
لجاء . بطء السير
لجّين . الورق الذي يتناثر من الشجر
لَدَم . ان تضرب المرأة وجهها بيدها فتجعل
فيه اثراً
لَطّ . قلادة من حنظل . والماهنة الخادمة
لَعَا . دعا . للعائر
لغام . زبد فم البعير
لغوب . التعب . ونارن تشط

لفاق . ثوب يلقى من ثوبين وسرق الحرير
شقة

لقان . موضع في بلاد الروم غزته العرب
لهام . الجيش العظيم
لهبي . نسبة الى بني هلب الموصوفين بزجر الطير
لُوح . الهواء الجوي
لوي الشقائق . اللوى منقطع الرمل والشقيقة
ارض صلبة بين رملين . اراد التطير
الناشئ من تجانس اللفظين

باب الميم

مآلك . جمع مألكة وهي الرسالة كالالوكة
مادر . رجل يضرب به المثل في الجمل . وقس
ابن ساعدة مشهور بالنصاحة وباقل
بالفهاة اي العي
ماليتا . ما حرف نفي . وليت بمعنى نفص
مبر . زائد موف
مترع . ملو . والازرق يراد به الغديو الصافي .
وتنوش تناول . والبربر ثمر الاراك
الرطب
متائل . مشرف على الهلاك
مجمع . ضعيف . والهبة غمرة الحرب
محجر . الفرس العظيم الجنين . والاهضم الضامر
الجانين
مَجْوَع . كناية عن عدم الامتلاء لظهور الخصر
والبرى الخلاخيل والاسنورة
محارة . الصدفة ذات الطبقتين

محفص . اللين الخالص كالصريح	مسفوت . قليل البركة
محواة . الارض الكثيرة الحيات . ومحواة علم	مسك . اسورة من الذبل
لريح الشمال	مسلم بن الوليد . شاعر يعرف بصريح الغواني
محين . الذي حان اجله	ومزيد هو ابن مزيد السيباني
مخاض . نهر بقرب المعرة . وحارم بلد قرب	مسنن . مصاب بسنة مجدية . وعجاف هزال
انطاكية	مسبح . عرق الجسم
مخافيت . معوة الاثر	مسيف . ذاهب المال . ومستاف مشهور .
مخيط . الابن	وكفاف اسم فعل من كف
مدارع . جمع مدرعة وهي قميص المرأة	مسيب . هو ابن علس مدح القعقاع بن معبد
مداري . جمع مدرى وهي حديدة تفرق بها	مشعل . سريع خفيف . ومتفرق فاش .
المرأة شعرها	التميسي بقصيدة
مدان . اسم صنم للجاهلية	مصرّد . قليل غير كاف
مذاكي . الخيل التي بلغت قوتها وعنفوانها	مضلي . من احسن خيل السباق . والسكيت
مرت . البرية التي لا نبات فيها . والسفر	آخرها
المسافرون . والتصافن تقاسم الماء	مطايا . مطا فعل ماضٍ بمعنى مد ويا حرف
بالسوية	نداء . ومنازل قدر لم يصب الغرض
مردع . مضجج بالزعفران او الدم . وهادي	معابل . نصول عريضة .
الهزير عتق الاسد . وذنب السرحان	معان . اسم موضع . ومعان ايضاً بمعنى منزل
الفجر	معرد . الذي يفر بعيداً
مرزم . اسم نجم . والسمك نجم آخر	معطية الامة . سهلة القيادة
مرو . حجارة بيض رقيقة	معوز . الثوب الخلق . وفرى فرق
مزود . خائب مذعور . والفظ الغليظ	مغتيال . الاول من اغتيال والثاني من الغيل
مساحل . جمع مسحل وهو كل من الخلفتين	بمعنى الامتلاء من اللحم
اللتين في طرفي الشكيمة	مغذّة . سريعة . والدائل الطويل الذيل
مسبوت . نعان	مغيّب . الجاهل الغبي
مستنّ البراييع . طرفها التي تتردد فيها	مقابل . الفرس الكريم من قبل ابيه وامه
مسح . ربح الشمال . والرمام العظام البالية	مقابليت . مقابل فعل ماضٍ بمعنى جلا . والليت

صفحة العنق والمقاليث في القافية اللواتي

لا يعيش لمن أولاد

مقانب . جماعات الفرسان

مقصّد . مكسّر

مقنع . في آخر البيت اسم رجل اطلقى الناس

بجزع لاته وادعى انه يطلع بدرًا فطرح

في بئر زئبقًا كثيرًا فظهر شعاعه في

الجو كنور البدر

ملا ب . ضرب من الطيب

ملطية . بلد بالروم

مليح . الارض الخالية من الماء . والمعنى الشيء

القليل الميّن

مناجيد بمعنى شجيمان من النجدة

منشم . امرأة كانت تبيع العطر . وكانوا اذا

ارادوا حربًا اجتمعوا وغسوا ايديهم في

عطرها وتحالفتوا على الثبات ولو افناهم

السيف . فكثير بذلك القتل فصار

عطر منشم مثلاً في الشوم

مهرة . قبيلة من قضاة تنسب اليها الابل

الحجدة

مهياف . التي يشتد عطشها

مير . الطعام يجلب من مكان الى آخر

مئاف . ارض لم ترع قبل وانما يستأنف رعيها

ميها . آهلة وقيل من الوهل بمعنى الخوف

باب النون

الديك

ناجر اشد الشهور حرًا . واشيم بمعنى انظر

ناثئ . يراد به الزرخ وبالقشع المسنّ

نبح . شجر نعل منه القسي وثمر النبع كناية عن

الصيد لانه نتيجة القسي والوليد هو

البحترى الشاعر

نثرة . من اسماء الدرع . والخليج الراكد

كناية عن الغدير يشبه به الدرع

نخاة . الناقة التي تنجوب صاحبها السرعتها والفرصاد

نوع من التوت يصير على الماء . وائد

مكن وثبت . وهذا كناية عن السفينة

ندس . الفهم . والقسمه جونة العطار التي يضع

فيها بضاعته

نُسال . ما ينتثر من ريش الطائر

نسر . اسم صنم

نشع . الاسعاط والايجار اي اعطاء الدواء

سعو طأ وادخاله البطن

نضع . ايض . وعصب ضرب من برود اليمن

نضو . الذي اعياه التعب

نضج . الحوض الصغير

نطاف . جمع نطفة وهي الماء القليل

نعام . خشبات تنصب وتظل بالاغصان

فيستظل بها

نعائم . الثانية في البيت ربح الجنوب وقيل

الصبا

نفيان . ما يتطاير من الشيء .

نقاد . جمع نقد وهو ضرب من الغنم صغار

ناجر . مسرع . ورب التاج المرصع كناية عن

الجسم

نكر . غارماق .

نير . اسم قبيلة . وماء غير زلال صاف

نوئي . عاجز يعمل حول البيت . واهلّ نظر

الى الهلل

نياف . ما طال من الجبل ضد القرارة

نيق . القاة العالية من الجبل

باب الهاء

هالكي . الحداد والسروب والهمل سيلان

الماء

هامر . قيل هو طير يخرج من الميت ويصيح .

وقيل الهام هامة الانسان والصدى هو

الطير المذكور

هرزيات . قوية . والافن ضعف الراي

هييد . حب المحنظل يعالج حتى تذهب مرارته

فيوكل

هجار . حبل يشد من حنبل البعير الى وظيفه

والنهمة الزرجة

هجان . جمع هجين بمعنى ابيض

هجل . ما اطمان من الارض

هجن . جمع هجين وهو الذي امه غير عنيقة

هدال . اسم شجر وقيل بمعنى منهدل اي متدل

والارطى شجر آخر

هدان . صفة ذم قيل هو الذي لا يسكر في

حوائج وقيل الهجان الضعيف العزم

هديل . صوت الحمام . والذكر من الحمام

وقيل هو ذكر بعينه كان على عهد نوح

ففقد فصارت كل حمامة تنوح عليه

هراميت . ابار متقاربة والفقير كايانفذ بعضها

الى بعض وابن عاد هو لقمان المشهور

هفت . خفت في هبوبها . والحسيس حش

الحركة الخفيفة

هائم . الامطار الضعيفة

هوادي . الاعناق . والمفرد هادي

هيت . بلد في جهة بغداد . وتكريت كذلك

ولا تكري لا تخمد . ماخوذ من الكرى

هيثم . ولد العقاب

هيج . من اسماء الحرب كالهيحاء

هيد وهاد . صوتان لزرجر الابل

هيدب . ما تدلى من السحاب حتى يدنو من

الارض

هيض . انكسر ثانية . والاعنات الحمل على

المكروه

هيق . ذكر النعام . والذئال الثور الوحشي

باب الواو والياء

وأد . دفن البنث حية

وامق . محب . والمقت الكره

وتيرة . ما بين النخرين

وجرة . مكان موصوف باظباء

وجناء . الناقة الغليظة

وجيه . فرس قديم من كرام الفحول . وكذلك

لاحق

وَحَدَّ . ساق

وخذ . سير سريع

ودع . جمع ودعة وهي خرزة بيضاء معروفة .
وَالْوَيْ التَّعَب

ورق . الفضة . والعسُّ القدح الصغير

وَضَيْن . حزام الرجل . والحشية الفراش المحشو
يَقْق . ابيض . وخيط المشرق بياض الفجر

وظيف . ما فوق الرسغ وهو محل القيد
يُوحَى . من اسماء الشمس

وَقَاع . غلام الفرزدق . كان يرسله في الامور

المكروهة

وَكَّح . لدغ . والاساود الحيات السود

وَكَّح . جمع وكعاء وهي التي مالت ابهامها على
ما يليها من الاصابع . او يراد بها الحمقاء

يَدَتْ . صنعت الجميل



اصلاح غلط سقط الزند

صفحة	سطر	غلط	صواب	صفحة	سطر	غلط	صواب
٢	٥	من الترجمة	جزء	٢٦	١	الوشيع	الوشيع
٣	١٢	ربيع-عشر	ربيع-عشرة	٢٠	٢	ينجدنا	ينقذنا
٤	٣	من الفصيدة	تخيل	٢٧	٩	الركا	الركاب
٥	١٧	فقطعت	فقطعت	٢٨	٥	السبعة	الستة
٧	١٤	ظاء	ظلم	٢٩	١	ملكنا	ملكن
٨	٩	من الرائية	كم بان	٣٠	١٨	يل	يل
١٢	٩	الحسنى	الحسنى	٣١	٢٠	علي خيله	علي خيله
١١	١١	تخيلت	تخيلت	٣٢	٣	من اللامية لك راحل	منك راحل
١٢	١٢	اسقية	اسقية	٤	٤	بعد هذا البيت	مترك بيت رهو
١٥	١٥	ايل	ايل	نعد	ذنوبي عند قوم كثيرة		
١٢	٨	جل	جل	ولا ذنب لي الا	العلا والنواضل		
١٦	١١	كيف	أبن	٣٥	٣	من الدالية	صادا حادا
١٧	١٤	الابن	الأبن	٤٢	١١	من الضادية	الجوزاء
١٥	١٥	غبوقه	غبوقه	٤٥	٧	من السينية	كانما
١٨	٨	الاشياء	الاشباح	٤٦	١١	مارية	مارية
١٩	٢	من الدالية	البدر	٤٩	٣	وانساعي	وانساعي
٢١	٣	ابدا	ابدا	٥٢	٧	لمعا	لما
٢٢	١	سنا بكم	شكائهما	٥٣	٩	مانصيد	من نصيد
١٥	١٥	فوجدت	فوجدن	٥٤	٥	من الرائية	وان يحوى
٢٤	٢	الصدر مترك	عجزه والعجز مترك	٥٨	١١	الامن	الامن
٢٤	٢	فالعجز المترك هو	فذلك جود ليس بالمتعمد	٦٠	٩	من اللامية	في الخد
٢٤	٢	والصدر المترك هو	له الجوهري الساري يوم شخصه	٦١	١	الملحمة	البغيلة
٢٤	٢	محمدا	محمدا	٦٢	٢	يفنه سفها	يفنه سيفها
١٦	١٦	ياخضر	ياخضر	٦٣	٣	تحنه	تحنها

صفحة	سطر	غلط	صواب	صفحة	سطر	غلط	صواب
٦٢	٤	حزرها	حزرها	٧٥	٧	براها	براها
١٠	من التونية	رجاها	دجاها	٩	٩	وجار	وجاد
٦٢	١٢	بلاد	ديار	١١	١١	لقاء	لقاء
٦٤	٩	حشايا	حشاي	١٢	١٢	بنين - الغنيم - طن - بني - الفينم - طعن	بنين - الغنيم - طن - بني - الفينم - طعن
١٤	١٤	سميع	سامع	١٤	١٤	ترامي خانهم	ترامي خانهم
٦٥	٦٥	بعد السطر الثاني متروك هذا البيت	بعد السطر الثاني متروك هذا البيت	٧٦	٢	دماء	دماء
ولا مثل فقد ان الشريف محمد				١٨	١٨	فلانا	فلانا
رزبة خطب او جنابة ذي جرم				٧٧	٥	بزعمون	بزعمان
٦٥	١١	اذا قال	اذا قيل	١١	١١	اجا	اجا
٦٦	١	أبي	أبي	١٢	١٢	وجات	وجاشت
١١٠	١١٠	اشرف	اشرف	٧٨	١٨	ارحني - الضمر	ارحني - الضمر
٦٩	٩	بعد المعاد	حتى المعاد	٨٠	١٦	غامة	غامة
٧٢	١٥	خمسة	خمسة	٨٢	٦	بقوى	بقوى
٢٠	٢٠	شمها	شمسها	٧	٧	صفاه	صفاه
٧٢	١	من القصيدة افعاله	افعاله	٢٠	٢٠	مثله	مثله
١٢	١٢	ومصابه	ومصابه	٨٢	٦	بناديه	بناديه
٧	٧	منها	وحلت	١٢	١٢	سفائر	سفائر
١٤	١٤	خل	ضل	١٦	١٦	احوي	احوي
٧٤	٢	معيًا	محيًا	١٧	١٧	حلنا	حلنا
٢	٢	نوافي	نوافي	٨٤	٢	الارطي	الارطي
١٢	١٢	بعثته	بعثته	٩	٩	وكان	وكان
١٦	١٦	بعد	بعد	٨٤	١٥	نغيث	نغيث
٧٤	١٦	بعد هذا البيت متروك البيت الاتي	بعد هذا البيت متروك البيت الاتي	٨٥	٢	وهبت	وهبت
فان نطلقه نملي شكر قومه				٨٦	٢٠	منقسم	منقسم
وان نقتليه نوخذي بقنيل				٨٧	٢	مثنيه	مثنيه
٧٤	٢٠	يلم	يلم	١٤	١٤	رزى	رزى

صفحة	سطر	غلط	صواب	صفحة	سطر	غلط	صواب
٨٧	٢ من الغائبة	دعت	رغت	١٠١	٩	وحد	وحد
٨٩	٦	دائماً	دائياً	١٠٢	١٠	حسبت	حسبت
.	٧	ركائكا	ركائبك	١٨		بعد هذا البيت متروك البيت الآتي	
٩٠	٥	الذي	التي			الار بما بانت نخرق كورها	
.	١٤	ندى - المرضى	ندى - المرضى			ذبول روق بالعراقين لَع	
٩١	٢	ناد - صرمية	نار - صرمية	١٠٢	٢٠	كفى القرى	انى القرى
.	.	تأريثها	تأريثها	١٠٢	٧٠	رب ثناج	رب ثناج
.	٠٨	يستطيع	يستطيع	.	٠٨	بموقع	بموقع
٩٨	٠٢	تذمة	تذمة	١٠٤	١٥	اصلع القلب	اصمع القلب
.	٠٩	ودادة	ودارة	١٠٥	٠٢	لحديث	الحديث
٩٥	٠٥	بنضج	بنصح	.	.	نكري	نكرى
.	٠٨	بردى	بردى	.	٠٧	يمشي	يمشي
٩٦	٠٩	عسيلا	غسيلا	.	١٢	ارعاد	ارعاد
.	١٨	احتفاظاً	احتفاظاً	.	١٢	كبوة لو	كبوة او
٩٧	١١	وداد	ودادك	١٠٧	٧٠	لا اعدمت	لم اعدمة
٩٨	٠٢	نيهني	نيهني	.	٠٨	كتاباً	كتاب
.	١٠	كموت	كمرت	.	١٨	شئت	شئت
٩٨	٢٠	بيني بدور	بيني بدور	١٠٩	٠٤	بحسب	بحسب
٩٩	٨	تسيب	تسيب	.	٠٨	يتخى	يتخى
.	١١	لو كنت	لا كنت	١٠٠	٢٠	الشمطا	الشمطا
.	١٩	حداد	حداد	١١١	١٠	انسان	آسان
١٠٠	١٠	ارتياب	ارتياب	.	١٦	اذ	اذا
١٠١	٠٦	سخائم	سخائم	١١٢	١١	ويقصر	ويقصر

ديوان

أبي العلاء المعري
المشهور بضو السقط

وقف على طبعه

جناب العالم الأديب والشاعر البليغ
المعلم شاكِر شقير اللبناني
مساعد في تاليف دائرة المعارف
واضيف إليه جدول قاموسي يتضمن الالفاظ اللغوية



طبع بنفقة الخوجا لطف الله الزهار صاحب المكتبة الوطنية

بالمطبعة الادبية في بيروت سنة ١٨٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مخاطب بعض الفقهاء

ايست عذري منعهم ام بخصني	بما هو حظي من اليم غنابـ
قبول الهدايا سنة مستحبة	اذا هي لم تسلك طريق تحابي
فيا ليتني اهديت خمسين حجة	مضت لي فيها صحتي وشبابي
وقلت له فاترك ثلاثين اسودا	متى ما نكشفت تلف غير لباب
اذا اسكت المحتج كل مناظر	فعند ابن نصر نجدة بجواب
وما انا الا قطرة من سحابه	ولو انني صنت الف كتابـ
وبين يديه كفر طاب وانسها	يعيش لفقد الماء عيش ضبابـ
لعل الذي انفذت يكفيه ليلة	لاسباغ طهر حان او اشرابـ

وقال ايضا

لولا مساعيك لم تعدل مساعينا	ولم نسامر باحكام العلامضرا
اذا كرت انت عصرا امر عندك لي	فليس مثلي بناس ذلك العصرا
ايام واصلتني ودًا وتكرمة	وبالقطيعة داري تخضر النهر
وصغت في الوارد المامول تهشة	وجاء كالنجم اسقينا به المطرا
وحملك الشعر من اشعار طائفة	وحشية من تنوخ تنكر الجدرا

قوم من الوبريين الذين غنوا
 جزء بدرب جميل في يدي ثقة
 وكم بعثت سؤالا كاشفا نبا
 والمالكي ابن نصر زار في سفر
 اذا ثقته احيا مالكا جدلا
 فظل يثني عليك الخير مجتهدا
 والان اشرح امري غير معتمد
 مد الزمان واشوتي حوادثه
 وحلت كلي سوى شيب تجاوزني
 جنيت ذنبا والهي خاطري وسن

في البيدينون في ارجائها الوبرا
 سالتة رد مضمون اذا قدرا
 عنه فلم اقض من علم به وطرا
 بلادنا فحمدنا النأي والسفرا
 وينشر الملك الضليل ان شعرا
 ولم تغب عن ذري عجب متى حضر
 فيه الاطالة كيا تعلم الخبرا
 حتى مللت وذمت نفسي العمرا
 ولم يبيض على طول المدى الشعرا
 عشرين حولا فلما انبه اعندرا

وقال عن لسان رجل كبير وترك لبس الدرع

راتني بالمطيرة لا راتي
 واخلفت الشباب وكان بردي
 كاني لم ارد الخيل تردي
 الاقي الدارعين بغير درع
 كان جيادهم اسراب وحش
 وما اعجلت عن زرد حذارا
 اكلت منكبي سمر العوالي
 وقد اغدو بها قضا زغفا
 وتخي الكرادماجا وفوقي

قريبا والخيلة قد ناتي
 وفارقت الحسام وكان حنبي
 اذا استسقيتها علقا سقتني
 وادعو بالمدح لا تقني
 اصرعن من ربا واتن
 ولكن المفاضة اتقلتي
 وحمل السابري اكل متني
 وتكفيني الهابة ما بكفتني
 نظير الكر في ديم وهنن

أعادل طال ما اتلفت مالي ولكن الحوادث اتلفتني

وقال أيضاً عن لسان رجل رهن درعه ودفع عنها

سرى حين شيطان السراحين راقداً	عديم قرى لم يكتمل برقاد
فلمّا تعاشرنا ثلاثاً وأربعاً	وايقن من صدري بحسن وداد
رهنّت قبضي عنده وهو فضلة	من المزن يعلى ماؤها برماد
أنا كل درعي أن حسبت قتيورها	وقد أجدبت قيس عيون جراد
أكت قطاة مرة فظننتها	جنى الكخص ملقى في سرادة واد
فليست بعخص ترتغيه مبادراً	ولا بغدير تبتغيه صوادي
إذا طويت فالتعب يجمع شملها	وان ثلت سالت مسيل ثماد
وما هي إلا روضة سدك بها	ذباب حسام في السوايح شاد
على أنها ام الوغى وابنة اللظى	واخت الظبي في كل يومر جلاد
وان لدينا في الكنائس صيغة	كرجل الدي حب القلوب تغادي
ومشتهرات أشبه الملح لونها	ولست بغير الملح آكل زاد
فلا تمنعن حرباء من صلاته	بشارق أسياف يضيئ حداد
وسمر كشجعان الرمال صياحها	إذا لقيت جمعاً صباح ضفاد
وعزّ علي قومي إذا كنت حاسراً	ركوبي إلى أعدائهم لطراد

وقال على لسان الدرع يخاطب السيف

الم يبلغك فتكى بالمواضي	وسخري بالاسنة والزجاج
واني لا يغير لي قتيراً	خضاب كالمدام بلا مزاج

منعت الشيب من كتم التراقي
 فهل حدثت بالحرباء يلقى
 تصيح تعالب المران كرباً
 غدير نقت الخرصان فيه
 اضاة لا يزال الزغف منها
 حرام ان يراق نجميع قرن
 يقضب عنه امراس المنايا
 تعود بي حليف التاج قدماً
 شهدت الحرب قبل ابني بغيض
 فلا يطعمك في الغمرات وردي
 فان تركد بغمدك لا تخفني
 متى ترمر السلوك بي الرزايا
 يرد حديدك الهندي سردي
 تناجيني اذ اخلف العوالي
 كان كعوبها متناثرات
 مموهة كان بها ارتعاشاً
 تضيفني الذوابل مكربات
 تقي غروبهن الزرق عني
 فلو كان المثقف جملة اسم
 كجهم الرحم صك به مريد

ولم امنعه من خطر العجاج
 براس العير موضحة الشجاج
 صياح الطير تطرب لابتهاج
 تقيق علاج والليل داج
 كفيلاً بالاضاءة في الدهاجي
 يجوب النقع وهو الي لاجي
 لباس مثل اغراس التاج
 وفارس لم تهم بعقد تاج
 وكنت زمان صحراء النجاج
 فاني ربة المر الاجاج
 وان تهجم علي فغير ناج
 محمد قضاء مبهمة الرجاج
 رفانا كالحطيم من الزجاج
 اتدري ويب غيرك من تناجي
 نوى قسب ترشح للنواجي
 لفرط السن اوداء اخلاج
 فترحل ما اذقت من لماج
 بلا كرب يعد ولا عناج
 ابي الترخيم صار حروف هاج
 فابعد في انجذام وانعراج

كبيت الشرق طعة لوزن - هجين الطبع فهو بلا اتساج -
 اذا ما السهم حاول في نهجا - فاني عنفة ضيقة الفجاج -
 وهل تعشو النبال الى ضياء - ثنى السمراء مطفاة السراج -
 يهون على والمحدثان طاغ - اتنذرنى الفوارس ام تفاجي -
 فلو طعن الفتى باشد غصن - حناه اشد حصن في الهياج -
 اخالني ظماء الخط لحنا - فالفت ركن شابه في اللجام -
 وليس لكر يوم الشر ناف - سوى كرم من الادراع ساج -
 من الماذي كالاذي اردي - عواسل غير طيبة المحاج -
 وكان العار مثل الحنف ياتي - على ناي المنازل والخلاج -
 فان بني نويرة ادركتهم - مسبتهم بعبد ابي سواج -

وقال يصف درعا

كم ارقني من بني وائل - موائل في حلة الارقم -
 يحمل منها صاديا ساج - مثل غدیر الدية المفعم -
 قضاة تحت اللمس قضاة - غير قضايا السيف واللاهزم -
 كبردة الایم العروس ابتغى - بها جلاء الحية الایم -
 قد درمت من كبر اختها - وعمرت عصرا فلم تدرم -
 كسابياء السقب او سافيا - النغب في يوم صبا مرهم -
 من انجم الدرعا ونايت الفقهاء - بل من ازرد محكم -
 لاقى بها طالوت في حربه - جالوت صدر الزمن الاقدم -
 كانت لقابوس بني منذر - ارث الملوك الشوس من جرم -

شخَّ عليها قينها ان ترى
 فلاح للناظر في سردها
 لا تنغي كبراً الى سابر
 وهي اذا الموت بدا معلماً
 لم تخضم البيض لها حلقه
 تردُّها اسغب من جذوة
 اردانها امن غداة الوغى
 لو انها كانت على عصمة
 ان يرها ظمان في ميه
 ضمانها للنفس احسانها
 كل حليف حده حالف
 تكذبه في قوله عزّة
 كانا حرباً وها عائم
 يصل اذا حارب شمس الظبي
 لو سلكت ام حيين بها
 هينة الخرصان في عطفها
 مستخبرات ما حوى صدرها
 تنم ادراع باسرارها
 ما خلت هاماً لو ابتاعها
 وحاجب لو حجيت شخصه

مجهولة الضائع لم توسم
 اثار داود ولم تظلم
 لكن اليها سابر ينقي
 نعم دثار الفارس المعلم
 يسيرة الصنع ولم تقضم
 وان غدت اكل من خضم
 للكف والساعد والمعصم
 في الوقى لم يدع بالاجزم
 يسالك منها جرعة للفم
 غير ضمانات ابي ضمضم
 ان سيرى مخضباً بالدم
 فليتق الله ولا يقسم
 في لجة سالمة العوم
 فعل مجوسي الضحى المسلم
 لاستهلك فيها ولم تسلم
 هينة الاعجم للاعجم
 فاعرضت عنها ولم تفهم
 وان تسل عن سرها تكتم
 يفر من خوف ابي جهضم
 لم يس في المنة من زهدم

تراحم الزرق على وردها تراحم الورد على زمزم
 لا مرة الطعم ولا ملحمة وكيف بالذوق ولم تعجبم
 ما هم في الروع بها ذائق الا اثنى عنها بنى اهتم
 كلامهم شيئاً أبى وشكته اخباره بالصدق في المطعم
 فليفر الهندي عن مورد منظره كاللجة العيلم
 هازئة بالبيض ارجاؤها ساخرة الاثنا بالاسهم
 لو امسكت مازل عن سردها لا بصر الدارع كالشيم
 استغفر الله ولا اندب الا الاطلال فذا الشخص كالتوام
 هل سمسم فيما مضى عالم بوقفة العجاج في سسم
 ولست بالناسب غيثا هي الى السماكين ولا المرزم
 وليس غرباني بمزجورة ما انا من ذي الحفة الاسم
 مثل خفاف ساد في قومه على اجنياب الحسب المظلم
 يا ملهم السخل ولا اتبع الاطعان كالنخل على ملهم
 مالي حلس الربع كالميت بعد السبع لم آسف ولم اندم
 على اناس من يعاشرهم تعوزه فيهم عشرة المكرم



وقال على لسان رجل ينادي على درعه ليبيعه

من يشتريها وهي قضا الذيل كأنها بقية من السيل
 عيبتها محسوبة اثر الخيل مزادة مملوءة من الغيل
 ليس البذي يملكها بزميل هدية من ملك الى قيل
 مال اليها قلبه كل الميل يغني بها صاحبها عن القيل

كلفني ابرازها حب النيل وان زادي يستباح بالهيل

وقال على لسان رجل يصف درعين

صنت درعي اذ رمى الدهر صرعي بما يترك الغني فقيرا
كالربيعين خلت ان الربيعين اعادها سرايا غزيرا
كل بيضاء منها تمنع الفا رس ان يجعل الفرار نصيرا
جهلت ما انا الصوارم والمحر صان لما غدوت فيها ضميرا
ليس يتاعها التجار ولو اعطيت بالحلقتين منها بعيرا
وكأن الظلم من غرقى التركة التي على الكمي حيرا
لا يرو عنك خذنها ظما المحر بـ رويدا فقد حملت غديرا
اجبلت ما على السنان ولورا م سواها امة فيها حفيرا
ذات سردي تهين رسل المنايا كلما فارقت اليها جفيرا
ان تردها القناة فهي فناة نمرأ صادفت بها لا نفيرا
وقرت شبيها فلاقي مشيب السيف ذلا ان مس منها فقيرا
لو اتاها الحسام كالمقرم الواد ما اصدرتة الا عقيرا
امنتها نفسي علي فلم تمس كذات الغوير امنت قصيرا
ارضعتها ام الشرار فما تعرف الا انيسة الليل ظيرا
كحبي الكخص ما ترامي اليها النمل قصرا للحمل عيرا فقيرا
وهي اخت الجراز تدعو ويدعو والدا ما استعان الاسعيرا
ويكاد الخيفان ينزل في القبط عليها سامة ان تطيرا
واستجابت هاج الرياض وقدها جت فجدت الى الوضين مسيرا

راجيات بان تحلّ رجاها مشرباً بارداً ومرعى نصيرا
 كالاضاة المفضة ينفر عنها الضبُّ أن ظنها غديراً مطيرا
 وإذا تلّها الفتى بسراة التلّ سالت حتى تبّن السريرا
 ونخال الشنار في وزدها الكفار زاروا من الحجم شفيرا
 زفرت خوفها الرواح ولم يسـمعـنـ منها تغيطاً وزفيرا
 مثل قطع الصير زينها القين فجاءت بريهن صيرا
 عمدتها نوابع التنع في الحر ب فما ان رزان منها تقيرا
 والفقير الوقير من هو عثنا وعليها من السوام وقيرا
 اشعرها بديل كرتها المسك اذا ما الدعاء صار كيرا
 واصبحها البان الزكيّ فما ار ضى لعرضي من السليط ثجيرا
 هي حصني يوم الهياج فعدّ بها عن الآس واستعدّي العيرا
 شبه عين الغراب طار غراب السيف عنها مثل الرمي كسيرا
 امرتني الغي العواذل والحما زم رأيا من لا يطيع اميرا
 انما جارتاي جارتاي حي وما زالت النساء كثيرا
 وقميصاً يلي الفتى كل عام وقميصاي ادركا اردشيرا
 غفر الكلم حين لم يترك المغفر بالمفرقين الا شكيرا
 ان في الدرع ملبد الغاب مذكت فكوني في الدرع ظيماً غريرا
 غير اني لبست منها حديداً واستجدات من اللباس حريرا
 بين جيرانها وبين الغنى الفا نض ان ابعث الجياد مغيرا
 غارة تلحق الاعزة بالذلاً ن او تجعل الطليق اسيرا

اضرب الضربة الفريغ كفي البا زل احياله المزار مريرا
 برسوب يهوي الى ثبرة الما ء ولوانه اصاب ثيرا
 واليهما نجلاء يرهبا الشيخ كما يرهبا الصغير الكبير
 ابدت ضيقا بها خبر الخبير فعل الفنيق ابدى خيرا
 هدرها يسكت البليغ ولو را د على المصعب الاعز هديرا
 كالقلب النزوع في القلب لا تبسط الا الدم الغريض الزيرا
 اسهرته واهله وهي كالمنصور نوما تحس منها شخيرا
 فرسته فرس الهزب وماه تسع منها زارا ولكن هيرا
 رب بحر للحرب في ليل هيجا ء ابن مقمرا فعد ثيرا
 لم اقل فيه ماز رأسك والسيف كما قالها المريد بحيرا
 وقلوصا كلفت اذ قلص الظل مكانا بغير ظل جديرا
 كمرأة الصناع توليه مرا في صناع خرقاء تمطوا الجيرا
 بعدت حاجة علي فيسر ت بتلك العسير امرأ عسيرا
 ويصد ابن داية الجون عنها رهبا بعد ما ثناها حسيرا
 مستحيرا لها بفهر سوى فهر لوئي فقد كفها محيرا
 وعوير اشكت وليس الذي اسرى بهند لابل عويرا بصيرا
 وذكرت العقيق ايام عق المال ضيف بيت عندي بريرا
 واستشارت ابلي وما كنت في نخري للركب خيرها مستشيرا
 مسفر الوجه للقريب وللجا نبان جانب اخب السفيرا
 برقيق مثل الشقيق من البر ق تعادت فيه الصيا قل غيرا

ان كفي لا تحلب الخلف لكن تحلب الساق مشرقاً مستطيراً
 مؤذناً هالكيةً بالمنايا هالكيةً مبشراً ونذيراً
 كائناً للمنون هارون في البعث لموسى عوناً له ووزيراً
 ثم قصري موت وقدفات كلاً منه فوت ان سيداً او حقيراً

وقال عن لسان رجل اسن وضعف عن لبس الدرع

اراني وضعت السرد عني وعزني جوادي ولم ينهض الى الغزو امثالي
 وقيدني العود البطي وقيل لي وراءك ان الذئب منك على بال
 وآثرت اخلاق السرايل بعدما اكون واوفي ادراع القوم سربالي
 مكreme الاذيال عن مسها الحصى اذا جر يوماً درعه كل تنبال
 يقوم بها مثل الرديني ما سعي بشكته مثلي الضعيف ولا الآلي
 وهلت تركت منها الصوارم والقنا للتمس الا بقية اسال
 من البيض ما حرباؤها متعود سوى مركب الخرصان ركبة اجذال
 وما هو الاميت زاد عمره على نسر لقمان الاخير باحوال
 وتصرف اطفال السيوف كانها اخوال السن لم تقبل حكومة اطفال
 اضاة يروم السميري ورودها فتشرقه منها بابيض سلسال
 وترجع خرصان العواسل هيباً كخرصان رقل او مخارص عسال
 من البيض فرعونية ليس مثلها بمشتمل حبري دهر على حال
 اذا كره كانت لبيضاء نثرة دواء ارت كراً بحبيب واذيال
 ولو انها اضحت لكعب حقية لاروي الفتى النمري من غير تسال
 يفضل بمراها المسوف جازناً كما اجتزأت بالروض رادة آجال

ترك ربيعاً في المقيظ كأنها
 يقول إذا ما رمة القيت بها
 وصان مجيد شكها منخلية
 فلا قدم الايام البس غلقاً
 وتشبي شبة الرمح منها كأنها
 وما صدأ يعتادها غير خضرة
 كلائحة الباغي المضل رأى ضحى
 جرور كما انسابت من الحزن حية
 فان تحك ثوب الصل من بعد خلعه
 تباع وزناً من حديد بمثله
 وما غين الغادي بها ولو أنه
 وان قميصاً جال في الظن انه
 اذا فاض منها الطعن معقد حلقه
 غدت معقل الزراد قبل مزرد
 ظفرت بها خال النجاء وعمه
 اعدي اليها نظرة لا مريدة
 تري زرد الفقعاء خاط قتيه
 تنبأ داود برم دريسها
 تنافس فيها المنذران ولم يرم
 وما بردة في طيها مثل مبرد
 لدجلة بنت من صفاء ودجال
 جهول اناس جاء رمل باوشال
 اديم اخيها ان يعود كغربال
 جباها ولكن نارقين لها صال
 شياً وهي ليناً من ترائب مكسال
 تجلل عطفها من العرمض البالي
 شذى من سراب في مهامه اغفال
 الى السهل فررت غب دجن وتم طال
 فقد كان من فرسانها صل اصلال
 من التبران الستراوقى من المال
 تملكها عين الدبابة بمثقال
 يذود الرزايا لا يقال له غال
 اتى ها لكى للفضيض باقفال
 ومغلقه وقبل غارة سنجال
 وجد الفتى عصر الشبيبة والخال
 لها البيع واعصى الخادعي لك بالخال
 جنى الكيص مستقياً بعل وانها
 فجاء باي لم تشرف بانزال
 عليها ابن اشي غير ذكر باجمال
 بعاجزة عن ضم شخص واوصال

فلا تلبسها انت غيري باسلاً
 وخطي لها قبراً يضلون دونه
 ولا تدفنيها الجهر بل دفن فاطم
 لقد نصب الغدران وهي غريضة
 فما غاض منها ناجر شخب ارنب
 لك السور والخخال وهي لربها
 وقد طال فوق الارض كوني وشبهت
 وحرمت شرب الراح لا خوف سائط
 ابل من الامراض والعلم واقع
 فما استقي باللدن اسود فارس
 ولم تغدر الايام بين مفارقي
 ومن سره ثوب يعز بلبس
 هلك تهين المستهام بحبها
 بنوا الوقت ان غروك منهم بحكمة
 لذلك سحبت النفس حتي ارحتها
 اذا ما حلت المجذب فرداً بلا اذى
 وقد وصفت لي كنه يومي عواطف
 اذامت لم يحفل رداي وابسالي
 كقبر لموسى ضله آل اسرائيل
 ودفن ابن اروي لم يشيع باعوال
 كما غامر لم يخاط بصلصال
 ولا سامنيها ناجر عند اقلال
 اعز عليه من سوار وخخال
 ثغماً بجوني عاذلاتي وعدالي
 ولمكنها ترعي العقول بعقال
 بعلقة يوم جانب كل ابلال
 ولا ارتقي في هضبة ام او عال
 وارجائها كئناً لادهم جوال
 فلا تجبر منه ام دفر على بال
 وتلقى الرجال المبغضين باجلال
 فما خلفها الا غرائر جهال
 من الانس ما اخلاء ربع باخلال
 فسقياً له من روضة غير محلال
 من الشر تغييري عليها وايدالي

وقال على لسان رجل يخاطب امرأة خاتمة ابوها في درع

يا لميس ابنة المفضل مني بزد
 ليس واديك فاعلميه لقومي بواد

ان توليت غاديا فبطي عوادي
 خائني ملبسي ابي كفحلي صفادي
 بدلاص كانها بعض ماء النادر
 حلة الالم خيبت بعيون الجراد
 خلتها والنبال تهوي كرجل العراد
 شيهما اوهي القنا دة لا كالتنادر
 شوكتها حده اليها وباقيه باد
 تلك في الطي قدوم شرب ظمان صادر
 ثم في النشر غسل اشمت مفني المزاد
 اخضلت كل شخصه دون راس وهاد
 وتداني من الربا لبطون الوهاد
 كضعيف السيول من هلية او عهاد
 رمدت عينها فصحت بذر الرماد
 ان ريت مضجعي بنج د كملتي النجاد
 فلقد اصبح الغيا رة ارض الاعادي
 ليس بيني وبين قو مك غير الجملاد
 كلما اخصب الربيع حللنا بناد
 واجابت جيا دنا صوت زرق شواد
 ذاك ديني ودينهم جير حتى التنادي
 ان عدتهم فوارسي فعدتي العوادي

وقال عن لسان رجل يسأل أمه عن درع أبيه

ما فعلت درع والدي أجرت	في نهر أم مشت على قدم
أم استعيرت من الأراقم فأر	تدّت عواريتها بنو الرقيم
أمر بعثها تبتغي مصلحة	في سنة والسما لم تغم
فلا الثريا بجودها ثريت	أرض ولا الفرج مخضل الوزم
وحوتها جائل على ظلي	في ناضب الماء غير ملتطم
عابسة لم يجد بها الأسد إلا	ظبية إلا ضعائف الرهم
أم كنت صيرتها له كفناً	قتلك ليست من آلة الرجم
لعله أن يجيء مدرعاً	يوم رجوع النفوس في الرم
أم كنت أودعتها أخا ثقة	فخان والخون أقبح الشيم
أم صالحات البنات أضن بها	زيادة في الرعاث والخدم
ضافية في الحجر صافية	ليست بمطوية على قتم
كانها والنصال تأخذها	أضاة حزن تجاد بالديم
أو منهل طافت الحمام به	فالريش طاف عليه لم يصم
ضنّ بها ربها لضنتها	به وكم ضنّة من الكرم
تحسبها من رضاب غادية	مجموعة أو دموعها السجم
ضاحكة بالسهم ساخرة	بالرح هزأة من الخدم
عادت أرمها ظلي وقتاً	من عهد عاد واختها الرم
تغرّها غرة السراب نهى	في ناجري النهار مخدم
أو عمل الكفر من يدين به	في البعث أبان مجمع الأم

ذات قنيرٍ شابت بولدها ولم يكن شيبها من القدم -
 فما عددنا بياضها هرمًا حين يعدُّ البياض في الهرم -
 ما خضبتُه المهندات لها ولا العوالي سوى رشاش دم -
 فاعجب لروياك غير ناسكة قد غيرت بالصيب والكتم -
 جزم حديدات وجدك ان يقطع فيها مقطع الجذم -
 ملبس قبل ما خيط مشبهه لدارم قبلنا ولا درم -
 رآه كهلان من معاقله في الحرب دون العبيد والحشم -
 عذبها الهاكسي صانعا في جاحم من وقوده ضرم -
 ينفر عنها صب العذاة كما يهاب تقعا من بارد شبر -
 يد المنايا اذا تصافحها اعى بها من يدن في رحم -
 معابل الرمي عندها عبل ملقى وسحم النصال كالسح -
 فهي فم العود بزهن به وهن شوك القتاد والسلم -

وقال في الدرع ايضا

جاء الربيعُ واطباك المرعى واستنت الفصل حتى القرعى -
 من بعدما جاهدت قرأ بدعا مجدُّ أخلاف العشار قطعما -
 قالت سلمي والكريم ينعى لو كنت مجدودا لبعث بالدرعا -
 تبغى بذاك للعيال نفعا كيف الا في الحرب يوم ادعى -
 لامنع السرب ليوتا فدعا ألم ترها كالسراب لمعا -
 تغرُّ في القيظ العيون خدعا كالنقع والخيل تُثير النعما -
 كاد الفتى يعب فيها جرعا يحسبها تسعى وليست تسعرو -

كما تسير في الكتيب الافعى ضقت باحداث الزمان درعا
 لا والذي اطبقهن سبعا لا اشتري بالسرد يوما ضرعا
 أنرك الرجع وأبغى الرجعا مثل غدیر الحزن جيد شفعا
 وافي جنوبا او شمالا مسعا رد شبا النبع وخيل نبعا
 جيب على ذي السمع تحكي السعا في الطبع منها ان تظن طبعا
 كالثغب اعطته السيول جرعا

وقال على لسان رجل نزل بامرأة فساومتها درعا

نزلنا بها في القبط وهي كروضة سقتها عنان الشعرين عنانة
 فلما رأت ضن الحقيبة جونة أبرت على طول الكمي بنانه
 رميتي بحبيها وأخر صامت من النضر لا اعني به ابن كنانه
 وليست وان جاءت بحلي وزينة علي كدرعي عزة وصيانه
 وليس ابوها بالذبي انا بائع ولوساق فيها ابله وحصانه
 وما ساحت نفسي بها عند حادث فلانا فما بالي وبال فلانه
 وجاءت بكأس من سلاف تريغي خلابا على قضاء ذات رصانه
 ألم تعلمي اني مدامة بابل هجرت ولم اقبل خبيئة عانه
 ووضعني لها حد الشتاء وسيلها علي اذا حت الربيع قيانه
 اغادي بها الاعداء في كل غارة اذا حبس الراعي المغرب ضانه
 تمن سلمي ان اصاب بعيرها هزال فما ان بالسنام هنانه
 ولو ابصرت شخصي غدوا الشبهت بما ابصرته نابت الشبهانه
 كظية سهل في السرارة مضع

إذا أنشأت بحرية في تيامن فاشتت من غراء أو مكنانه

وقال على رجل اعطى ابلاً واخذت منه درع

إبلاً ما أخذت بالثرة المحصدا يا خبّر بائع محروب
وهي بيضاء مثل ما اودع الصيف حي الوهد نطفة الشوبوب
فاذا ما نبذتها في مكان مستوهم سردها بالديب
كهلال الحياة أو كقيص لهلال الحيات غير محبوب
واذا صادفت حدوراً جرت فيه اراق الشريب ماء الذنوب
كف ضرب الكماة في كل هيح فضلات من ذيلها المسحوب
ثرة من ضمانها للقنا الخطي عند اللقاء نثر العيوب
مثل وشي الوليد لانت وان كا نت من الصنع مثل وشي حبيب
تلك ماذية وما لذباب الصيف والسيف عندها من نصيب
ولدت لها توهم غراء ان حمر العياب خضر الغروب
وتراها كأنها في يد المعطش سجل اني به من قليب
وعصت من عواصف الحرب امراً قبلته من شمال وجنوب
بركت بالمهندات فلولاً في خشيب منها وغير خشيب
والسان الذي يصاغ على صنفي ردى من توج وهيب
جارياً ماء الحنف من غير الدهر اليه كالماء في الانبوب
راكباً يطلب المنون ذرى عشرين لم يدر كيف معنى الركوب
كنوى التسب كدت تسمع في الآ خر منها الموت مثل القهيب
خلتها شاهدت وقائع في السا لف غشت سيوفها بالعيوب

غادرت في سيفي سلامة والصمصام والقرطبي رداف ندوب
وحسام ابن ظالم صاحب الحية سميهِ كان بالمعوب
وعلى الملك يوم عين اباغ نكلت حد مخذم ورسوب
ونهدت ذا القنار لولا قضاة بُت من غالب على مغلوب
زبد طار عن رغاء المنايا فاحسنى البيض كارتغاء الحليب
غير ان السوام اقرب لمن جا بليل من صاحب اوجيب
ان ابي درها النزول من الخلف حليناهم من العرقوب
مستطيراً كانه بارق المزن تجلى من الغمام المسكوب
حلباً يملأ الجفان سديفاً يرعب الغاليات بالترعيب

وقال في الدرع والفرس

أبني كنانة ان حشو كنانتي نبلاً بها نبيل الرجال هلوك
هل تزجرنكم رسالة مرسل ام ليس يتقع في اولاك الوك
تحتي مصعلكة الربيع وفوقها بيضاء عز بدونها الصعلوك
واستامها مثير واخر معوز ومن الرجال معاوز وملوك
عز كعز المحصنات امامه لين كما ضحكت اليك هلوك
الى مضاعفها على محباتها ان لا يمور له دم مسفوك
ويهل وفدا لبيتان بصروا بها والحكم الا بالحصى متروك
كفراسة العذب النمير بدت لهم والحجر دون غماره وتبوك
قدمت فلو همت بكت تحير صانع اتي بخاط نسيجها المتهوك
كان ابن آشي وحده قينا لها اذقين كل مفاضة مأفوك

ففضى وخلفها ثلّ كأنما حبك السماء فتيرها المحبوك
تعدو بها الشقاء جنبها الصدى يوم الهجير يقينها المشكوك
لما التقى صرد الحجار ونابها ألكت فصباح لحامها المألوك
وتخالها عند الجرحم اذا هوى أما يقر بها ابنها المنهوك
وسقيتها المحض الصريح وطعمه حلوه وكان لغيرها الصمكوك
ولقد سرّيت الليل يصبح نجمة ثلّ الضياء كأنه موعوك
يا اخت نضلة هل يسوءك اننا بات المطي بنا اليك يسوك
مسيّ البياض لعل شرخاً عافد او علّ نشارك بالمشيب يصوك
اني اذا دلكت براح قبضتها بالراح كيلا يكون دلوك

وقال في بدرع استعيرت

اعرتك درعي ضاماً لي ردّها • كصفوان لما ان اعار محمد
مضاعفة في نثرها نهبي مبرد ولكنها في الطي تحسب مبردا
صموتا لها ردنان طالا ولا كملا وذيلان ذالا في التمام وحصدا
اضاعة قضاهما القين مثنى فبدلت باخرى نوم صاغها لقين موحد
اذا سألتهما النبع عما تحبّه انت شاعرا وافاه رهط لينشدا
وقد صدئت حتى كان قتيورها عيون دبا قيظ عيون من الصدى
فاين التي ظننت معابل نائر من القارة البيضاء شوك ابن اعدا
كان جراد الرمي طار يريدها جراد مصيف وافق الروض محجا
وكنت اذا شعرتها الجسم لم اخف نخيدا ولا قيت المنية منجدا

وقلبت كفاً تحسب الرمح خنصرًا وإنسان عين تحسب النقع اندا

وقال في الدرع

ما نخلت جازتنا ودّها يوم تراءت بكشيب النخيل
قامت امام الرجل مثل التي نامت ابا النجم غداة الرّحيل
ما صاحب السيف سعى نمله من ربة الدملج ذات النميل
لقد اراني لايساً نثرة استجب منها في الوغى فضل ذيل
يحسبها الضب اذا القيت في ارضه الغبراء غثون سيل
يشدّ خوفًا بعد اخباره حسيله عنها وام الحسيل
ماذية هم بها عاسل من القنا لا عاسل من هذيل
دقت وما رقت ولكنها جاءت كإراقتك ضمضاح غيل
فمن لبسطام بن قيس بها ذخيرة او عامر بن الطفيل
فارسها يسبح في لجة من دجلة الزرقاء او من دجيل
ها لت وما هيلت وفاضت على الصاع ولم يملأ بها صاع كيل
كانها كسف سماء هوى لحوبة خرّ بها من سهيل
اعدها الشيخ معدّ لما يطرقه من لف خيل بخيل
كانت لهود عدة قبل ادي ان يهود حدثت من قبيل
تعلم الزميل ضرب ابن دا رة المنايا كسجايا زميل
اعيل فيها كاخي لبة عائل شيلين حليف لعيل
بدلت من برد الصبا شاملاً جونا بلون كيباض الاجيل
فاز نخل النضر لربع سوى رُبعي فراراً من ابيه شميل

وقد اقد الطرف مستاسراً رائد بقل مرة او بقل
 أسيل ماق العيس في الحل تنضع ذفراها بمثل الكحل
 عن نفل أسال او حنوة سؤال مزجي فيله عن نفيل
 والمرء يخنال ويغتال ما عاش ويأتال بقصد وميل
 والود غرار ونجوى علي ولديه غير نجوى كميل
 من حب عبد الدار ما بعدت حي اخاها عن وصايا حليل
 والدهر اعدام وبشر وابرام وتقض ونهار وليل
 يفنى ولا يفنى ويبي ولا يلى ويأتى برخاء وويل
 لو قال لي مالكة سيمه ما جرت عن ناجية او بديل
 يدعى الفتى ضباً وفيه ندى وواهباً وهو عديم ليل
 ان كليباً كان ليث الشرى والهجس الخادر من غير قيل
 كم ظبية في اسد تعترى وجاهل منسب في عقيل

وقال في الدرع ايضاً

مهزت الفتاة الاحسية نثرة على ان اقراني غضاب احامس
 بقية ابدان خواف كائما نضتها السواعي واكتستها الفوارس
 مضت غبرات العيش وهي غواير على الدهر مكتوب عليها حبائس
 راتها العيون الزرق في كيد وائل وعانيتها في حرب ذبيان داحس
 اجيدت بمريخية النار فاغندى لها زحلي في الغرائر فارس
 وشاها ابن آشى جاهداً في شبابه الى ان جلت عن مفرقه الجنادس
 ترى المرء فيها يحمل الماء جامداً واما علاها مغفر فهو قامس

اذا قاربتهما للرماح ثعالب
 ربيع حديد راع قيس بثله
 تحيش لها نفس المهند هبة
 حصان بغى ما ثنت يد لامس
 شريعة خرصان وبيلة مورد
 وغرت عيون الوحش فاقتربت لها
 نقيم اذا لاقت من الارض حاجزا
 اموضونة ام خلتها بنت حرة
 وما كان من حوض الردى متقاعسا
 وانعم قيس فكهرو في قياسها
 لها خلق ضيق لو أن وضينه
 لما ذية بيضاء لو رام ذوقها
 فعاد وقيدا عن ضريبة صارم
 كدفعة موج من سرايب تدفعت
 اذا احترس الموت المسلط مهجة
 تنافس فيها المنذران ولم يكن
 حبتها ملوك الفرس نصرا وقومه
 فنا ادرمتها في الوقائع دارم
 ناي عامر عنها واصحاب مذهب
 ولكنها كانت لقابوس عدة

ضفت فتنادى القوم تلك الهجارس
 ربيعا الى ان خان والخل جالس
 فكل حسام رامها الصبر قاس
 ذكت واحس القرقيها اللوامس
 ابت شربها سمر الوشيخ الخوامس
 صواد وبغي الورد منهم لاحس
 وتجري اذا ما رقرقتها الامالس
 من المزن القتها الرعود الرواجس
 لو اجنابها يوم الهياج مقاعس
 بما اعجز النعمان حين يقايس
 فوادك لم يخطر بقلبك هاجس
 ذباب سوى ما اخلصته المداوس
 ناي ضرب عنها جنته الجوارس
 به وترامت خاليات بسابس
 فللنفس فيها بالمقادير حارس
 ليعتب في امثالها من ينافس
 ونالت بها العليا لحم وفارس
 ولا استافها في محبس الخيل حابس
 وما رب مياس بها الدهر مائس
 تهم بها تحت الظلام القوابس

وحر باؤها لم يوف عوداً وجندب
 ونست اليها المرهفات قضية
 اذا سفنها او سفنها اذن خيباً
 اذا راد غير السيف منها بروضة
 كان صبي البيض ان شاء مسها
 شكاً الضر منها غير ذارف دمه
 كان عصا موسى ليالي حوت
 والا فآخرى ساق في الشعر وصرها
 تصون اديماً لا تجانس اصله
 اذا ضحك القرضاب نيتها فانه
 تعذب ادناه فيعذب دونها
 وتومن من فيها يكفر نفسه
 معنسة ان جاءها الرمح خاطباً
 سليمية من كل قتر يحوطها
 تخيل ابصار الدي فمسهد
 كان سناناً رامها خطاً قادر
 اجدك من حدس الفتى قيل حندس
 وما رقدت عنسي ولكن سماها
 كلع الشنوف العسجديات او كما
 جرازك ناب ان ضربت به السرى

ارت عينه لم يشد واليوم شامس
 فابن وما فيهن الا التساسس
 برغم وقد يردي الشجاع المقامس
 تلقاه من لحظ العرادة فارس
 صبح اناس غصه الفقر بئس
 وكيف مسيل الدمع والشان دارس
 له حية جادت بها الذمر لابس
 زياد كسته معوزاً اذ يمارس
 ويشقى بها من غيره ما تجانس
 متى يرها بادي الندامة عابس
 وتبرى داء الضرب والدام ناجس
 اقبل حليف امر كفور موالس
 سقته ذعاف الموت شطاء عانس
 فتير نبت عنه الغواني الاوانس
 ومغف وشي بين ذلك ناعس
 عليه بعيد من اذى القرن يانس
 فهل انت ثاو او مغذ فحداس
 طروقاً فاعداها سناً متناعس
 اشارت باخفي سورهن العرائس
 ورحلك ليلاً فوق ناب تواعس

فترك اوادي الفرات صبايةً وابلست لما اعرضت بك بالس
تكرت فاعرف للشبية موضعاً بكل ضمير من هواه وساوس
تمناه انسي واعيس بازل واسعد طيار واعفر كانس
ارى ام دفراخت هجر ولا ارى لها ساليام اغيبتة الردامس
يهيم بها الانسان ثم تحلة ذرى الارض وصفها ازروده راكس
يرب مثل الغصن حتى اذا انتهى اتى عاضدواستقبل الترب غارس
ولا يعجز الايام اخضع واحد ولا اهل عز كلهم متشاوس
لم رابع في الجاهلية اول وثان وقد وافاهم الدين خامس

وقال في الدرع ايضاً

هم الفوارس بات في ادراعها بغداة نخبتها ويوم قراعها
من كل سابعة الذبول كانها نهى تصفقه الرياح بقاعها
سالت على العاري وهالت وانطوت لنا فكالتها الفتاة بصاعها
آلية ليست تغر سو القنا والمرهفات بمكرها وخداعها
وكانما رعب السيول تسرعت فضت وقر الصفوف من دفاعها
سبرية في مسها بحرية بياها شمسية بشعاعها
وتخال اغراس المنون ابت بها عند الحوادث امهات رباعها
ويرى ابن داية انها من غرقى الطير العكوف ملوكها وسباعها
نجمت لدى الاوكار مثل عقائق الابناء تجعبها ذوات رضاعها
امن الفتى من عند معقد زره حتى على القدمين ريع وساعها
بل تحسب العنقاء او بنتا لها نبذت بها في الوكن يوم رجاعها

وتوهم الشجعان وافت ضالة
اطمار صلّ وقرته ركانة
وزنت بخالص عسجد لافضة
خلعت عليه ام عثمان ولم
اخذت من المريح وقدة شرق
كانت زمان الجاهلية عدة
غبرت لتبع الهمام ورايه
ما عزت العزى بها ولو انها
لو خلعت وذنوب ماء سائل
مجت على الارض الغزالة ريقها
غرث قطا مران حتى عاها
لا يخلبلك بارق متلع
من ساعة الطوفان اوفيض طغي
من قينها انا جهلنا عصره
ضاهى بها افق السماء فهاها
ماوية تهوى هوى الماء من
ترنو بابصار سواهد لم تذق
غرق الدبى في لجة او نملة
تلفى لها ثقة الحمايم انها
قلعية وكان مشى الازد في

واستخرجت منها قميص شجاعها
ان يزدهي بصبا ولا زعزاعها
حقا لبائعها على مبتاعها
تبخل بجلتها ولا بقناعها
اذ ناست زحلا يبرد طباعها
ليغوتها ويعوقها وسواعها
ان البقاء يكون من اتباعها
للات ما افتقرت الى اشياعها
في مذنب سبقتة من اسراعها
فاقام بين وهودها وتلاعها
طعما وخف النفس في اطاعها
من البروق تخون في تلماعها
فعلا قرى سبا موالد ساعها
سجان بارئ قينها وصناعها
لا تستقل كطرفها وذراعها
دهاء تهدي عذبة لبقاعها
طعما لمسهدها ولا تفجاعها
درجت بها لم يند بعض كراعها
في مربع فتهمج في تسجاعها
ارض السراة سخاها لللاعها

بيضاء من مطر الشتاء ولم نقل من صيف والقر ملء لدفاعها
 منعت بعزة ربها ودفاعه لسنا نقول لعزها ودفاعها
 وتحل بالوادي الجديب كأنها ميثاء جد الغيث في امرأها
 واستودع الحكماء فيها حكمة قدمت فحافوا من حدوث ضياعها
 غير وفاضت بالثناء كفيلة فمتى بدت اثنت على صناعها
 ماذية ابت الجوارس قربها لكن قوازس فللت بوقاعها
 ضريبة وكانما هي في الوغى ثقل على الاسياف عندهم صاعها
 يزنية الخرصان لاهذلية الاخراس يغدو شائر بمتاعها
 مرت يثرب في السنين فحاولت سقياً بها الاغمار من زراعها

وقال يذكر نساء احجن الى لبس الدرع

اعادل اني ان يزد جاهلية شباب يزد في جاهليته علي
 تعرفت حتى كنت للترب ناسي وانكرت حتى صرت تسالني ما اسمي
 وفي مضحك البرق التهامي جيرة يسرن بحسن وانقن على سهم
 نواعم يلقين الثقل من البري ويجعلن في الاعناق مستقل الاثم
 مراسنها امست لنور مراسيا فما تظلم الابيات الا من الظلم
 قسيات جي او قسائم تاجر تكلمها خرس الخلا حيل بالضم
 فقدن رجالاً واقتقرن عشية الى لبس ادراع الحديد على رغم
 قصار الخطى يدرمن او مشية القطا فكيف اذا ما سرن في الحلق الدرم
 هزن لتقلب الذوايل ادراعاً نوافر من هز المثقة الصم
 عليها لداود بن اشي خواتم ولم يعرفها خزان فرعون من ختم

يرى السيف دون القرن من حلقاتها
 وحند سليمان رأى السيف حولها
 تعلمت الاقدام بيض اوانس
 فهل وجدت حر السوايق في الوغى
 وما الحبيبات النساء ولبسها
 فاين رجال كان يحى عليهم
 مساير مجد غير منهدم الذرى
 ترى كل قضاء الفجار الانها
 ولي عيب من مشرة بهجمة
 اذا نشرت فاضت وان طويت ازت
 انت كرواء العصب يدعو بها الفتى
 على دقها ما دون يا جوج من روم
 فحاذر نمل دب فيه من الحطم
 بيض بحر ضن الجبان على القدم
 وقد عجزت في السلم عن بارد السلم
 ملابس حيات خلقت من السم
 حديد فيحمون القطين كما يحي
 مساير درع غير طائشة العزم
 لقاء ملوك من فمارة او لحم
 جمعن خياراً وهي تجمع في هجم
 كانك ادرجت السراب عن الاكم
 ردى العضب رحب النشر محقر الجرم

وقال على لسان امرأة نوصي ابنها بلبس الدرع ونرك الزواج

عليك السابغات فانهنه
 ومن شهد الوغى وعليه درع
 وحببات القلوب يكن حبا
 على ان المحادث كائنات
 ونعم ذخيرة البدوي زغف
 ولم يترك ابوك سوء قناة
 فحن الى المكارم والمعالي
 فاني قد كبرت وما كعاب
 يدافعن الصوارم والاسنة
 تلقاها بنفس مطمئنة
 اذا دارت رحاها المرجحة
 وما تغني من القدر الاكنة
 وان البيض يسقطن الاجنه
 وسيف آزر فرساً وجنه
 ولا تثقل مطاك بعب حنه
 ملائمة عجوزاً مقسنة

ترى ثنومها وترى ثغامي
 فان تبيض بالحدثان فودي
 اذا ما السارحات نظرن فيه
 اذا وقعت مداريها عليه
 فلا تطع الدواف مرسلات
 يقلن فلانة ابنة خير قوم
 لها خدم واقرطة ووشح
 فبادر اخذها الخطاب واحذر
 رزان الحلم لورزئت سهيلاً
 رجاج لا تحدث جارتها
 كان رضاها مسك شنين
 فلا تستكثر الهجمات فيها
 اذا قبلتها قابلت منها
 تغنت من غنى مال وصبر
 وليست بالمعنة في جدال
 اولئك ما آتين بنصح خل
 وقد املن ان ياخذن يوماً
 ولو طاوعتن الجئن يوماً
 اذا جاورتها نبذت حواري
 فتها من منهبلة مسنه
 فقد اغدو بفود كالذنبه
 عجين لما سرحن وما دهنه
 سترن بمخ ليل او دفنه
 فكم اوقعن في ارض محبه
 شفاء للمعيون اذا شفنه
 واسورة ثقائل ان وزنه
 فواتك انها علق المصنه
 او الجوزاء ما نهضت مرته
 بنجوى من حديثك مستكنه
 على راح تخالط ماء شنه
 فاعراس بتلك دخول جنه
 اريج النور في زهر مغنه
 واما بالقريض فلم تغنه
 وان جدلت كما جدل الاعنه
 ولا دن المليك ولا يدنه
 رشاك ولم يقن بما ضمنه
 باخت الغول والنصف الضفنه
 والا تلف لي ذنباً ثجنه

وقال على لسان درع يخاطب القناة وهي اخر الدرعات

قل لسان القناة كيف رأى أخلف ما كان في الطعان وأنى
يحلف ان يقتل الكمي وقد فات إليه حمامه وشأى
ودونه نثرة مضاعفة ما وجدت عنده الرماح ثأى
لاحت على غفلة كلائحة المضل تدنو اذا السراب نأى
كم فرخي ننته تحسبه متقار فرخ القطاة حين صأى
ان أفرغت فوق مسك ليث وغي اراك عند العيان لون لأى
لو حمل الشهب كان يملكها ثم هوت عنه للتراب ماى
• بهم ان يرجع النبات بها اخضر من بعدما يقال ذأى
اذا غدت والجبان لابسها فما ييالى اذا الهزبر ذأى
بدونها صن عن اقاريه كامل عبس اذا الضراب فأى
وابن زهير لو حاز مشبهها لباء منها بسؤله ونأى

ومن مقاطيعه في الدرع قوله يصف درعاً قديمة

اعطيت عمراً وكم افنيت من ملاء وان صمت فكم خبرت من نبا
اراك ذخراً سليمان وعدته لما تفكر في المغزى الى سبا
كان حسان ذا شعبين كنت له وقاية في زمان القحط والوباء
فما وقيت وقد جاءته ميتته واي نفس بذاك الخطب لم تحب
لو كنت غرساً بناب الحجر واشتملت بذلك الغرس لم تصفر ولم تسا

وقوله في وصفها

يصلني على مثل الربيع وإنه لسات وما يلوي المقيظ ربيعها
وتوهم اني لا يجوز تيمم على قربها والارض صاد جميعها
وكادت قلوب حملتها خفية بيض بماء كورها ونسوعها
اذا التقت في مهم تحت خندس تخيلت ان الشمس لاح صديعها
وقد نزلتها الصيف رجل فغادرت بها حدقا ما ان يظن هجوعها
ولم يلق في روع لها خوف صارم ففاز بطهر من ثقي الموت روعها

وقوله فيها ايضا

عب سنان الرمح في مثل النهر ما يعد للمراس والفر
ما بذلت في دية ولا مهر فعاد نضوا كعلامة الشهر
يحلف لا يهادلها مدى الدهر

وقوله فيها ايضا

يستقي المفاضة ما بقي السليطة والطرف رسلا وما للخور اليان
حتى يكر على هذا وتلك على اوصاله وهو راضي الحرب غضبان
قديمة النسيج ظن القوم ان عصا موسى كسته قميصا وهي تعبان
او ذات ايلة اعطتها ملابسها لحولها وانا الشر قربان
تولي الايادي مراحين تلمسها كان ناجرها في اللبس شيبان

وقال ايضا يذكر الدرع

انظر سلمي انعم الله بالها حدا حادياها للوميض جماها

وخفت ثقال في المجالس للنوى فاهدى لها رب الغمام ثقالها
 حلوت اباها السابري وفاتي بها وتقاضى ساعة البين مالها
 ولو بيعت درعي سقت يا هند للفتي هنيئة القى الراعيان افاها
 وتلك اضاة صاتها المرء تبع وداؤدقين السابغات اذالها
 ولم تلق هونا بالاذالة انما مرادني وفي ذيلها واطالها
 وقال فيها ايضا

جاءوا عليهم محكمات الادراع وكلم قد اكسى نهي القاع
 وجئت للارماح مبسوط الباع اعجلني عن لبسها صوت الداع
 وحذر الفوت وحب الاسراع فانصرفوا وناقني بالجمع
 وله فيها ايضا

وذات حرابي اضر قتيرها بذى النمل حتى عاد كالنجم نائيا
 تعد سراب القيط والصيف والضحي ووجع الدجى لو انه كان جاريا
 ذخيرة كل من كهول كانهم اذا كان هيح يلبسون السوايا
 وقد ترجع السهم الاصم نضيه فينكص عنها بعد ما هم حابيا

وقال ايضا

رمح ابي سعد حلت وقد ارى واني بلدن السميري لرايح
 وثوبي اضاة ان شكا الظم تحتها كمي هياج فهو ظمان سائح
 كمغتسل اعلى جمادى ببارد وما سجل ماء حين يفرغ سائح
 تشبث منه كل عضو بحظه من الماء الاراسه والمسائح
 كان الفتى شئت عليه بلبسها يداه ذنوبا ما استبقته الموائح

وقال ايضاً

على امرٍ اني رايتك لابساً قميصاً يحاكي الماء ان لم يساوِ
وذاك لباس ليس بجنازة الفتى فتختلف الاهواء في بعد شاوِ
وقد دنست اعطافه من تقادم فخذ آس نارٍ لا يساف فداوِ

وقال ايضاً

غدا فوداي كالفودين ثقلاً وأضحى الشيب بينهما علاوِ
وقد اهوت الى درعي ليس لثلاً من جوانبها الاداوِ
كمنزٍ من ساء الله ملقى يهلك بمثل ركب السماء
يولي الحسل عنها مستجيراً ويكره قربها صب البداوِ
تري الكلبى اذا عرضت عليهم حذارى يظهرون لها عداوِ
ملاءة ناسج من قبل كسرى انوشروان قد لبست ملاوِ

وقال ايضاً وفيها لزوم ما لا يلزم

ما انا بالوغب ولا بابن الوغب يا ثغب وادينا سلمت من تغب
حملته فوق بري من تغب طرّف معدّ للطعان والشغب
فلم ييال باللوامر واللغب تسمع للشعلب فيها كالضغب
اردي ظماء السمرهت بالغب وردّ سغبان السيوف بالسغب

لا تله عن جلائه ولا تغب

وقال على لسان سائق الحاج

دنياك تحدو بالمسا فري والمقيم جماها
فعالة غير الجميل فكم هويت جماها

نقصت مسرتيها فما	يُجد السعيد كمالها
والنفس تخدم في الحيا	قـ مجملها آمالها
حنام تعسف الرفا	ق حزوها ورمالها
متظللين بايكة	منع الهجير ظلالها
ألفت غرامهم بها	فتعوذت اذلالها
كالخود ابدت للحب	جفاءها ودلالها
قالو مللنا باللسا	ن وما الضمير ملاها
قبضت على الحر الكر	يم يمينها وشمالها
طلقتها مذمومة	حين ابتليت خصالها
ولوانها جاءتك عفوا	ما اردت وصالها
وسلمت من هم يبر	ح ان تبت حبالها
لما حنتك مهاتها	بعثت اليك خيالها
فصدفت عن ذات السوا	ر ولم ترد خلخالها
وعرفت غاية بدرها	لما رأيت هلالها
والشمس عند شروقها	علم اللبيب زوالها
وعظمتك ايام تمر	فهل فهمت مقالها
ان غيرت حال الانا	م فما تغير حالها
سلبتك اوقات الشبا	بـ فما اصبث مثالها
تجري بنا جري الخيو	ل وقد سئمت مجالها
وسريت تحت المدجنا	ت مارسا احوالها

في فتية تزجي الى السيت المحرام نعالها
 او راكبا وجناء تشكو بالفلاة كلاها
 غادرتها للطير تنقر بالضحى اوصالها
 واكلت صمغ الطلح في بيدا ترفع آها
 تبغي بمكة حاجة قدر العزيز ماها
 حتى قضيت طوافها سبعا وزرت جبالها
 وسمعت عند صباحها ومساءها اهلها
 ترجو رضا الملك الذي منح الملوك جلالها

وقال بهجو شوبعرا

ورائي امام والامام وراء	اذا انا لم تكبرني الكبراء
باي لسان ذامني متجاهل	علي وخفق الريح في ثناء
تكلم بالقول المضلل حاسد	وكل كلام الحاسدين هراء
ومن هو حتى يحمل النطق عن في	اليه وتمشي بيننا السفراء
واني لمثري ابن آخر ليلة	وان عز مال فالتنوع ثراء
ومذ قال ان ابن الليممة شاعر	ذو الجهل مات الشعر والشعراء
تساور فخل الشعر اوليث غابه	سفاهاء وانت الناقة العشاء
اتمشي القوافي تحت غير لوائنا	ونحن على قواها امراء
واي عظيم راب اهل بلادنا	فانا على تغييره قدراء
وما سلبتنا العز قط قبيلة	ولا بات منا فيهم اسراء
ولا سار في عرض السادة بارق	وليس له من قومنا خفراء

ولسنا بفقرى يا طعام اليكم وانتم الى معروفنا فقراء

وقال وقد كتبنا على ستر فيه صور طيور

الحسن يعلم ان من وارثه قمر تستر في غمام ابيض

غشي الطيور غوا فلا فتحيرت منه فلم تبرح ولم تنفض

وقال في سفير .

بتنا فريق في سروج ضوامر منا واخر في رحال عرامس

سلب الكرى الباب من ذاق الكرى منا وطار ببعض لب الناعس

فالمرء يلثم سيفه وقربابه ويظنه وجنات اغيد مائس

حيث الشمال عن العنان ضعيفة والسوط يسقط من بين الفارس

لا تحسب ايلي سهيلاً طالعا بالاشام فالمرئي شعله قابس

هذي العواصم فاساً لنا ما بها وذري ما رب من زرود وراكس

وقد اظلم تظلمي وصحابي والشمس مثل الاخضر المتشاورس

خيل شوامس في الجلال اذا هفت ربح وان ركدت فغير شوامس

والذئب يسأ لنا الشراك ودونه طيان اشعث كالققيز البائس

لترج مناسمها فان وراءها عجز النهار وصدر ليل دامس

ولقد غصبت الليل احسن شبيه ونظمتها عقداً لا حسن لابس

واقدتها القدح المعلى فائضاً بجري ولم اقنع لهذا بالنافس

وقال

اهاجك البرق بذات الامعز بين الصراة والفراة يجتري

مثل السيوف هزهن عارض والسيف لا يروع ان لم يهز

بدت لنا حامله انماها في بلدة نهارها ليل سوى
 كواكب الى النهار تعتري كأنها سرب حمام واقعه
 في شبك من الظلام تنتري جرّدت الحيات فيها لبسها
 وطرحت للريح كل معوز ان نفخت فيه الصبا رأته
 مثل عمود الذهب المخرز وعدتني يا بدرها شمس الضحى
 والوعد لا يشكر ان لم ينجز متى يقول صاحبي لصاحبي
 بدا الصباح موجزاً فاجزى ويطلع الفجر وفوق جفنه
 من النجوم حلية لم تحز لا يدرك الحاجات الا نافذ
 ان عجزت فلاصه لم يعجز يستقص العيس على بعد المدى
 وهن امثال الظباء النفر والبرق قدمد عماد نوره
 والليل مثل الادم المقتز يا لله يادهر اذق غرابه
 موتاً من الصبح يبارك كرز

وقال

تعاظوا مكاني وقد فتم فما ادركوا غير لمح البصر
 وقد نجوني وما هجتم كما نبح الكلب ضوء القمر

وقال

لعري لقد وكل الظاعنون بقلي نجماً بطي الغروب
 اقول وقد طال ليلى علي اما الشباب الدجى من مشيب
 أقصت نسور نجوم السماء فلم تستطع نهضة للغيب

وقال

حي من اجل اهلين الديارا وابك هندا الا النوي والاحجارا
هي قالت لما رات شيب راسي وارادت. تنكرا وأزورارا
انا بدر. وقد بدا الصبح في رأ سك. والصبح يطرد الاقمارا
لست بدرا وإنما انت شمس لا ترني في الدجي وتبدو نهارا

وقال

لله ايماننا المواضي لو ان شيئا مضى يعود
ابلى ودادي لكم زمان ألين أحداثه حديد
لم يبل من بذلة ولكن يبلى على طيه الجديد

وقال

ان كان ظيفك برأ في الذي زعما فان قومك ما برؤا لهم قسما
آلى اميرك لا يسري الخيال لنا اذا هجعنا فقد اسرى وما علما
وكم تمت رجال فيك مغضبة ان يصروه فلم يظهر لهم سقما
نشوف من آل هند بارقا ارجا كأنما فض عن مسك وما ختما
اذا اطل على ايات بادية قام الولائد يستقبسنة الضرما

وقال

اراك في الارض سيارا الى شرف كما شبيهك في الافاق سيار
كانك البدر والدنيا منازل فما تليقك الا ليلة دار

وقال

خبريني ماذا كرهت من الشيب فلا علم لي بذنب المشيب

اضياء النهار ام وضع اللؤلؤ لو امر كونه كثر الحبيب
واذكر لي فضل الشباب وما يجمع من منظر يروق وطيب
غدره بالخليل امر حبه للغي ام انه كدر الارب

وله من ابيات عزى بها رجلا مات خاله

خالك للرحمة اسلمته وانت خال الكرم الماطر
كانما دنيا الفتى عينه وشخصه انسانها الناظر
يحسن فيها وبه حسنها وهي اذا بان ذرى دائر
وقال

اقول لم وقد وافى كتاب تخال سظوره درًا نظيا
اليست كف كاتبه غما يسخ بها الشقاوة والنعيما
فكيف تخط في القراطس رسما وشان السحب ان تحو الرسوما
فقالوا من اطاعته المعالي تصرف كيف شاء بها عليما
كان ابا الوحيد وما عظيم لاهل الفضل ان ياتوا عظيما
تناول من لطافته نهرا ففرق فوقه ليلا بهيما

وقال

الى الله اشبكوا اني كل ليلة اذا مت لم اعدم طوارق اوهامي
فان كان شرا فهو لا بد واقع وان كان خيرا فهو اوضاع احلام
وقال للاعب بالشرنج

قل لترب الاداب في كل فن وحليف الندى وحرب العذول
ايها اللاعب الذي فرس الشرنج همت في كفه بالصهيل

من ياريك والبياذق في كفك يغلبن كل رخ وفيل
 تصرع الشاه في المجال ولوجا * مرثى بالتاج والاكيل
 لطف راي يستاسر الملك الاء ظم بالواجد الحخير الذليل
 انت فوق الصولي في هذه الخا * مزري في غيرها بالخليل
 قد انتى هدية منك بالاه * س فقابلتها بحسن القبول
 غير ان السماع في الكتب وقف * وانتقال الوقوف غير جميل

وقال

يغفي ويزعم انه متبول * راج خيالك انه سيديل
 كذب الخيال كما علمت محجب * وكري الجفون على السلو دليل
 غمض يحيل على السهاد بزورقة * وكذا السهاد على الرقاد يحيل
 حالان اختلفا فهل من حالة * اخرى يكون بها اليك سبيل
 ما بعد ذين سوى الحمام وانتي * لاخال ان الهجر فيه طويل
 وفضيلة النوم الخروج باهله * عن عالم هو بالاذى محبول

وقال

اعارض مزني اورد البحر ذوده * فلما تروّت سار شوقا الى نجد
 سما نحوه ملك الرياح بجنده * فزقه دون الارادة والود
 بكيت له اذ فاته ما يريده * وما شوقه شوقي ولا وجده وجدي
 كذلك الليالي لا يجدن بمطلب * لخلق ولا ييقين شيئا علي عهد

جدول قاموسي لضوء السقط

تنبيه

اذا اردت معنى كلمة في بيت ما وطلبتها في بابها من الجدول القاموسي ولم تجدها فاطلب من نفس البيت كلمة اخرى غامضة المعنى فتجد التي طلبتها اولاً مفسرة معها لاننا اخذنا من البيت المتضمن اكثر من كلمة لغوية كلمة واحدة وفسرنا البقية معها . هذا في الغالب . وربما احتجنا احياناً الى فتح باب مفرد لكلمة مفسرة مع كلمة اخرى وارجعنا الى الكلمة الاولى او فسرناها على حدة لوجودها في بيت آخر . والنسق الذي اتبعناه اخذ الكلمة كما هي مجردة كانت او مزيدة . وقد نأخذ كلمتين معاً لارتباط بينهما او لتوهمها كلمة واحدة . واما الفعل المضارع فنحننا باباً لماضيهِ الا نادراً . ولليرة تكفي الاشارة

أَذَى . اطلب ماذي	أَذال . اطال الذيل . وناتي ايضاً بمعنى ابتذل
أَزَر . معاون . والجئة الترش	واهان
إِبْلَال . الشفاء من المرض	ارقم . الحجة . وموائل ناج . وارقني نسبة الى
ابن داية . كنية الغراب . والجون الاسود	ارقم . وهم حي من بني تغلب .
ابوسلاج . رجل من بني ضبة عمل حيلة بواه طلة	والمراد بحلة الارقم الدرع تشبيهاً لها
عبد . عاب بها بني نويرة	بجلد الحجة
ابو ضمضم . رجل اباح عرضه	أَرَم . أكل
ابو النجم . اسم رجل . والرحيل موضع . وتامت	أَزَتْ . نفست وصغرت
كنيت	استاف . شم
أَجْبَل . نصغير اجل وهو جماعة بقر الوحش	أَشْوَى . اخطأ الغرض . وناتي بمعنى اصاب
اجبلت . يقال اجبل الحافر اذا بلغ الى صخرة	الشوى اي القوائم
لا تخفر . والخير البشر اذا انيط ما وها	اضاة . غدبر الماء
أَحْبَب . حبل على الخشب وهو ضرب من	أَطْبَى . بمعنى دعا . والقرعي انفصال التي بها
السبر . والسفير ورق الشجر الذي	قرع
تحملة الرمح . والجانب ربح الجنوب	أَعِيل . اتجتر . واخولدة الاسد
اداة . اناء يحمل فيه الماء	أَلَّ . برق

ألوك . رسالة كاللوكة والمالكة

أمالس . البراري الملس

أمعز . الأرض الغليظة . ويجتري يكتفي

أم عثمان . الحية

أواذي . أمواج

أيلة . اسم مديحة . وذات أيلة حية عظيمة

كانت بها وقطعت الطريق

أم . حية

براج . من أسماء الشمس . ودلكت زالت

بربر . بمعنى مبرور . وعق ضد بر

نغب . هلاك

تل . مصرع . وسراة التل أعلاه . وتين تقيم

ونمكت . والسرب اسفل الوادي

تنبال . قصير

ثوم . نبت شديد الخضرة الى السواد . والثغام

نبت ايض . والمنهبل الضعيفة المشي

ثأى . هو الفساد

ثيرة . مقر الماء . وثير اسم جبل

ثجير . عكر الزيت . والسليط الزيت

ثغام . نبت ايض يشبه به الشيب

ثغب . وإصله بالتحريك . الغدير يكون في

ظل الجبل . والجرجع القليل من الماء

ثير . يقال للبل المضيء ابن ثير . وإي مقمرا

اراد ان يكون مظلماً

جذم . اصل الشيء . والجذم السياط

جراز . سيف

ججاج . الموضع الضيق الخشن

جنير . جعبة

جوارس النخل . والفوارس من القرس اب

البرد ويراد بها السيوف

جؤن . اسود

حيها . قرظها . والنضر الذهب

حير . الثوب الحديد

حراي . مسامر

حصاء . محكمة . والنثرة الدرع . والحروب

المسلوب

حلوت . من الحلوان وهو الاجر

حلل . رجل من خراطة كان سادن الكعبة .

وحبي بته . كان قد اوصاها بتسليم

المفاتيح الى اخيها فسلمتها الى ابنها عبد

الدار بن قصي

حلس . كساء رقيق يكون على ظهر البعير تحت

البرذعة . واحلاس البيوت ما يبسط

تحت حر الثياب

حوبة . حاجة . والكسف القطعة

حيري . دهر . اي الى الابد

خير . زبد الفحل . والفنيق الفحل . وابتد

شردت

خذم . السيوف القواطع

خرصان . اسنة الرماح

خرقاء . حاذقة . وتطو الجرب نمذ رسن البعير

خشيب . السيف الصفيق والذي يرى طبعه

ضد

خضم . لقب عمير بن عمرو التميمي لكثرة اكله

خضمّ . أكل بجميع اللحم وقضم بمقدّم الاسنان .
 رعات . الاقرطة . والخدّم الخلاخيل
 خفاف . هو ابن ندبة البطل المشهور
 رفات . محطّم وبالي . وبقايا الميت البالية
 خيفان : الجراد
 رقل . الثخيل . وخرصان الرقل سعف الخفل
 دأى . ختل
 ومخارص العسال . الخشبات التي
 دبابة . جرادة
 يشتر بها العسل
 دجّال . فائض . والرّيع النهر
 رقم . الداهية . والارقم راجع رقم
 درب جميل . محلة ببغداد
 رم . جمع رهمة وهي المطر الضعيف
 دُرّم ودارم . اسما رجلين
 زير . الحماة والغريص الطريّ والقليب
 التزوع البئر القريبة النعر
 زرد . ناحية من بغداد وكذلك راكس .
 زغف . الدرّع اللينة
 زُميل . ضعيف
 زُميل . رجل من فزارة هجاه عبد الرحمن بن
 دارة فقتله
 زهدم . رجل اراد اسر حاجب بن زرارة هو
 واخوه قيس فغلبها حاجب
 سايري . نوع من الثياب رقيق
 سايباء . المشيبة . والسافياء اثر الريح في الغدير
 واسلمها التراب الذي تسفيه الريح .
 والثغب الغدير . والمرم الضعيف المطر
 ساك . مشى مشياً خفيفاً
 سبرية نسبة الى سبرة وهي الغداة الباردة
 سجل . الدلو والقليب البئر
 سديف . السنام المقطوع والترعيب قطعة .
 والغاليات كناية عن القدور
 سرد . اسم الدرّع لاهما مسرودة
 خضّم . أكل بجميع اللحم وقضم بمقدّم الاسنان .
 رفات . محطّم وبالي . وبقايا الميت البالية
 رقل . الثخيل . وخرصان الرقل سعف الخفل
 ومخارص العسال . الخشبات التي
 يشتر بها العسل
 رقم . الداهية . والارقم راجع رقم
 رم . جمع رهمة وهي المطر الضعيف
 زير . الحماة والغريص الطريّ والقليب
 التزوع البئر القريبة النعر
 زرد . ناحية من بغداد وكذلك راكس .
 زغف . الدرّع اللينة
 زُميل . ضعيف
 زُميل . رجل من فزارة هجاه عبد الرحمن بن
 دارة فقتله
 زهدم . رجل اراد اسر حاجب بن زرارة هو
 واخوه قيس فغلبها حاجب
 سايري . نوع من الثياب رقيق
 سايباء . المشيبة . والسافياء اثر الريح في الغدير
 واسلمها التراب الذي تسفيه الريح .
 والثغب الغدير . والمرم الضعيف المطر
 ساك . مشى مشياً خفيفاً
 سبرية نسبة الى سبرة وهي الغداة الباردة
 سجل . الدلو والقليب البئر
 سديف . السنام المقطوع والترعيب قطعة .
 والغاليات كناية عن القدور
 سرد . اسم الدرّع لاهما مسرودة

سِفْنَهَا . ضربتها بالسيف . وسَفْنَهَا شَمْنَهَا .
 والقاس الخائض الحروب
 سفير . راجع اخب
 سليط . الزيت . والخور النوق الغزيرة اللبن .
 والرسل اللبن
 سليمة . نسبة الى سليمان بن داود . والقتر
 الجانِب
 سسم . اسم موضع
 سنع . ولد الذئب من الضبع
 سنجال . قرية من ارمينية . ومزرد اخو الشياخ
 ابن ضرار الشاعر
 سوايع . جمع ساياها وقد مرّت
 سواعي . الحيات . والابدان الدروع
 شابة . اسم جبل . واللجاج الثبات
 شأى . سبق
 شاة . حد الشيء . ونشي تشفق وتحذر
 شهبانة نوع من الشجر ضعيف
 شخب . ما يخرج من الخلف عند الحلب .
 وناجر اشد الاشهر حرًا
 شريب . الذي يسقي ابله مع ابل غيره .
 والذنوب الدلو
 شغب . تهييج الشر
 شفنة . نظرن من الشفون . والهاء للوقف
 شقاء . طويلة
 شكة . سلاح . والآي المتصر
 شكير . الشعر القليل . وغفر الكلم انتكس المخرج
 شميل . الشيب الشامل . والنضر الشباب .
 والنضر بن شميل صاحب الخليل بن احمد
 شوادي . مغنية . والمراد بالزرق الذباب
 شيان . اشد الاشهر بردًا وناجر اشدّها حرًا
 شيم . ذكر القنافذ
 صاع . الهابط لمستوي من الارض
 صاك . والمضارع بصوك . عبق . ولزق بالشيء
 صير . السحاب الابيض . والصير الثاني
 الكنفيل
 صرعى . غداتي وعشبي
 صمكوك . اللبن . الحامض الخاثر . والحض
 والصريح اللبن الحلو الخالص
 ضغب . صوت الارنب . والثعلب طرف
 الرحم الداخل في جبة السنان
 ضحاح . الماء الرقيق . والغيل الماء الساخ
 على وجه الارض
 ضفة . كثيرة اللحم . والنصف التي مضى نصف
 عمرها
 ظير . مخفف ظئر وهي المربعة . وانيسة الليل
 النار وكذلك ام الشرار
 عب . حنة . ثقلة الزوجة
 عذا . الارض الطيبة التربة
 عراد . الجراد
 عراس . النوق الصلب
 عرمض . خضرة تعلو الماء
 عصب . رداء العصب يراد به برود اليمن
 عجانة . شجرة ضعيفة . والسرارة خير موضع في
 الوادي

خضم . أكل بجميع اللحم وقضم بمقدم الاسنان . رعات . الاقرطة . والخدم الخلاخيل
 خفاف . هو ابن ندبة البطل المشهور رفات . محطّم وبالي . وبقايا الميت البالية
 خيفان : الجراد رقل . النخيل . وخرصان الرقل سعف النخل
 دأى . ختلّ ومخارص العسال . الخشبات التي
 دبابة . جرادة يشنار بها العسل
 دجّال . فائض . والربيع النهر رقم . الداهية . والارقم راجع رقم
 درب جميل . محلة ببغداد رمح ابي سعد . عكازة الهرم
 دُرْم . جمع درماء اي لينة واسعة . ويدرمّ جمع رهمة وهي المطر الضعيف
 يقارن الخطى في المشي زبير . الحماة والغريص الطري والقليب
 دَرِم ودالم . اسما رجلين التزوع البئر القريبة الفعر
 دقّاع . موج السيل . والرعب السيول المائلة زرود . ناحية من بغداد وكذلك راكس .
 الوادي زغف . الدرّع اللينة
 دلاص . لينة براقعة . والثما قليل الماء . وذات زُميل . ضعيف
 الغوير . ذات الغوير كناية عن الزباء وقصنها زُميل . رجل من فزارة هجاه عبد الرحمن بن
 مع قصير الاجدع مشهورة زُميل . رجل من فزارة هجاه عبد الرحمن بن
 ذالا . طالا . واحصدا احكاما نسجا دارة فقتله
 ذأي . كذوي اي ذبل زهدم . رجل اراد اسر حاجب بن زارة هو
 ذير . شجاع واخوه قيس فغلبها حاجب
 ذنوب . الدلو . والمذنب الجدول سابري . نوع من الثياب رقيق
 ذود . القطعة من الابل سايباء . المشيمة . والسافياء اثر الريح في الغدير
 رابع وخامس . الذي ياخذ الربع والخمس واصلاها التراب الذي تسفيه الريح .
 رادة آجال . بقرة الوحش . والمسوّف العطشان والثغب الغدير . والمهرم الضعيف المطر
 والحجازي . المكثي ساك . مشى مشيا خفيفا
 راكس . مغير . وزرود مزدرد . واطلب ايضا سبرية نسبة الى سبرة وهي الغداة الباردة
 زرود سجل . الدلو والقليب البئر سديف . السنام المقطوع والترعيب قطعة .
 رج . المطر . ورجع الثاني صرف ثمن المبيع بالغاليات كناية عن القدور
 يعود بالمنفعة سرد . اسم الدرّع لانها مسرودة

سِفْنَهَا . ضربتها بالسيف . وسَفْنَهَا شَمَمَهَا .
والفامس الخائض الحروب
سفير . راجع اخب
سليط . الزيت . والنحور النوق الغزيرة اللبن .
والرسل اللبن
سليمة . نسبة الى سليمان بن داود . والقتل
الجانب
سسم . اسم موضع
سنع . ولد الذئب من الضبع
سنجال . قرية من ارمينية . ومزرد اخو الشاخ
ابن ضرار الشاعر
سوايع . جمع ساياء وقد مرّت
سواعي . الحيات . والابدان الدروع
شابة . اسم جبل . واللجاج الثبات
شأى . سبق
شابة . حد الشيء . ونشي نشفق وتحذر
شبهانة نوع من الشجر ضعيف
شخب . ما يخرج من الخلف عند الحلب .
وناجر اشد الاشهر حرّا
شريب . الذي يسقي ابله مع ابل غيره .
والذنوب الدلو
شغب . نهيج الشر
شفتة . نظرن من الشفون . والهاء للوقف
شقاء . طويلة
شكة . سلاح . والآلي المقصر
شكير . الشعر القليل . وغفر الكلم اتكس الجرح
شميل . الشيب الشامل . والنضر الشباب .

والنضر بن شميل صاحب الخليل بن احمد
شوادي . مغنية . والمراد بالزرق الذباب
شيبان . اشد الاشهر بردًا وناجر اشدّها حرّا
شيم . ذكر النفايد
صاع . الهابط المستوي من الارض
صاك . والمضارع بصوك . عبق . ولزق بالشيء
ضبير . السحاب الابيض . والصير الثاني
الكفيل
صرعي . غدائي وعشبي
صمكوك . اللبن . الحامض الخاثر . والحض
والصرع اللبن الحلو الخالص
ضغب . صوت الارنب . والثعلب طرف
الرمح الداخل في جبة السنان
ضحاح . الماء الرقيق . والغيل الماء الساخ
على وجه الارض
ضفتة . كثرة اللحم . والنصف التي مضى نصف
عمرها
ظير . مخفف ظئر وهي المرضعة . وانيسة الليل
النار وكذلك ام الشرار
عبء حنة . ثقلة الزوجة
عذاة . الارض الطيبة التربة
عراد . الجراد
عرامس . النوق الصلب
عرمض . خضرة تعلو الماء
عصب . رداء العصب براد به برودا لين
علجانة . شجرة ضعيفة . والسراة خير موضع في
الوادي

فود. العذل وجانب الراس

قارة. قبيلة مشهورة بالرمي. ولا نقد القنفذ

قالس. متقي.

قامس. غائص

قتم. الصدا والكدر. وضافية واسعة

قهر. مسامير الدرع تشبه رؤوسها بعيون

الجراد

قشب. النبات الرطب اذا يبس لا يتكسر.

وترضح تدق. والنواحي النوق التي تنجو

بصاحبها

قسيب. خربير الماء

قسمة. جونة العطار. والقسامة الحسن

قضاء. خشنة. والرغف الدرع اللينة

قطيعة. محلة من بغداد. ويراد بالنهر دجلة

قلعية. نسبة الى القلع وهي السحاب البيض

كتم. نبت يصبغ به الشيب. والصيب كذلك

كخص. نبت يشبه حبة رؤوس مسامير الدرع

كحيل. القطران. والذفرى موخر اذن الناقة

كر. الكر الاول الحبل. والثاني الغدير

كرز. الذي مضت عليه سنة

كفر طاب. موضع لا يكون فيه ماء غير ماء

المطر

كلبى. الذين عضهم الكلب الكلب

كميل. ابن زياد النخعي من اصحاب علي قتله

المحجاج

لاى. البقرة الوحشية

لائحة الباغي. السراب اللائح لطالب الماء

عجاج. حبل يشد في اسفل الدلو ثم يشد الى

العراقي. والكرب الذي يشد في وسط

العراقي

عوير. تصغير اعور يراد به الغراب. وعوير

لقب رجل اعور قصير اسرى بهند امرأة

حجر الكندي

عيلم. الكثير الماء

غرقى. الفشرة الرقيقة في البيضة. والتركة

البيضة التي تتركها النعامة. والحير.

الثوب الجديد

غفر. راجع شكير

غللق. الخضرة التي تعلو الماء. والحجا المال

المجموع

غيل. الماء الجاري على وجه الارض. والعينة

شي لا توضع فيه الادوات

فاطم. هي نفس فاطمة بنت الرسول. وابن اروي

عثمان بن عفان. وكلاهما دفنا سرا

فاى. شق

فدع. جمع افدع وفدعاء. وهو المنقلب القدم

الى انسيها

فرخي. نسبة الى فرخ رجل كان يبري السهام

فريغ. واسع. والمرار نبت مر. والمرير جمع

مرة وهي القوة

فقعاء. نبت ينسبط على وجه الارض له خلق

دقاق

فناة. بقرة وحشية. وماء نير ناجع

فهر. حجر. وفهر بن لؤي ابو قبيلة

معنة . التي نتعرض لكل شيء

معوز . الثوب الخلق

مفاضة . الدرع الواسعة

مقاعس . ابوحى من تميم

مقامس . راجع سفنها

مقزم . الخلل . والعقير المعفور

مقسئته . جافة من الكبر

مكنانة . ضرب من البنات . والغراء نبت

آخر . والبحرية النخابة الانية من جهة

البحر

ملاوة . حين من الدهر

ملهم . موضع به نخل كثير

منهيلة . راجع نوم

ميثاء . سهلة اخصبها الغيث

ناب . المسن من الابل . ونواعس تمد عنقها

نالجس . عضال

نأى . بمعنى ابتعد وبمعنى تكبر

نباج . قرية بالبادية ويوم النباج من ايام

العرب . وابنا بغيض عبس وذبيان

نبع . راجع مسع واطلب نواقر

نثرة . من اسماء الدرع

نخل . يقال نخل أهد بمعنى اصفاه . وكثيب

النخل موضع

نسئت . ساقط . والنسائس البقايا

نضي . عود السهم قبل ان يراش

نغب . جمع نغبة وهي الجرعة .

نفل وحنوة . نبتان من نبات البادية . ونفيل

لغب . اطلب لوام

لماج . ادنى ما يؤكل . يراد به الشيء القليل

لوام . القذذ (اي الريش) المجتمعة ظهراً

لبطن . وللغب الريش الفاسد

ماذي . وماذبة . الدرع اللينة . ولماذي ايضاً

العسل . والآذي موج البحر

ماذبة . المرأة

مخدّم . سيف لملك غسان ورسوب كذلك

مداوس . مصاقل . ووقيد ضعيف .

والجوارس النخل

مرار . ومرير . راجع فريغ

مرجحته . ثقيلة

مرّان . الرماح . ومرّان اسم ماء

مرزم . احد النجوم التي لها انواع

مرهم . ذو رهم اي مطر خفيف

مسامير . مسمى بمعنى اخرج والمير جمع ميرة وهي

الخراج . ومسامير الثانية جمع مسار

مسائح . الذوائب

ميسع . صفة ربح الشمال . والشبا الحد . والنبع

شجر تعمل منه القسي . والمراد بشبا النبع

المسهم

مصعلكة . طارحة وبرها

مضاعفة . الدرع المنسوجة حلقتين حلقتين

مطيرة . اسم موضع . والخيلة العجب

معابل . نصال عريضة

معنسة . كالعانس وهي التي بلغت فوق

الثلاثين ولم تتزوج

دليل ابرهة الاشرم صاحب الفيل

نوم . منسوجة حلقة حلقة

نمِيل . يراد بذات النمِيل الكثيرة الحركة
كالمنملة

نواقر النبع . السهام الصائبة . والنوع شجر نعمل
منه القسي

نهي مُبرد . النهي الغدير والمُبرد السحابة التي
فيها مطر

نوهي . حاجز يعمل حول البيت

هاج . جمع حاجة وهي الضفدعة . والوضيف
المنسوج يراد به الدرع

هالكي . حداد

هجرس . الثعلب . والفيل ضعيف الراي .
وكليب والهجرس من شجعان العرب

هجمة . القطعة العظيمة من الابل . والهجم
القدح

هلال . الماء القليل وذكر الحيات

هلوك . الفاجرة

هَام . اسم الفرزدق . وابو جهضم عباد بن
الحصين توعَد الفرزدق لما هجا جريراً

هانة . الشتم اليسير . ومنه بمعنى ثنُّ

هنيذة . المائة من الابل . والافال صغار الابل
هَيْل . الافراغ والصبُّ في الوعاء

هينة . صوت لا يفهم منه كلام
وأى . وعد

وذم . اذن الدلو . والفرغ من الدلو بين
العراقي والوذم . ومخضِل مبلل

وغب . ضعيف

وقي . خبارة من الارض كان بها يوم . وعصمة
رجل ذهبت فيه عينة

وقير . الاول اتباع لفقير والثاني القطيع من
الغنم

ولية . كالولي وهو مطر بعد الوسي

بغوت ويعوق وسواع من اصنام الجاهلية

اصلاح غلط ضوء السقط

١١٤	٥ من القصيدة	تكشف	٨	المسكوب	السكوب
١	من القصيدة	تعدل	١٢٢	من الدالية	نثرها
١١٥	٧ من النونية	السابري	٤	لقين	الفين
١١٦	٥ من الدالية	سرادة	١١٢٥	مستاسرا	مستاسدا
١١٨	١	الشر	٧	وبشر	وبسّر
٢	عنة	عنة	٢	من السبينة	خواف
٦	لحاً شابه	لجاشابه	٥	الغرائر	الغرائر
٦	من المبية	الثغب	١٢٧	التسائس	النسائس
١١٩	١١	حليف	١٥	ذلك	ذينك
١٢١	٢ من الرائية	اعادها	١٢٨	الردامس	الروامس
١٢٢	٧	نوايع النفر	١	من العينية	بغداة
١٢٢	١١	الظل	٤	سو	سوى
١٢٤	بعد الخامس	من اللامية	١١٢١	غرت	غرت
	انا فني الشهر	الحرام	١١٤١	روم	ردم
	وبرد هلال	مبسي	١١	كرواء	كرداء
	متى ثلثت من	عيبة	١٤٢	بعد الثاني	من المهرية
	وقد غيم افق	ارسلت		يضاء	خضراء
	٦ من اللامية	وهلت		مر الزمان	وما في اللون
	١٢ منها	ليضاء		كانما النبل	في الهباء
	١١	١٢٥		طارب اليك	وقد ظنتك
	٩	١٢٦		فصائب لم يوفى	في أصابته
	١٤			ومخطى	مالك محروس
	١٥			الاخير	نصفر
	٩	١٢٠		١٤٤	من النونية
	٢	١٢٢		١٤٤	من النونية
	٧			١٤٤	من النونية

